



السعودية تجدد دعمها لحل أزمة أوكرانيا سلمياً (ص 2) ولي العهد السعودي يرعى حفل تخرج في كلية الملك فيصل الجوية (ص 2)

(ص 2)

(ص 2)

طبعة السعودية - 24 صفحة

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 20 شعبان 1443 - 23 مارس (أذار) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15821  
London - Wednesday - 23 March 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15821

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.awsat.com



عابرة  
وليسوا  
مجانيين  
(تفصيل)

## العراق: القوى السياسية تختبر «أعدادها» استعداداً لجلسة انتخاب الرئيس

الذي غادره منذ أشهر. ووجه البرهان رسالة التحول الديمقراطي وإكمال عملية الانتقال إلى المرحلة الانتخابية، والعمل على عبور فترة انتقالية، التي خلقت التغيير، والمفترض بالتعاون مع كل الشركاء الوطنيين الحريصين على مصلحة البلد. وأعرب البرهان عن تطلعه لاجيء رئيس للحكومة يكون قد حصل على توافق القوى المدنية والسياسية، ولو بالحد الأدنى. ونفى التوصل إلى تحديد شخصية معينة لتولي هذا المنصب، مستبعداً في الوقت نفسه عودة عبد الله حمدوك إلى موقعه

الذي غادره منذ أشهر. ووجه البرهان رسالة التحول الديمقراطي وإكمال عملية الانتقال إلى المرحلة الانتخابية، والعمل على عبور فترة انتقالية، التي خلقت التغيير، والمفترض بالتعاون مع كل الشركاء الوطنيين الحريصين على مصلحة البلد. وأعرب البرهان عن تطلعه لاجيء رئيس للحكومة يكون قد حصل على توافق القوى المدنية والسياسية، ولو بالحد الأدنى. ونفى التوصل إلى تحديد شخصية معينة لتولي هذا المنصب، مستبعداً في الوقت نفسه عودة عبد الله حمدوك إلى موقعه

الذي غادره منذ أشهر. ووجه البرهان رسالة التحول الديمقراطي وإكمال عملية الانتقال إلى المرحلة الانتخابية، والعمل على عبور فترة انتقالية، التي خلقت التغيير، والمفترض بالتعاون مع كل الشركاء الوطنيين الحريصين على مصلحة البلد. وأعرب البرهان عن تطلعه لاجيء رئيس للحكومة يكون قد حصل على توافق القوى المدنية والسياسية، ولو بالحد الأدنى. ونفى التوصل إلى تحديد شخصية معينة لتولي هذا المنصب، مستبعداً في الوقت نفسه عودة عبد الله حمدوك إلى موقعه

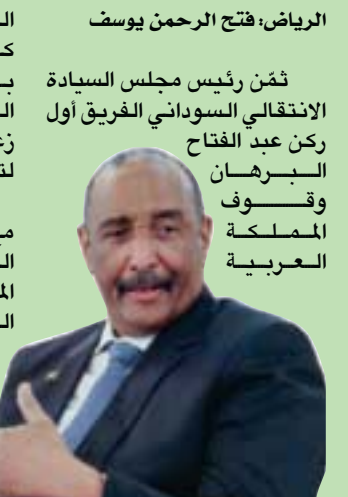
## رئيس «السيادة» السوداني أكد لـ الشرق الأوسط الالتزام بالتحوّل الديمقراطي... وترقب استثمار سعودي كبير البرهان: كسرت «لاءات الخرطوم» لمصلحة بلدي

الذي غادره منذ أشهر. ووجه البرهان رسالة التحول الديمقراطي وإكمال عملية الانتقال إلى المرحلة الانتخابية، والعمل على عبور فترة انتقالية، التي خلقت التغيير، والمفترض بالتعاون مع كل الشركاء الوطنيين الحريصين على مصلحة البلد. وأعرب البرهان عن تطلعه لاجيء رئيس للحكومة يكون قد حصل على توافق القوى المدنية والسياسية، ولو بالحد الأدنى. ونفى التوصل إلى تحديد شخصية معينة لتولي هذا المنصب، مستبعداً في الوقت نفسه عودة عبد الله حمدوك إلى موقعه

الذي غادره منذ أشهر. ووجه البرهان رسالة التحول الديمقراطي وإكمال عملية الانتقال إلى المرحلة الانتخابية، والعمل على عبور فترة انتقالية، التي خلقت التغيير، والمفترض بالتعاون مع كل الشركاء الوطنيين الحريصين على مصلحة البلد. وأعرب البرهان عن تطلعه لاجيء رئيس للحكومة يكون قد حصل على توافق القوى المدنية والسياسية، ولو بالحد الأدنى. ونفى التوصل إلى تحديد شخصية معينة لتولي هذا المنصب، مستبعداً في الوقت نفسه عودة عبد الله حمدوك إلى موقعه

الذي غادره منذ أشهر. ووجه البرهان رسالة التحول الديمقراطي وإكمال عملية الانتقال إلى المرحلة الانتخابية، والعمل على عبور فترة انتقالية، التي خلقت التغيير، والمفترض بالتعاون مع كل الشركاء الوطنيين الحريصين على مصلحة البلد. وأعرب البرهان عن تطلعه لاجيء رئيس للحكومة يكون قد حصل على توافق القوى المدنية والسياسية، ولو بالحد الأدنى. ونفى التوصل إلى تحديد شخصية معينة لتولي هذا المنصب، مستبعداً في الوقت نفسه عودة عبد الله حمدوك إلى موقعه

الذي غادره منذ أشهر. ووجه البرهان رسالة التحول الديمقراطي وإكمال عملية الانتقال إلى المرحلة الانتخابية، والعمل على عبور فترة انتقالية، التي خلقت التغيير، والمفترض بالتعاون مع كل الشركاء الوطنيين الحريصين على مصلحة البلد. وأعرب البرهان عن تطلعه لاجيء رئيس للحكومة يكون قد حصل على توافق القوى المدنية والسياسية، ولو بالحد الأدنى. ونفى التوصل إلى تحديد شخصية معينة لتولي هذا المنصب، مستبعداً في الوقت نفسه عودة عبد الله حمدوك إلى موقعه



الرياض: فتح الرحمن يوسف  
ثمن رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان الملكة العربية السعودية على جهودها في حوار مع «الشرق الأوسط» في الرياض التي زارها لـ «إطلاع القيادة في المملكة على مجريات الأحداث في السودان»، عن مبادرة سعودية استثمارية ضخمة، سيعمل السودان على تهئية البيئة المناسبة لاستيعابها قريباً.

## «اللقاء الثلاثي» في شرم الشيخ ناقش أزمة الطاقة والأمن الغذائي



السياسي ومحمد بن زايد وبنيت في شرم الشيخ أمس (رويترز)

القاهرة، محمد عبده حسين أوبوئي، تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
عقد لقاء ثلاثي ضم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر في مصر.  
وقالت الرئاسة المصرية في بيان، إن الزعماء ناقشوا استقرار أسواق الطاقة والأمن الغذائي، وهما تحديان رئيسيان تواجههما القاهرة، بعد الهجوم الروسي في أوكرانيا، وادى إلى زيادة أسعار القمح والنفط الخام، كما ناقشوا أيضاً قضايا دولية وإقليمية، بدورها، قالت وزارة الخارجية

القاهرة، محمد عبده حسين أوبوئي، تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
عقد لقاء ثلاثي ضم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر في مصر.  
وقالت الرئاسة المصرية في بيان، إن الزعماء ناقشوا استقرار أسواق الطاقة والأمن الغذائي، وهما تحديان رئيسيان تواجههما القاهرة، بعد الهجوم الروسي في أوكرانيا، وادى إلى زيادة أسعار القمح والنفط الخام، كما ناقشوا أيضاً قضايا دولية وإقليمية، بدورها، قالت وزارة الخارجية

القاهرة، محمد عبده حسين أوبوئي، تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
عقد لقاء ثلاثي ضم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر في مصر.  
وقالت الرئاسة المصرية في بيان، إن الزعماء ناقشوا استقرار أسواق الطاقة والأمن الغذائي، وهما تحديان رئيسيان تواجههما القاهرة، بعد الهجوم الروسي في أوكرانيا، وادى إلى زيادة أسعار القمح والنفط الخام، كما ناقشوا أيضاً قضايا دولية وإقليمية، بدورها، قالت وزارة الخارجية

## موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»



صورة من قمر صناعي تظهر مباني محترقة جراء القصف في كييف أمس (إ.ب.أ)

موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»  
موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»  
موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»

موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»  
موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»  
موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»

موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»  
موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»  
موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»

موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»  
موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»  
موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»

موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»  
موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»  
موسكو تتحفظ على فكرة «الاستفتاء على التسوية»... وحرائق قرب تشيرنوبل الهجمات الأوكرانية المضادة تنذر بـ «مرحلة جديدة»

## نجمت عن التضخم العالمي جراء «كورونا» وأزمة أوكرانيا 5 أزمات ضخمة أمام الدول الناشئة

القاهرة، صبري ناجح  
وجدت الأسواق الناشئة نفسها أمام 5 أزمات ضخمة، نتجت عن مشكلة التضخم العالمي التي تراكمت جراء الإجراءات التي اتخذت في أثناء جائحة «كورونا» ثم تداعيات الأزمة الأوكرانية الحالية التي قلّلت من مخروض الغذاء والطاقة فارتفعت أسعارهما، وهما المكونان الأساسيان في سلة التضخم.  
ويعد توفير الدولار أبرز تلك الأزمات، إذ من دونه لا تستطيع الدول استيراد احتياجاتها الأساسية من السلع والمنتجات

القاهرة، صبري ناجح  
وجدت الأسواق الناشئة نفسها أمام 5 أزمات ضخمة، نتجت عن مشكلة التضخم العالمي التي تراكمت جراء الإجراءات التي اتخذت في أثناء جائحة «كورونا» ثم تداعيات الأزمة الأوكرانية الحالية التي قلّلت من مخروض الغذاء والطاقة فارتفعت أسعارهما، وهما المكونان الأساسيان في سلة التضخم.  
ويعد توفير الدولار أبرز تلك الأزمات، إذ من دونه لا تستطيع الدول استيراد احتياجاتها الأساسية من السلع والمنتجات

القاهرة، صبري ناجح  
وجدت الأسواق الناشئة نفسها أمام 5 أزمات ضخمة، نتجت عن مشكلة التضخم العالمي التي تراكمت جراء الإجراءات التي اتخذت في أثناء جائحة «كورونا» ثم تداعيات الأزمة الأوكرانية الحالية التي قلّلت من مخروض الغذاء والطاقة فارتفعت أسعارهما، وهما المكونان الأساسيان في سلة التضخم.  
ويعد توفير الدولار أبرز تلك الأزمات، إذ من دونه لا تستطيع الدول استيراد احتياجاتها الأساسية من السلع والمنتجات

## مصر تشهد تسبقاً دولياً أكبر للتغلب على التحديات المائية (ص 6)

## موسكو تخفف قواتها وتخفف دورياتها شرق حلب (ص 10)



ليبيا: «الوحدة» تستأنف الطيران الداخلي والاستقرار» تتوسع جنوباً (ص 11)

## إصابة الرئيس الألماني وزوجته بالفيروس «الصحة العالمية» تحذر من متحور «بي إيه 2»

كيشيناو، «الشرق الأوسط»  
صدرت «منظمة الصحة العالمية» من النسخة الثانية من متحور أوميكرون المسماة «بي إيه 2» (BA.2)، مشيرة إلى أن عدداً من الدول الأوروبية، بينها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا، تواجه محمداً ارتفاعاً واضحاً في عدد الإصابات بفعل تأثيرها. وارتفع عدد الإصابات بـ «كوفيد» في 18 دولة أوروبية

كيشيناو، «الشرق الأوسط»  
صدرت «منظمة الصحة العالمية» من النسخة الثانية من متحور أوميكرون المسماة «بي إيه 2» (BA.2)، مشيرة إلى أن عدداً من الدول الأوروبية، بينها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا، تواجه محمداً ارتفاعاً واضحاً في عدد الإصابات بفعل تأثيرها. وارتفع عدد الإصابات بـ «كوفيد» في 18 دولة أوروبية

كيشيناو، «الشرق الأوسط»  
صدرت «منظمة الصحة العالمية» من النسخة الثانية من متحور أوميكرون المسماة «بي إيه 2» (BA.2)، مشيرة إلى أن عدداً من الدول الأوروبية، بينها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا، تواجه محمداً ارتفاعاً واضحاً في عدد الإصابات بفعل تأثيرها. وارتفع عدد الإصابات بـ «كوفيد» في 18 دولة أوروبية



## مجلس الوزراء: على المجتمع الدولي أن يعي خطورة دعم إيران للحوثيين بالصواريخ والمسيّرات

## السعودية تجدد موقفها الداعم للجهود الهادفة إلى تسوية أزمة أوكرانيا بالوسائل السلمية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد مجلس الوزراء السعودي، موقف بلاده من أزمة أوكرانيا الداعم للجهود الهادفة إلى تسوية الخلافات بالوسائل السلمية، من خلال الحوار لإنهاء الصراع ووقف العمليات العسكرية، «بما يسهم في إعادة الأمن والاستقرار». كما تناول المجلس، أهمية الدور الجوهري لاتفاق «أوبك بلس» في توازن أسواق البترول واستقرارها. جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس في قصر اليمامة، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث ثمن لإنائه وبنائه - شعب المملكة - مشاعرهم النبيلة تجاهه، كما أعرب عن تقديره لكل من سال أو بعث بتمنياته له بالصحة والعافية من قادة الدول.

كما أحاط خادم الحرمين الشريفين، المجلس بفحوى استقباله رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، وتطرق إلى ما تحقق خلال زيارة رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسن إلى السعودية، ومباحثاته مع ولي العهد، ومضمون الاتصال الهاتفي الذي تلقاه ولي العهد من رئيس وزراء اليابان فوميو كيشيدا، وما جرى خلاله من استعراض آفاق التعاون وفرص تطويرها، وبحث القضايا الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها، بما فيها تطورات الأوضاع في أوكرانيا، وأوضح الدكتور ماجد



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)



الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، خلال الجلسة (واس)

القصبي وزير الإعلام المكلف لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس بارك توقيع المملكة الكويتية محضر تطوير حقل البترول في الخليج العربي، وذلك تحقيقاً لدعم النمو في مختلف القطاعات الحيوية في الأسيين العام لمجلس التعاون الخليجي لاستضافة المشاورات اليمنية، ويؤكد نهجها الرافض للجهود والمبادرات الدولية كافة، ومنها مبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية والوصول إلى حل سياسي شامل. وشدد مجلس الوزراء، على ما تضمنته تصريح المصدر

بها ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران لاستهداف الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية والاقتصادية في السعودية بطريقة ممنهجة ومتعمدة، تصعيداً خطيراً يعبر عن موقف الميليشيا من الدعوة المقدمة من الأسيين العام لمجلس التعاون الخليجي لاستضافة المشاورات اليمنية، ويؤكد نهجها الرافض للجهود والمبادرات الدولية كافة، ومنها مبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية والوصول إلى حل سياسي شامل. وشدد مجلس الوزراء، على ما تضمنته تصريح المصدر

المسؤول في وزارة الخارجية، بان المملكة لن تتحمل مسؤولية المدعومة من إيران لاستهداف الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية والاقتصادية في ظل الهجمات التي تتعرض لها مواقع إنتاج البترول والغاز ومشتقاتها في المملكة من ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، وتؤثر على قدرة المملكة الإنتاجية والوفاء بالتزاماتها، وأهمية أن يعي المجتمع الدولي خطورة استمرار إيران في تزويد الميليشيات بالصواريخ الباليستية والطائرات دون طيار، وأن يحضطلع بمسؤوليته في المحافظة على إمدادات الطاقة

المسؤول في وزارة الخارجية، بان المملكة لن تتحمل مسؤولية المدعومة من إيران لاستهداف الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية والاقتصادية في ظل الهجمات التي تتعرض لها مواقع إنتاج البترول والغاز ومشتقاتها في المملكة من ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، وتؤثر على قدرة المملكة الإنتاجية والوفاء بالتزاماتها، وأهمية أن يعي المجتمع الدولي خطورة استمرار إيران في تزويد الميليشيات بالصواريخ الباليستية والطائرات دون طيار، وأن يحضطلع بمسؤوليته في المحافظة على إمدادات الطاقة

## العيسى: وثيقة مكة المكرمة أكدت تعزيز دور القوة الناعمة قيادات إسلامية في أميركتين تتفق على إنشاء هيئة مستقلة للطوائف والمذاهب



الامين العام للرابطة متحدثاً في ملتقى القيادات الإسلامية في أميركتين حيث شهد الاتفاق التاريخي (الشرق الأوسط)

من جميع الطوائف والمذاهب الإسلامية على حد سواء. وأقر المؤتمر مشاركة أصدقاء من غير المسلمين من القيادات الدينية والمجتمعية المستقلة، كما اتفقوا على إنشاء «مئذنة دولي لوثيقة مكة المكرمة» وتولى هذه الهيئة التنسيق حيال الأهداف والموضوعات المشتركة، وقرر المؤتمر تشكيل لجنة يرأسها الدكتور محمد بن عبد العزيز العيسى، ودعا قباست، إلى مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، أو من ينوبه، في شأن مشروع اتفاقية بين السعودية والحكومة المصرية في شأن استثمار صندوق الاستثمارات العامة في مصر.

وحدد التأكيد على أن اجتماع كلمة المكونات الإسلامية وغير الإسلامية هو خير لها، وخير لدينها، وخير لأوطانها، وهو قبل هذا ويعد في مقدمة الأسباب المعينة على تجاوز حملات الكراهية العنصرية وغيرها. وختم كلمته بالقول: «يسرني كثيراً أن أرى المجتمعات الإسلامية في أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية مجتمعين هذا اليوم، تجمعهم الأخوة والتفاهم والتعاون ببرنامجهم الوطني الرائدة في التعايش والوثام، مع إدراكهم المستنير أن هويتهم الدينية لا تتعارض مع هويتهم الوطنية بل تعززها».

فيما تناولت كلمات المشاركين في الملتقى: حيث أكد عضو الكونغرس الأميركي أندري كارسون أهمية حماية حقوق المسلمين حول العالم، وأن العمل مستمر في الكونغرس على ذلك. وتطرق كل من فضيلة الإمام محمد ماجد، وفضيلة محمد باقر الكشميري، إلى مضامين «وثيقة مكة المكرمة»، الإنسانية العالمية، مؤكداً أنها أداة رئيسة للتعايش بين الأديان، وتعميق الروابط المجتمعية.

بجما عد سفير الولايات المتحدة السابق للحرية الدينية الدولية ديفيد سابرسون، وهو من كبار قادة الرأي الديني المؤثرين في الأوساط الأميركية، أن «دعوة الدكتور محمد العيسى لنا جميعاً للعمل معاً نموذج للعالم الذي يجب أن نصنعه لخير الإنسانية».

الرياض، «الشرق الأوسط»

شهد الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام للرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين، اتفاقاً تاريخياً بين رموز القيادات الإسلامية في أميركتين على إنشاء هيئة مستقلة تجمع مختلف الطوائف والمذاهب الإسلامية التي يتبعها ملايين المسلمين من أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية وكندا، تفعيلاً وترجمة لمضامين «وثيقة مكة المكرمة» التي تُعد نقطة تحول في الفكر الإسلامي المعاصر، كما يعد ذلك تحولاً نوعياً للمجتمعات المسلمة بأميركا الشمالية والجنوبية، مهدت له ورعته الرابطة.

ويأتي هذا الاتفاق تنويجاً لأول ملتقى يجمع القيادات الإسلامية من أميركتين، الذي ألقاه أمين الرابطة من العاصمة الأميركية واشنطن، واستقطب شركاء داعمين رفيعي المستوى من أعضاء ومستشارين في مجلس النواب الأميركي «الكونغرس»، ونخبة من القيادات الدينية والمجتمعية والحكومية غير الإسلامية، الذين وصفوه ب«الحدث الاستثنائي الذي يعبر عن الوعي والمسؤولية والتأثير». وركزت ورش عمل الملتقى على عدد من الموضوعات المهمة، في مقدمتها استعراض أفضل السبل للإفادة من «وثيقة مكة المكرمة» على أوسع نطاق وبصفتها وثيقة إسلامية جامعة صدرت عن مفتي وكبار علماء الأمة الإسلامية وأولياء أمور الطلبة.

## الرياض تحت الدول العربية على الانضمام بفاعلية إلى شبكة مكافحة الفساد

دول مجموعة العشرين برئاسة خادم الحرمين الشريفين في نوفمبر 2020، وتلقاها المجتمع الدولي بكل ترحيب، وأشارت إليها الجمعية العامة في نيويورك خلال اجتماعها المخصص بمكافحة الفساد في يونيو الماضي. واختتمت الثلاثاء، في العاصمة الرياض أعمال المنتدى العربي لتعزيز مكافحة الفساد في مجال مكافحة الفساد ضمن أعمال الدورة الرابعة للمؤتمر الدولي الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، بمشاركة عدد من رؤساء الأجهزة الرقابية في الدول الأعضاء في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، ورؤساء المنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة، ونخبة من المختصين والخبراء المحليين والدوليين. ورحب رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد مازن الكهموس،

محترفة في مختلف التخصصات التي تحتاجها القوات الجوية». وأوضح أن الدورة، تضم 4 طلبة من البحرين وطالبا من الكويت، أكملوا بها كل المتطلبات المتعلقة بالتأهيل العسكري والتأهيل الأكاديمي والتدريب العملي. وفي نهاية الحفل تسلم ولي العهد لحفل تخريج الدفعة «بعد أن أمضوا أكثر من 3 أعوام من الدراسة والتأهيل، انتظمو خلالها في عدد من المسارات والبرامج الدراسية التي دمج فيها التعليم الأكاديمي والتدريب التخصصي والإعداد المعنوي لبناء شخصية عسكرية

وأضاف أبو الخيل خلال المنتدى العربي لتعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الفساد، المقام ضمن أعمال الدورة الرابعة للمؤتمر الدولي الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد في الرياض أمس قائلًا: «ستحضر هذا القرار زيادة دعم المبادرة وتمكينها من تحقيق أهدافها، بعد طرح مشروع قرار على الدول الأطراف في الاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد، مشيرًا إلى أن وبين الشبكات الدولية الأخرى المعنية بمكافحة الفساد، والتأكيد على أهمية العمل على تطوير أدوات قياس الفساد، بما يساعد الدول على تقييم التقدم المحرز في جهود مكافحة الفساد، ويخدم تطوير مؤشرات دولية موضوعية لقياس الفساد.

وأكد أبو الخيل، أن المبادرة دخلت حيز النفاذ، منذ إقرارها من قبل قادة

الرياض، «الشرق الأوسط»

رعى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أمس حفل تخريج الدفعة 101 من طلبة كلية الملك فيصل الجوية في الرياض. وكان في استقباله بمقر الكلية، الفريق الأول الركن فياض الرويلي رئيس هيئة الرقابة العامة، والفريق الركن تركي بن بندر وقائد القوات الجوية الملكية السعودية، واللواء الطيار الركن حازم الغفان قائد الكلية، وفور وصول ولي العهد عزف السلام الملكي.

## ولي العهد السعودي يرعى حفل تخريج الدفعة 101 من طلبة كلية الملك فيصل الجوية



ولي العهد السعودي يسلم طلبة كلية الملك فيصل الجوية شهادات تخرجهم (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

وشهد ولي العهد وزير الدفاع، العرض العسكري لطلبة الكلية، وأدى الخريجون القسم، فيما أعلنت النتائج، حيث سلم ولي العهد الجوائز للطلبة المتفوقين في الدورة، كما سلم جائزة السلامة. والقي قائد كلية الملك فيصل الجوية كلمة ثمن فيها رعاية ولي العهد لحفل تخريج الدفعة «بعد أن أمضوا أكثر من 3 أعوام من الدراسة والتأهيل، انتظمو خلالها في عدد من المسارات والبرامج الدراسية التي دمج فيها التعليم الأكاديمي والتدريب التخصصي والإعداد المعنوي لبناء شخصية عسكرية

الرياض، عمر البديوي

كشف الدكتور ناصر أبو الخيل، مساعد رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد للتعاون الدولي في السعودية، أن مبادرة الرابطة العالمية لمكافحة الفساد (Globe)، تسعى إلى تحقيق الأهداف المشتركة للدول العربية، ومصالح الدول النامية، في مجال مكافحة جرائم الفساد، وأشار أبو الخيل في حديث له «الشرق الأوسط»، أن المبادرة دخلت حيز النفاذ، منذ إقرارها من قبل قادة دول مجموعة العشرين برئاسة خادم الحرمين الشريفين في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وحظيت بالترحيب من المجتمع، وأشارت إليها الجمعية العامة في نيويورك خلال اجتماعها المخصص بمكافحة الفساد في يونيو (حزيران) من العام الماضي.

وأضاف أبو الخيل خلال المنتدى العربي لتعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الفساد، المقام ضمن أعمال الدورة الرابعة للمؤتمر الدولي الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد في الرياض أمس قائلًا: «ستحضر هذا القرار زيادة دعم المبادرة وتمكينها من تحقيق أهدافها، بعد طرح مشروع قرار على الدول الأطراف في الاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد، مشيرًا إلى أن وبين الشبكات الدولية الأخرى المعنية بمكافحة الفساد، والتأكيد على أهمية العمل على تطوير أدوات قياس الفساد، بما يساعد الدول على تقييم التقدم المحرز في جهود مكافحة الفساد، ويخدم تطوير مؤشرات دولية موضوعية لقياس الفساد.

وأكد أبو الخيل، أن المبادرة دخلت حيز النفاذ، منذ إقرارها من قبل قادة



## موسكو ترى في اقتراح الاستفتاء حول مصير القرم ودونباس عرقلة للمفاوضات حرائق قرب تشيرنوبل... وذعر في محيط كييف



قوات اوكرانية تسيطر على دبابة روسية قرب العاصمة كييف (رويترز)

مطار بورييسيل الدولي، للمدنيين، بمغارة المدينة حال استطاعتهم بسبب القتال في مناطق مجاورة. وقال رئيس البلدية فولوديمير بورييسينكو، في خطاب مصور، إن القتال دأثر في منطقة كييف، حيث تقع بورييسيل. وتابع: «لا داعي لوجودكم في المدينة، نظراً لأن هناك قتالاً داخلياً في المنطقة حولها. أناشد المدنيين أن يتخلوا بالذكاء ويتصلوا بمركز الاتصالات لدينا، وأن يغادروا البلدة فور تمكنكم». وبحاول المسؤولين في مدينة بورييسيل، جنوب شرقي كييف، توجيه إرشادات إلى السكان وسحب مخاوف من هجوم وشيك للقوات الروسية في إطار حملتها العسكرية باتجاه العاصمة الأوكرانية. وصرر بورييسينكو دعوته السكان إلى مغادرة المدينة، بالقول إنه إذا غادرت النساء والأطفال، فسوف يكون من الأسهل على الرجال حماية بورييسيل.

وقال مستشار وزير الداخلية، فاديم دينيسينكو، للتلفزيون الأوكراني في وقت مبكر صباح أمس: «انتشر الذعر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أن هناك هجوماً سوف يبدأ غداً، وسوف يتم تدمير بورييسينكو غداً». ووفقاً لدينيسينكو، هناك حالة من الذعر انتشرت في بعض البلدات المحيطة بالعاصمة مع تقدم عمليات القتال نحوها، وهو ما انعكس أمس، في نصيحة رئيس بلدية مدينة بورييسيل الأوكرانية القريبة من

على المدينة كييف. وقال مستشار وزير الداخلية، فاديم دينيسينكو، للتلفزيون الأوكراني في وقت مبكر صباح أمس: «انتشر الذعر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أن هناك هجوماً سوف يبدأ غداً، وسوف يتم تدمير بورييسينكو غداً». ووفقاً لدينيسينكو، هناك حالة من الذعر انتشرت في بعض البلدات المحيطة بالعاصمة مع تقدم عمليات القتال نحوها، وهو ما انعكس أمس، في نصيحة رئيس بلدية مدينة بورييسيل الأوكرانية القريبة من

على المدينة الاستراتيجية. وقال دانييل بيزسونوف، المسؤول في دونيتسك، إن القوات المسلحة الروسية مع وحدات الإقليم «حسرت نحو نصف منطقة ماريوبول». وأضاف أن الجانب الأوكراني تكبد خسائر فادحة في ماريوبول، لكنه أقر في الوقت ذاته، حيث تواصل القوات الروسية وقوات الانفصاليين التابعة لها، محاولة التقدم والسيطرة

علىها موسكو، والسعي لإجراء «استفتاء على الانفصال» في مدينة خيرسون. وتطرق بيسكوف إلى الوضع الداخلي الروسي، وقال إن «الغالبية العظمى من المواطنين الروس تؤيد العملية العسكرية، وتدعم القرار الرئاسي... وقمنا بشرح كامل ومفصل لأهداف وغايات هذه العملية وأسبابها». وزاد أنه «من المهم جداً أن أولئك الذين لديهم رأي آخر، ولا يزالون

يشعرون في التمثل بتيارات الأيدي التي تأتي من الغرب حول ما يحدث، أن يفهموا أنه ليس كل ما يتم تقديمه في الأخبار صحيحاً». ميدانياً، شهد عدد من المدن الأوكرانية استمرار المواجهات الضارية التي وقع أعنفها أمس في ماريوبول، حيث تواصل القوات الروسية وقوات الانفصاليين التابعة لها، محاولة التقدم والسيطرة

التي تسير بالفعل أبداً بكثير وأقل جدوى مما نود»، مشيراً إلى أن هذا الأمر «يرجع إلى مجموعة كاملة من المعايير التي يجب على المفاوضات التوصل إلى تفاهات بشأنها». ولجأ إلى أن فريق التفاوض الأوكراني لا يتمتع بصلاحيات كافية، لافتاً إلى أن «فريق التفاوض لدينا يتمتع بصلاحيات كاملة، ولديه الخبرة اللازمة، ولديه الإرادة السياسية الممنوحة من رئيس الدولة. السؤال هو عن دور نظرائنا الأوكراني، وكشف أن الجانب الروسي سلم منذ فترة طويلة مسودات الوثائق إلى الجانب الأوكراني، وردت كييف على بعضها، لكن ليس على كلها. مجدداً تأكيد أن نشر مضمون هذه المسودات ليس ممكناً في الوقت الحالي. وأوضح: «الكرملين لم يكشف عن تفاصيل المفاوضات بين وفدي روسيا وأوكرانيا حتى لا يضر استفتاء أوكرانيا عام، خصوصاً فيما يتعلق بمسألة مصير شبه جزيرة القرم وإقليم لوفانيسك ودونيتسك الانفصاليين.

وقال الناطق الرئاسي الروسي ديميتري بيسكوف إن أوكرانيا «كذوبة ذات سيادة، يمكن أن تكون لها إجراءاتها الخاصة، لكن من غير المرغوب فيه تأخير المفاوضات. وأعب عن قناته بأن الإعلان عن نية إجراء استفتاء، «الذي يؤدي في الوقت الحالي، إلا إلى إلحاق الضرر بعملية التفاوض،

موسكو، رائد جبر

أبدت موسكو تحفظات أمس، على فكرة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عرض نتائج المفاوضات مع روسيا على استفتاء شعبي في بلاده. وقال الكرملين إن هذه الخطوة سوف تعرق المفاوضات «البطيئة أصلاً»، وتزامن السجال السياسي بين الطرفين مع احتدام معارك ضارية في محيط كييف وداخل مدينة ماريوبول الاستراتيجية في الجنوب، وسيطرت حالة ذعر في بلدات قرب العاصمة الأوكرانية، فيما دفع نشوب حرائق بمحيط محطة تشيرنوبل النووية إلى تفاقم المخاوف على المنشآت الأوكرانية الحساسة بسبب الحرب. وحمل تعليق الكرملين أمس، تحفظات على حديث زيلينسكي حول ضرورة عرض عناصر أي اتفاق مع روسيا على استفتاء أوكراني عام، خصوصاً فيما يتعلق بمسألة مصير شبه جزيرة القرم وإقليم لوفانيسك ودونيتسك الانفصاليين.

وقال الناطق الرئاسي الروسي ديميتري بيسكوف إن أوكرانيا «كذوبة ذات سيادة، يمكن أن تكون لها إجراءاتها الخاصة، لكن من غير المرغوب فيه تأخير المفاوضات. وأعب عن قناته بأن الإعلان عن نية إجراء استفتاء، «الذي يؤدي في الوقت الحالي، إلا إلى إلحاق الضرر بعملية التفاوض،

## ثلاث قعم رئيسية في بروكسل تركز على تطورات الحرب في أوكرانيا

بمقابلة «تحول» في مسار النادي الأوروبي. وبحسب المصادر الفرنسية، فإن حرب روسيا على أوكرانيا أسهمت في دفع أوكرانيا للتغلب على خلافاتهم السابقة حول «الاستقلالية» التي كانت تشكلت في أعقاب توقيع موسكو على اتفاق أستانا في 9 أيلول من العام الماضي. وقال مسؤولون في بروكسل إن المفاوضات مع روسيا ستستمر في إطار عملية تبادل أسرى مع الجانب الأوكراني، وقالت مفوضة حقوق الإنسان الروسية، تاتيانا موسكالكو، إنه تم خلال العملية استعادة 9 أسرى من العسكريين الروس، في مقابل تسليم الجانب الأوكراني عمدة مدينة ميليتوبول الأوكرانية الذي كان محتجزاً لدى القوات الروسية منذ أن سيطرت على المدينة قبل نحو أسبوعين.

منها الرئيس بايدين ستكرس شكل خاص لـ «الأعداء الروسي العسكري على أوكرانيا وللهجود الأوروبية الهادفة إلى تغيظ كلفة الحرب التي تقوم بها روسيا». إلا أن مصادر واسعة الاطلاع رئيسية: قمة الاتحاد الأطلسي، قمة الاتحاد الأوروبي وقمة مجموعة السبع للدول الأكثر تقدماً وذلك على خلفية استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا وتعتبر المفاوضات بين الطرفين الروسي والإوكراني والتخوف من تصعيد إضافي ومزيد من الماس الإنسانية للسكان المدنيين إن لوقوع أعداد إضافية منهم ضحايا الأعمال الحربية أو لتواصل عمليات النزوح القسري داخل أوكرانيا أو لدول الجوار. وترتدي القمم الأربع الرئيس استثنائية بفضل مشاركة الرئيس الأميركي جو بايدين شخصياً فيها باعتبار أن واشنطن هي لوبل الموقف الغربي بالنسبة للحرب في أوكرانيا وقرارها له انعكاساته الحزيرة على مواقف الآخرين رغم أن الطرف الأوروبي يريد أن تكون له كلمته بحيث لم يتخل عن التواصل المباشر مع الرئيس فلاديمير بوتين وهو ما يقوم به الرئيس الفرنسي والمستشار الألماني رغم أن وساطتهم لم تسفر حتى اليوم عن أي نتيجة إيجابية. وتعتبر مصادر فرنسية رسمية أن الخط الجامع بين القمم الثلاث هو وحدة الموقف لجهة الرد الغربي، على أعلى مستوى، على الأعداء الروسي على أوكرانيا واستمرار وزيادة الدعم مع دول الناتو وزيادة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وإنسانياً، الأمر الذي سببرز من خلال قرارات القمم الثلاث. وفيما ستركز القمة الأطلسية على مسار الحرب وعلى جوانبها الدفاعية والعسكرية والقرارات الواجب اتخاذها في هذا الخصوص، فإنها ستتناول أيضاً الحاجة لتطوير مفاهيم الحلف للسنوات القادمة لتتلاءم مع التهديدات الجديدة متعددة الأشكال.

وينتظر من القمة الأوروبية وقمة مجموعة السبع أن تقرراً بفرض عقوبات إضافية على الجانب الروسي رغم أن الاتحاد الأوروبي يدعو إلى الانسحاب من أوكرانيا ويدفع باتجاه معاقبة موسكو عن طريق مقاطعة مبيعاتها من النفط والغاز ومن يرفض ذلك قطعاً. وتمثل دول البلطيق الثلاث وبولندا رأس حربة المتشددين الأوروبي، وتقف ألمانيا التي تستورد نحو 45 في المائة من احتياجاتها من الغاز الطبيعي من روسيا في مقدمة الدول الرافضة.

وقالت باريس أمس، في إطار المؤتمر الصحافي لوزارة الخارجية إن المجلس الأوروبي «أي القمة» التي سيشترك في جزء

## بايدين: مؤشرات واضحة إلى أن بوتين قد يلجأ للكيمياء في أوكرانيا ولهجمات سيبرانية بأميركا

واشنطن، هبة القدسي

أصدر الرئيس الأميركي جو بايدين أقوى تحذيراته حتى الآن من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يلجأ إلى استخدام السلاح الكيمائي في أوكرانيا. وكان بايدين قد قال إن اتهامات روسيا الكاذبة بأن أوكرانيا تمتلك أسلحة بيولوجية وكيمائية تكشف عن «المأرق» الذي يواجهه الرئيس فلاديمير بوتين، وأنه يفكر في استخدام مثل هذه الأسلحة، وقال بايدين في لقاء مع أصحاب شركات: «يتحدث الآن عن ذرائع جديدة كاذبة يقوم بإعدادها (للاستخدام أسلحة كيمائية وبيولوجية)؛ منها التأكيد على أننا في أميركا لدينا أسلحة بيولوجية وكيمائية في أوروبا، وهذا ببساطة ليس صحيحاً». وقال: «إنهم يشيرون أيضاً إلى أن أوكرانيا تمتلك أسلحة بيولوجية وكيمائية، وهذه دلالة واضحة على أنه يفكر في استخدام كلتيهما».

مجموعة حلول لأزمة الطاقة في أوروبا

السعر الفوري لنفط برنت في أوروبا (دولار للبرميل)

منها الرئيس بايدين ستكرس شكل خاص لـ «الأعداء الروسي العسكري على أوكرانيا وللهجود الأوروبية الهادفة إلى تغيظ كلفة الحرب التي تقوم بها روسيا». إلا أن مصادر واسعة الاطلاع رئيسية: قمة الاتحاد الأطلسي، قمة الاتحاد الأوروبي وقمة مجموعة السبع للدول الأكثر تقدماً وذلك على خلفية استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا وتعتبر المفاوضات بين الطرفين الروسي والإوكراني والتخوف من تصعيد إضافي ومزيد من الماس الإنسانية للسكان المدنيين إن لوقوع أعداد إضافية منهم ضحايا الأعمال الحربية أو لتواصل عمليات النزوح القسري داخل أوكرانيا أو لدول الجوار. وترتدي القمم الأربع الرئيس استثنائية بفضل مشاركة الرئيس الأميركي جو بايدين شخصياً فيها باعتبار أن واشنطن هي لوبل الموقف الغربي بالنسبة للحرب في أوكرانيا وقرارها له انعكاساته الحزيرة على مواقف الآخرين رغم أن الطرف الأوروبي يريد أن تكون له كلمته بحيث لم يتخل عن التواصل المباشر مع الرئيس فلاديمير بوتين وهو ما يقوم به الرئيس الفرنسي والمستشار الألماني رغم أن وساطتهم لم تسفر حتى اليوم عن أي نتيجة إيجابية. وتعتبر مصادر فرنسية رسمية أن الخط الجامع بين القمم الثلاث هو وحدة الموقف لجهة الرد الغربي، على أعلى مستوى، على الأعداء الروسي على أوكرانيا واستمرار وزيادة الدعم مع دول الناتو وزيادة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وإنسانياً، الأمر الذي سببرز من خلال قرارات القمم الثلاث. وفيما ستركز القمة الأطلسية على مسار الحرب وعلى جوانبها الدفاعية والعسكرية والقرارات الواجب اتخاذها في هذا الخصوص، فإنها ستتناول أيضاً الحاجة لتطوير مفاهيم الحلف للسنوات القادمة لتتلاءم مع التهديدات الجديدة متعددة الأشكال.

وينتظر من القمة الأوروبية وقمة مجموعة السبع أن تقرراً بفرض عقوبات إضافية على الجانب الروسي رغم أن الاتحاد الأوروبي يدعو إلى الانسحاب من أوكرانيا ويدفع باتجاه معاقبة موسكو عن طريق مقاطعة مبيعاتها من النفط والغاز ومن يرفض ذلك قطعاً. وتمثل دول البلطيق الثلاث وبولندا رأس حربة المتشددين الأوروبي، وتقف ألمانيا التي تستورد نحو 45 في المائة من احتياجاتها من الغاز الطبيعي من روسيا في مقدمة الدول الرافضة.

وقالت باريس أمس، في إطار المؤتمر الصحافي لوزارة الخارجية إن المجلس الأوروبي «أي القمة» التي سيشترك في جزء

لذلك النقاشات، عقد الرئيس جو بايدين صباح الاثنين، مكاملة جماعة خطا هاتفاً مع القادة الروس في الال من مارس (آذار)، لمنع سوء التفاهم بشأن الحرب. وقالت إن الخط يتم اختياره بانتظام، بما في ذلك يوم الاثنين، وهو لا يزال يعمل.

ويبدأ الرئيس بايدين اليوم (الأربعاء)، جولته الأوروبية لعقد اجتماعات مع زعماء الدول الحليفة في حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع الصناعية. لبحث تشديد العقوبات على روسيا، بعد العقوبات المالية غير المسبوقة التي تم الإعلان عنها بالفعل. وتهيئاً

يبدأ الرئيس بايدين اليوم (الأربعاء)، جولته الأوروبية لعقد اجتماعات مع زعماء الدول الحليفة في حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع الصناعية. لبحث تشديد العقوبات على روسيا، بعد العقوبات المالية غير المسبوقة التي تم الإعلان عنها بالفعل. وتهيئاً

يبدأ الرئيس بايدين اليوم (الأربعاء)، جولته الأوروبية لعقد اجتماعات مع زعماء الدول الحليفة في حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع الصناعية. لبحث تشديد العقوبات على روسيا، بعد العقوبات المالية غير المسبوقة التي تم الإعلان عنها بالفعل. وتهيئاً

يبدأ الرئيس بايدين اليوم (الأربعاء)، جولته الأوروبية لعقد اجتماعات مع زعماء الدول الحليفة في حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع الصناعية. لبحث تشديد العقوبات على روسيا، بعد العقوبات المالية غير المسبوقة التي تم الإعلان عنها بالفعل. وتهيئاً



## المساعدات الإنسانية ضئيلة وتصل ببطء وأحياناً متأخرة

## قصف روسي عنيف يزيد من معاناة خاركييف



قرب ساحة شوفشينكو (الشرق الأوسط)



لاريسا: «لن يمروا» (الشرق الأوسط)



مبانٍ سكنية في منطقة سلافيتسكا (الشرق الأوسط)

عدم التقاط الصور أو الفيديو أو تحديد مكان اللقاء، قائلاً: «في المكان توجد عائلات مدنية، ونحن أصبحنا هدفاً للجيش الروسي». تحول أحد مراكز الإطفاء المستحدثة إلى مركز للنزوح أيضاً، يضم اليوم 50 طفلاً مع أهاليهم، إضافة إلى كبار السن وبعض ذوي الاحتياجات الخاصة وعناصر الإطفاء. «تحولنا إلى عناصر مساعدة بكل شيء، أحياناً نحاول تأمين أماكن نزول الصواريخ غير المنفجرة، حتى لو كانت مجرد بقايا. مهمتنا اليوم منع أي كان من الاقتراب من هذه البقايا أو الصواريخ، بانتظار أن تأتي قوة مختصة من الجيش لإزالتها»، كما يوضح يفغيني وهو يقف أمام المركز المستحدث.

لا يملك يفغيني رقماً دقيقاً للإصابات المدنية: «هذه من مهمات الشرطة، ولكن نعلم أن عدد الضحايا الذين قتلوا هنا منذ أول يوم للمعارك إلى الآن يفوق 300 إنسان. قد يكون الرقم أكبر لأن هناك مناطق ظلمت النجدة ولم تتمكن من الوصول إليها، إذ إن القوات الروسية تقطع الطرق علينا».

يتحدث الضابط في الإطفاء عن إزالة بعض بقايا الجثث دون معرفة أصحابها، كما يشير إلى أناس لا يزالون تحت الأنقاض في بعض المناطق، ويوضح أن هناك ما لا يقل عن 60 طلباً للمساعدة كل يوم، ما بين إطفاء حرائق أو إزالة ركام من أماكن مدمرة. «لم نعد نعمل في كل دائرة خاركييف، لقد قلصت القوات الروسية من نطاق عملنا بعد سيطرتها على طرق رئيسية، ولكن في دائرة عملنا فإن عدداً لا يكفي لتلبية كل الاتصالات».

تتعمق مشكلة خاركييف يوماً بعد يوم، وبينما يسعى لتركها من يقدر على ذلك، فإن هناك فئات لن تتمكن من الرحيل مهما اشتد القصف الروسي. هؤلاء سيدفعون، على الأرجح، ثمن اللقاء غالياً مع العدو، إذ ما وصل الروس قصفهم العنيف أو حاولوا من جديد اقتحام هذه المدينة الأوكرانية.

توفّر لهم ذلك، وأن عديداً أيضاً من الشبان كانوا سيأتون من أماكن أخرى ليتطوعوا هنا، لو سمحت لهم ظروفهم الاقتصادية.

فلاد الذي أنشأ مع 25 من رفاقه مجموعة خاصة تتلقى المساعدات وتوزعها على الأماكن الأكثر سخونة في شرق وشمال خاركييف، كان يعمل في هندسة الصوت والإضاءة للاحتفالات قبل وباء «كورونا»، ثم أنشأ شركة للتعميم في ظل جائحة «كورونا»، ومع بداية الحرب خسّر كل شيء، وبيات وعائلته يعيشون في مكتب شركته بعد تعرض الحي السكني حيث كانوا يعيشون للقصف. يعرف فلاد يفغيني (32 عاماً) الضابط في الإطفاء الذي بشرط

الحاجة إليهم والضغط الذي يعيشونه وبقايتهم في مدينتهم، أصبحوا أقسى في التعامل مع الناس، وصارت مهماتهم أكبر وأوسع.

يتوزع الدمار الجزئي على مناطق مثل شارع ماتوشينكو أو منطقة سلافيتسكا، هناك في المنطقة الأخيرة، وفي إحدى دور العبادة، يتجمع حوالي 50 شخصاً في القبو يصلون وينامون مفترشين الأرض، ويحدثون باغظية أتوا بها من منازلهم المدمرة، أو المواجهة للقوات الروسية، ويتأهبهم متطوعون بالقليل من الطحين والمواد الأولية للطهي. في دار العبادة هذه، يستخدم

الجلاء للجائز من الماوي، وأن الماوي يعاني من نقص في المواد التموينية، وإن كان القيمون عليه يحاولون ما يوسعهم الحصول من الهياكل التطوعية على ما يكفي تعتبر مناطق خطرة، ويتولى أفراد الجيش جمع الحاصل وتوزيعها مجاناً على المتطوعين لإعانتها للسكان، ولكن هناك دائماً من يحاول التكسب في ظروف مشابهة.

«لن يمروا»، تهدف لاريسا بالإيطالية، ثم تتحدث عن نفسها وعن الفترة التي كانت تمارس فيها التعليم، وترحب باللقاط صورة لها قبل أن يغادر الفريق التطوعي، وليس دون أن تعيد هتافها الإيطالي الشهير: «لن يمروا». قريباً من ساحة شوفشينكو توقف الشرطة عربة وتفرغها من

السن لم يجدوا طريقة للخروج، أو أن أوضاعهم الصحية لا تساعدهم. الفقراء الذين كانوا يعانون من الأزمة المالية قبل الحرب وجدوا أنفسهم الآن بلا أي معين؛ بقوا في أماكنهم، ومن دمرت منازلهم لجأوا إلى دور عبادة قريبة، أو حتى إلى مراكز لرجال الإطفاء. المساعدات الإنسانية لا تكفي هنا، فهي أولاً تصل ببطء، وأحياناً متأخرة بفعل تعقيدات الانتقال من مدينة إلى أخرى في ظل التقدم الروسي. وثانياً، هناك إشكالية توزع السكان في المدينة؛ حيث لا يزال عدد من الناس في منازلهم في مناطق خطرة، ولا تفضل السلطات الذهاب إليهم لتوزيع المساعدات عليهم؛ لأن ذلك يتسبب في تجمع المدنيين، ويمكن أن يعرضهم للخطر بعد ضرب القوات الروسية متجراً يوزع الخبز منذ أيام. ثالثاً، هناك عدم قدرة من السلطات على الإحاطة بكل متطلبات المناطق المتضررة من الحرب. ورابعاً، هناك مشكلة الفساد الذي تمكن من الحصول على حصته من المساعدات، مما يعني حرمان جزء من السكان من حصصهم.

في ماوي للجائز، تقول إحدى النساء المسنات ما إن عرفت بقدم صحافي: «الدينا كل شيء، كل شيء على ما يرام هنا». هذه العبارة تشي بأنها تشير إلى العكس تماماً. فقد جاء الصحافي برفقة فريق تطوعي لإصلاح المساعدات المتروكة من القصف العنيف لا يمكن أن يكون أي شيء على ما يرام. العكس أكثر واقعية هي تسعينات من أصول إيطالية عاشت كل حياتها في أوكرانيا. كانت معلمة في مدرسة ثم في سجن، ومع انهيار الاتحاد السوفياتي تفاعلت عن العمل، وهي الآن في غرفتها في الماوي تتابع الأخبار أحياناً، وأغلب الوقت تتحدث مع من يمر بها في الغرفة: «لن أرحل من خاركييف، لقد عشت كل حياتي هنا وساموت هنا». لاريسا لا تعلم، على الأرجح، أن لا تحضير لمعلمة

خاركييف (أوكرانيا) فداء عيتاني ليلية جديدة من القصف المكثف شهدتها مدينة خاركييف الأوكرانية. هي الليلية الثانية على التوالي التي تتعرض فيها المدينة لمثل هذا القصف العنيف الذي استخدمت فيه القوات الروسية صواريخ متوسطة المدى وراجمات الصواريخ والمدفعية الأرضية. وكما جرت العادة، ردت القوات الأوكرانية بالمثل على القصف الروسي.

ويبدو واضحاً مما يحصل على الأرض أن هذا القصف هدفة تفرغ المناطق من سكانها ودفهم للمغادرة نحو الجنوب، وتعميق أزمة النزوح واللجوء، ووضع الحكومة الأوكرانية أمام معضلة أكبر من معضلة الحرب ذاتها، بإغراقها والدول الغربية معاً وثمة من يرجح أن يستمر ذلك طويلاً حتى الوصول إلى حل سياسي أو نهاية عسكرية للحرب. في النقاط المدنية الأخيرة قبل الوصول إلى مستديرة شارع سومسكا الذي يصل الأراضي الروسية بمدينة سوما، في أقصى شمال مدينة خاركييف، لا تزال آثار المعارك التي شهدتها الأيام الأولى للحرب ماثلة، فرغ إزالة الدبابات الروسية المحترقة والدمار ما لا يتقدم إسفلت الشوارع يشهد على شراسة الاشتباكات.

وفي المنطقة نفسها، لا تزال المنازل تتعرض للقصف كل يوم؛ إذ تأتي القاذف من الشمال والشرق؛ حيث تتركز الآن القوات الروسية على مسافة بضعة كيلومترات فقط.

كانت خاركييف تضم حوالي مليونين من السكان، بمن في ذلك الطلاب، واليوم يعيش فيها حوالي نصف مليون إنسان فقط. الأغلبية نزحت، والباقيون ينقسمون بين من أراد البقاء للقتال أو لتقديم المساعدة، ومن لم يتمكن من الخروج لأسباب مالية. ورغم كل التقديرات التي توferها الحكومة للسكان، فإن الأوضاع المعيشية لا تزال تمنع كثيرين من المغادرة. كبار

بوريل أمضى أكثر من عامين في إعداد «البوصلة الاستراتيجية» للتكتل  
تغير المشهد الأمني في أوروبا يستدعي تعديلات في سياسة «الاتحاد»

الصحية والتعليمية، إضافة إلى السفر الحديدية الوطنية. وفي جولته الافتراضية على برلمانات الدول الغربية التي تدعم أوكرانيا في مواجهة الغزو الروسي تحدث أمس الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام البرلمان الإيطالي، محذراً من «أن الحرب على أوكرانيا هي بوابة بوتن إلى أوروبا»، وطالباً المزيد من الدعم العسكري لمواجهة القوات الروسية. ورد رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي بالقول إن «إيطاليا تريد أوكرانيا في أوروبا»، وتجدر الإشارة إلى أن إيطاليا هي أحد الشركاء الرئيسيين لروسيا في أوروبا، وحليف تجاري استراتيجي لفلاديمير بوتن منذ عهد رئيس الوزراء الأسبق سلفيو برلوسكوني الذي ما زال إلى الآن يلزم الصمت حيال الحرب الدائرة في أوكرانيا.

الوقت تشدد على ضرورة «الاتجاه بشكل ثابت ونهائي نحو تحقيق قدرة عسكرية ذاتية كافية لمواجهة التهديدات والأعداء السعبرانية والحروب الهيمنة، فإنها تعتبر هذه التهديدات أقل خطورة وأبعد مدى من الغزو الروسي لأوكرانيا وما تصفه بالاحتمالات الجديدة لتوسيع دائرة المواجهات العسكرية داخل حدود الاتحاد الأوروبي. وإن تعتبر الوثيقة أن الصين، التي تقف على حيد مشيوي في هذا النزاع وتدافع عن صديقها الوثيقة مع روسيا، هي خصم بنيوي يعزز بسرعة قدراته العسكرية وترسانته النووية»، تشير أيضاً إلى أن بكن هي «شريك في التعاون ومنافس اقتصادي».

وتدعو الوثيقة الاستراتيجية الجديدة المفوضية إلى إعداد اقتراح سريع لإعفاء الصناعات والمشتريات الحربية الأوروبية من ضريبة القيمة المضافة بهدف زيادة القدرات العسكرية مباشرة لأمن المواطنين الأوروبيين»، كما جاء في النص الجديد للوثيقة التي تحدد مهلة زمنية لا تتجاوز نهاية العام الجاري لتشكيل قوة التدخل السريع

وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتعتبر روسيا تهديداً مباشراً وطويل الأمد للأمن الأوروبي. يقول بوريل في الحرب في أوكرانيا انبقت الضمان الأوروبية، لكنه يوضح أن «البوصلة الاستراتيجية» ليست استجابة للغزو الروسي الذي بدأ في 24 الشهر الماضي، بل هي ثمرة الدراسات التي بدأت منذ عامين لوضع سياسة الأمن والدفاع الأوروبية الجديدة التي عرض مسودتها الأولى خريف العام الفائت، ونشرت «الشرق الأوسط» خطوطها العريضة. لكن المشهد الأمني في أوروبا تغير بشكل جذري في الفترة الأخيرة واستدعى تعديلات عميقة في السياسة الأوروبية بعد أن باتت الأعداء الروسية تشكل تهديداً مباشراً لأمن المواطنين الأوروبيين»، كما جاء في النص الجديد للوثيقة التي تحدد مهلة زمنية لا تتجاوز نهاية العام الجاري لتشكيل قوة التدخل السريع

بوريسكو، شوقي الرئيس «الحرائق مشتعلة في جوارنا، من جبل طارق إلى أوكرانيا»، بهذه العبارات وصف المسؤول عن السياسة الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل المشهد الأوروبي الراهن خلال عرضه السياسية الأمنية الجديدة للاتحاد مساء الاثنين الماضي في وثيقة تحمل عنوان «البوصلة الاستراتيجية» أمضى أكثر من عامين في إعدادها.

لم يذكر بوريل في عرضه أمام وزراء الخارجية مصدر هذه الحرائق، لكن وثيقة الدفاع الأوروبي الجديدة التي سنتبتها، وتعمدها، قمة هذا الأسبوع التي سيشارك فيها الرئيس الأمريكي جو بايدن، تشير بوضوح إلى موسكو بوصفها الحكومة التي تقف مباشرة وراء جميع الأزمات المسلحة على أبواب أوروبا، من جورجيا إلى أوكرانيا ومن سوريا إلى مالي وليبيا

## غوتيريش يطالب روسيا بوقف الحرب؛ أوكرانيا جحيم حقيقي

والذي صدر بموافقة 141 دولة واعتراض 5 دول، في 2 مارس (آذار) الجاري، وطالب ذلك القرار موسكو بالوقف على الفور عن «استخدام القوة والامتناع عن أي تهديد أو استخدام غير قانوني للقوة ضد أي دولة غير». وكذلك دعا روسيا إلى «السحب الفوري على مطالبات بإنهاء الحصار كما يطالب بإنهاء الحصار على مدينة ماريوبول جنوب أوكرانيا. ويحذر من أن «حصار المدن الأوكرانية يزيد من تفاقم الوضع الإنساني للسكان المدنيين ويعيق جهود الإغاثة الجارية».

والمؤيدون، وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة أنطونيو فينتورينو إن «حجم المعاناة الإنسانية والتهجير القسري بسبب الحرب يتجاوز بكثير أي تخطيط سيناريو لأسوأ حالة». في غضون ذلك، يتوقع أن تصوت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الأربعاء على مشروع قرار وهو الثاني من نوعه منذ بدء الغزو الروسي للاراضي الأوكرانية وأقادت الناطقة باسم رئيسة الجمعية العامة بولينا بويوك بان الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة ستعاود الانعقاد بعدما تلقى رئيس الجمعية عبد الله شهيد رسالة تطلب استئنافها، موضحة أنه «جرى تقديم مشروع قرار برعاية أوكرانيا ودول أعضاء أخرى ويجري العمل على تجهيزه» للتصويت. ويستند مشروع القرار إلى نص وزعته فرنسا والمكسيك وأو

إيزيوم ودونيتسك وميكولايف وماريوبول. وتقول الجمعية العامة للأمم المتحدة إن «حجم المعاناة الإنسانية والتهجير القسري بسبب الحرب يتجاوز بكثير أي تخطيط سيناريو لأسوأ حالة». في غضون ذلك، يتوقع أن تصوت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الأربعاء على مشروع قرار وهو الثاني من نوعه منذ بدء الغزو الروسي للاراضي الأوكرانية وأقادت الناطقة باسم رئيسة الجمعية العامة بولينا بويوك بان الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة ستعاود الانعقاد بعدما تلقى رئيس الجمعية عبد الله شهيد رسالة تطلب استئنافها، موضحة أنه «جرى تقديم مشروع قرار برعاية أوكرانيا ودول أعضاء أخرى ويجري العمل على تجهيزه» للتصويت. ويستند مشروع القرار إلى نص وزعته فرنسا والمكسيك وأو

غوتيريش: الغزو الروسي يشكل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة (رويترز)

عن ذلك. وتحدث عن «قصف منهجي يربع المدنيين»، إذ إنه يستهدف «المستشفيات والمدارس والمعالم السكنية والملاجئ». وقال إن «عشرة ملايين أوكراني أجبروا على ترك ديارهم» حتى الآن، معتبراً أن «الحرب لا تسير في أي مكان بسرعة». ولفت إلى الحصار الذي فرضته القوات الروسية على ماريوبول، مضيفاً أنه حتى لو سقطت «لا يمكن احتلال أوكرانيا مدينة تلو مدينة من شارع إلى شارع، ومن منزل إلى منزل». ووصف معاناة الشعب الأوكراني بأنها «جحيم حقيقية» ظهرت تداعياتها في كل أنحاء العالم، ولا سيما عبر ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة والأسمدة، مما «يهدد بازمة جوع عالمية»، منبهاً إلى أن البلدان النامية «تعاني بالفعل اختناقاً تحت عبء فيروس كورونا» (...)

وفي كلمة للصحافيين في نيويورك، كرر غوتيريش موقفه أن الغزو الروسي للاراضي الأوكرانية يشكل «انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة، مشيراً إلى «المعاناة الإنسانية المروعة» التي نجمت



غوتيريش: الغزو الروسي يشكل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة (رويترز)



## تركيا لن تلتزم غير عقوبات الأمم المتحدة على روسيا

أفقر: سعيد عبد الرزاق

أكدت تركيا أنها ستلتزم فقط بالعقوبات المفروضة من الأمم المتحدة على روسيا بسبب اجتياحها أوكرانيا، وأنها لن تكون جزءاً من أي عقوبات أخرى. وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إن بلاده لن تنضم إلى العقوبات المفروضة على روسيا بسبب الحرب، ولديها علاقات مع الدولتين، ويجب أن يظل موقفها محايداً. وأضافت أكار، في كلمة خلال لقائه عدداً من ضباط البحرية التركية بولاية كوجا إيلي (غرب أسس الخلائع)، أن أنقرة تواصل لقاءاتها مع الجانبين الروسي والأوكراني لإحلال وقف إطلاق نار دائم. وتابع: «من غير الوارد، بأي شكل، أن تنضم تركيا إلى العقوبات المفروضة على روسيا (في إشارة إلى عقوبات الاتحاد الأوروبي وأميركا)، بل تتحرك بما يتناسب مع العقوبات المفروضة من الأمم المتحدة».

وقال وزير الدفاع التركي إن روسيا وأوكرانيا «جارتان لنا من البحر، ولدينا علاقات مع الدولتين، ويجب أن نتوقف هذه الحرب في أسرع وقت ممكن وأن يحل الأمن والسلام في المنطقة». تركيا قامت بما يلزم من أجل تهدئة الوضع بين الطرفين، موضحاً أن مساعي تركيا من أجل إجلاء المدنيين من مناطق الاشتباكات مستمرة. وأشار أكار إلى أن تركيا لها طائرتان في منطقة كييف تتواصل المشاورات مع روسيا وأوكرانيا من أجل إجلائهما من المنطقة، كما تتابع أنقرة عمليات إجلاء المدنيين من مدينة مارايوبول التي تجري متابعة التطورات فيها من مكتب، لافتاً إلى أن عمليات الإجلاء قد تمت في الساعات والأيام المقبلة. وشدد أكار على دعم بلاده استقلال أوكرانيا وسلامة أراضيها، وعلى ضرورة وقف إطلاق النار في أقرب وقت. وأشار إلى الجهود التي يبذلها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، والأوكراني فولوديمير زيلينسكي، من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار الدائم.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية التركية أن 58 ألف أوكراني دخلوا إلى تركيا منذ بدء العملية العسكرية الروسية في 24 فبراير (شباط) الماضي. وقال وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، في مقابلة تلفزيونية، أمس، إنه «منذ بدء الحرب في أوكرانيا، وصل 58 ألف أوكراني إلى البلاد، وتركيا كانت من أوائل الدول التي سارت لتقديم المساعدات الإنسانية للفارين من الحرب». وأضاف صويلو أن «إدارة الطوارئ والكوارث التركية أرسلت، حتى الآن، 51 شاحنة محملة بالمساعدات إلى أوكرانيا».

كانت «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» أفادت، في بيان، بأن 3 ملايين و489 ألفاً و644 لاجئاً عبروا من أوكرانيا إلى بلدان الجوار بين 24 فبراير الماضي و20 مارس (آذار) الحالي؛ وبأن أكثر من نصفهم توجهوا نحو بولندا. وأجلت تركيا أكثر من 12 ألفاً من مواطنيها. في السياق ذاته، بحث الرئيس التركي مع رئيس وزراء هولندا، مارك روتيه، خلال لقائهما في واشنطن، أمس، تطورات الأزمة الروسية - الأوكرانية. وأكد الجانبان ضرورة الاستمرار في بذل الجهود لوقف إطلاق النار وإحلال السلام في المنطقة.

## «البنتاغون»: تشكيلات القوات الروسية «منعزلة» بعضها عن بعض... والأوكرانيون يشنون هجمات مضادة تقارير عسكرية تتوقع فوز أوكرانيا في الحرب



- 1 ريشيتسا: لوحظ وجود معدات عسكرية بيلاروسية. في الوقت الذي حذرت أوكرانيا الكرملين من أنه يسعى لإخلال بيلاروسيا في الحرب
- 2 تشيرنيهيف: قصف المناطق المكتظة بالسكان مستمر
- 3 كييف: القوات الروسية تواصل قصف المدينة وتكثف الجهود لتحسين خدماتها اللوجيستية
- 4 خاركييف: عجز من الناجين من الحرقه. تبلغ من العمر 96 عاماً، قتلت إثر قصف مبنى سكني
- 5 دونباس: أوكرانيا تزعم أن روسيا تزيد سن التجنيد الإجباري من 55 إلى 65 سنة وتعمل على تجنيد الطلاب البالغين من العمر 18 عاماً بالقوة
- 6 مارايوبول: الصور المنشورة على موقع تويتر تؤكد أن المقاتلين الشيشان يشاركون في الهجوم
- 7 خيرسون، زابوريزهيا: انتشرت قوات الحرس الوطني لروسيا الاتحادية. روزغفاريديا. لردع المزيد من الاحتجاجات في المدن المحتلة
- 8 أوديسا: تعرضت مناطق سكنية للقصف في الهجوم الأول على مدينة الميناء الحيوي

المصدر: Institute for the Study of War, UK Ministry of Defence, Reuters, غرافيك نيوز، الشرق الأوسط

ما نسميه هنا في البنتاغون، بالحرائق بعيدة المدى والقصف من بعيد، «سواء كانت بصواريخ كروز أو صواريخ باليستية، فإنهم على هذه المدن لمحاولة إجبارها على الاستسلام». وأشار إلى أن عمليات القصف قد زادت في الأيام القليلة الماضية وتسببت في خسائر فادحة في صفوف المدنيين والبنية التحتية المدنية.

فشل لوجيستي وقتال عن بعضها، أطلق عليها البنتاغون تسمية «الصوامع»، في إشارة إلى فقدان التنسيق بين وحداته البرية والجوية والبحرية على حد سواء. هذا ما أكدته المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكي (البنتاغون) جون كيري، في مؤتمره الصحفي اليومي، ليطابق هذا التقدير مع تقارير عسكرية، تحت «الغرب» على ضرورة الاعتراف، بأن أوكرانيا في طريقها للفوز في هذا الصراع الدموي، الذي تسبب به الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال كيري: «اليوم من الواضح أن الروس لم يحققوا الكثير أو تقريباً كل الأهداف التي... نعتقد أنهم كانوا يخططون لتحقيقها». «لقد أرادوا مهاجمة المراكز السكنية حتى يتم السيطرة على البنتاغون الموانئ والمدن والمؤسسات الحكومية الرئيسية، وتنصيب حكومة موالية لهم، ومن ثم، مرور الوقت، بشكل أساسي، إنهاء سيادة أوكرانيا». وأكد كيري أن قادة البنتاغون يقيمون قدرة القوات الروسية على الاحتفاظ حتى بمدينة خيرسون، في ظل الهجمات المضادة التي بدأت القوات الأوكرانية بشنها على المدينة، وكذلك على مدينة بيرديانسك الساحلية على بحر آزوف، خصوصاً أن مدينة مارايوبول القريبة منها، والتي تتركز حولها ودخلها المعارك، لم تسقط بعد. ويعتقد البنتاغون أن قتال الأوكرانيين يشجعاً للدفاع عن تلك المدينة. أوقع القوات الروسية بحرقه وإحباط، وأظهر فشلهم في تحقيق الكثير من أهدافهم على الأرض. وقال كيري إن الرد على هذا الصمود، كان تكثيف القوات الروسية لقصفها بعيد المدى على المدن، في محاولة لإضعافها. وأضاف، «ما زال الروس يقفون معطين خارج كييف وخارج خاركييف وخارج تشيرنيهيف والعديد من الأماكن الأخرى لدرجة أنهم يكتفون ضرباتهم، وهو

كيري إن الولايات المتحدة تواصل تقديم مثل هذه الأنظمة لأوكرانيين وتعمل أيضاً مع حلفاء وشركاء للمساعدة في العثور على آخرين يرغبون أيضاً في تقديم المساعدة، مؤكداً أن وزارة الدفاع تعمل الآن بنشاط لتسليم حزمة المساعدات التي أقرها الرئيس بايدن الأسبوع الماضي، وأن «الشحنات ستصل قريباً جداً».

### أوكرانيا تريح الحرب

وفي تقرير لصحيفة «دي اتلانتيك»، قال إن الأدلة على أن أوكرانيا تكسب هذه الحرب وفيرة، «إذا نظرنا فقط عن كتب إلى البيانات المتاحة»، و«غياب التقدم الروسي على الخطوط الأمامية هو مجرد نصف الصورة». فقد فشلت جميع

الهجمات الجوية الروسية تقريباً، في تدمير سلاح الجو الأوكراني ونظام الدفاع الجوي، ولا تزال قاذفة الإمداد العسكرية الروسية الممتدة بطول 60 كيلومتراً شمال العاصمة كييف، تقف بحالة شلل مستمر منذ أسابيع، وهي «أمور موحية». فالخسائر الروسية مذهلة، ما بين 7 آلاف و14 ألف جندي قتلوا، مما يعني أن ما لا يقل عن 30 ألف جندي قد تم إخراجهم من ساحة المعركة، إما بسبب القتل، أو الإصابة، أو الأسر، أو الاختفاء. ويمثل هذا المجموع ما لا يقل عن 15 في المائة من القوة الغازية بأكملها، وهو ما يكفي لجعل معظم الوحدات القتالية غير فعالة. ويؤكد التقرير أنه لا يوجد سبب للاعتقاد بأن معدل الخسارة أخذ في التراجع، في الوقت الذي تقدم فيه

بمعدلات الخسائر الروسية غير المستخدمة بمعدل ألف إصابة يوميًا. ويضيف التقرير، «أضف إلى ذلك الخطة التكتيكية المتكررة المرئي في مقاطع الفيديو حتى للهواة: المركبات متجمعة على الطرق، ولا يوجد مشاة لتغطية الأجنحة، ولا نيران مدفعية منسقة بشكل وثيق، ولا يوجد دعم من طائرات الهليكوبتر، وردود فعل مدعورة على كمانين الأوكرانيين». من طائرات الهليكوبتر، وردود فعل المدمرة أو التي تم أسرها أو تركها، تظهر أن الجيش الروسي غير راغب في القتال. ويضيف التقرير أن «عدم قدرة روسيا على تركيز قواتها في محور أو محورين للهجوم، أو الاستيلاء على مدينة كبيرة، أمر مذهل، وكذلك مشاكلها الهائلة في



آثار الدمار في شرق أوكرانيا جراء القصف الروسي لمدينة خاركييف شرق البلاد (إبأ)



سيارة مدمرة في خاركييف (أب)



استراحة محارب أوكراني في خاركييف (أب)

## محلل استراتيجي: لا تتوقعوا من بكين أن تسعى إلى تحقيق السلام في أوكرانيا الصين تجد نفسها في مأزق أمام الغزو الروسي

النظام الدولي الحالي، مهما كان غير مرض، ما زال يتيح مساحة كافية للصين لكسب قوة ونفوذ. وإذا أمكن للصين إدارة التوترات مع الولايات المتحدة بشكل جيد بما فيه الكفاية لتجنب صدام سابق لأوانه، سيكون الوقت نظرياً في صالحها. إذ إنه من الضروري لرخم نموها الأقوى بالمقارنة بالولايات المتحدة أن يغير ميزان القوة تدريجياً لصالح الصين. ويرى «بي» أن دعم جهود بوتين الحربية يمكن أن يجعل حدوث مواجهة فورية مع الغرب، الصين ليست مستعدة لها. ومهما كانت علاقات الصين سيئة مع الولايات المتحدة، وأوروبا، واليابان، فإنها ما زالت في حاجة للتوصل إلى أسواقهم. كما أن الصين تعتمد اعتماداً كبيراً على التكنولوجيا الغربية المتقدمة، لا سيما الرقائق الإلكترونية، بينما لا تستطيع شركاتها أو بنوكها الكبرى الاستغناء عن التعامل بالดอลลาร์ حتى الآن. وفي الوقت نفسه، من المؤكد أن شي يشعر أنه لا يمكنه التخلي عن بوتين. وقد فشلت أي محاولة صينية للضغط على الرئيس الروسي



الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الصيني شي جينبينغ أثناء لقائهما الهاتفي يوم الجمعة الماضي (أب)

الآن لبوتين إلى تحويل التيار على الأرض لصالح روسيا، مما يكفي على الأقل لإقناعه بقبول وقف لإطلاق النار وتسوية عن طريق التفاوض. ولكن من المؤكد أن مخاطر تقديم مثل هذه المساعدة كبيرة للغاية. ويضيف «بي» أن استراتيجية بوتين، ولكن أيضاً ستزيد روسيا، وهي منهكة، الضغط على الصين لتقديم المزيد من المساعدة. وقد يؤدي تقديم الدعم صراحة

انتصار خاطف، يتعرض بوتين لخطر مواجهة هزيمة مهينة أو مأزق، حيث إن العقوبات الغربية تصيب الاقتصاد الروسي بالشلل. والاحتمال الأول سيكون أسوأ كابوس بالنسبة للصين. فالعواقب الاستراتيجية لمثل هذه النتيجة لا يمكن تصورها بالنسبة لبكين. ولا شك أن بوتين يدرك هذا، والذي قد يكون أحد أسباب سعيه لجر

دفع واشنطن لتحويل مواردها واهتمامها بعيداً عن منطقة المحيط الهندي - الهادي، مما يتيح للصين سيطرة أكثر تحرراً في المنطقة. ويرى «بي» أن الأداء الضعيف للقوات العسكرية الروسية في أرض المعركة والرد الموحد من جانب الولايات المتحدة وحلفائها إزاء الغزو الروسي، أربكوا تلك الحسابات. فبدلاً من

واحدة» وتعهده بعدم خوض حرب باردة جديدة مع الصين. وأضاف «بي»، مدير مركز كيك للدراسات الدولية والاستراتيجية في جامعة كليرمونت الأمريكية، أن سبب ذلك ليس لأن الصين، كما يبدو أن بعض المسؤولين في بكين يعتقدون، تحقق مكاسب من وراء الوقوف بمنأى عما يحدث بينما تستنزف الولايات المتحدة وروسيا نفسيهما في صراع أوروبي طويل الأمد. ففي حقيقة الأمر، تخسر الصين كل يوم يستمر فيه القتال. والسؤال الوحيد هو حجم الضرر الذي سيلحق بها ومدى حدوث ذلك. فالصين تجد نفسها في هذا المأزق إلى حد كبير بسبب البيان الصيني الروسي المشترك عن الشراكة الاستراتيجية التي تم توقيعها في الرابع من فبراير (شباط) الماضي. وفي ذلك الوقت، اعتبر الكثيرون في بكين وغيرها الاتفاق «ضربة معلم» جغرافية سياسية، كسب روسيا كشيء حليف سيكون مكسباً استراتيجياً مهما للصين.

وي بالإضافة إلى ذلك، من المفترض أن تؤدي التوترات بين روسيا والولايات المتحدة إلى تضييق نطاق العلاقات بين واشنطن وبيجينغ. من ناحية أخرى، أشار الصينيون في تعليقاتهم على اللقاء إشارة عابرة لأوكرانيا، وأكدوا التزام بايدن بسياسة «صين







المائة من استحقاقات مؤسساتها اكتملت، فإن البرهان أقر بأن عمل حكومته من دون رأس تسبب في مشكلات كثيرة، مستبعداً عودة حمدوك لموقعه الذي غادره منذ شهر، معرباً عن اعتقاده بأن بلاده تتعرض لتشويش وتضليل إعلامي ممنهج ومتعمد من قبل بعض الجهات، مدافعاً عن اتفاقية جوبا للسلام، التي لا يرى أي رابط بينها وبين ما يحدث في شرق السودان، مشيراً إلى أن موقف بلاده من الأزمة الروسية - الأوكرانية يقف عند الحوار والتفاوض.

ومع إقراره بأنه تجرأ على كسر قيد لآلات الخرطوم الثلاث أمام تل أبيب، فإنه عزا ذلك إلى تقديم مصلحة السودان وشعبه في ظل متغيرات الأحداث ما بين زمن اللآات الثلاث التي صعقت في سماء الأمة العربية العنوان الأبرز لقمة الخرطوم الشهيرة في 29 أغسطس (آب) 1967 على خلفية هزيمة عام 1967، رافضاً توصيف الزيارات المتبادلة بين الخرطوم وتل أبيب بالسريرة، إذ لا تخرج عن كونها زيارات تهدف لتبادل المعلومات الاستخباراتية والمعلوماتية ولا تحتاج إلى إعلان وإخفاء، متفانلاً بحل لأزمة سد النهضة، مشدداً على أنه ليس هناك ما يعكر صفو العلاقة بين الخرطوم وجوبا على خلفية ملف أبيي.

والآتي نص الحوار:

## أكد لـ التقرير **الوسط** أن زعزعة أمن المملكة نفس لاستقرار المنطقة... و«نستعد لاستقبال استثمار سعودي كبير»

# البرهان: كسرت طوق «اللاءات الثلاث» لمصلحة بلدي... ولا زيارات سرية إلى تل أبيب

- طبعاً جنوب السودان تعد دولة شقيقة، وبالتالي علاقتنا معها لا تحتاج إلى حديث، فنحن لتبادل المعلومات الاستخباراتية والمعلوماتية ولا تحتاج إلى إعلان أو إخفاء.

هل يمكن القول إن الخرطوم وتل أبيب وصلتا إلى مرحلة التطبيع؟

- حالياً العلاقة بين الخرطوم وتل أبيب هي في طور التشكل.

هل يعني أن التطبيع قائم لا محالة؟

- ربما الحكومة المقبلة تستطيع القيام بذلك.

هل تعتقدون أن الحكومة الانتقالية بشكلها الحالي حظيت برضا دولي، وعلى وجه التحديد رضا أميركي وأوروبي؟

- حالياً أصبح معلوماً للجميع أن السودان يتعرض إلى عملية تشويش وتضليل إعلامي ممنهج ومتعمد من قبل بعض الجهات، التي ترى مصلحة السودان يعين ربما حزبية ضيقة لتحقيق مصالح شخصية، ولكن من المؤكد أن السودان ختماً سيعود وسيطلق وسيجري ابتناؤه وشبابه المستقل زاهراً.

بعض الرافقين يرون أن اتفاقية جوبا للسلام لم تأتِ بسلام السودان... ما تعليقك؟

- اعتقد أن اتفاقية جوبا للسلام حققت كثيراً من استحقاقات السلام في السودان، وتبقى هناك استحقاقات، ونحن

على مستويات عالية، إذ إن كل الزيارات التي تتم حالياً لا تخرج عن كونها زيارات تهدف لتبادل المعلومات الاستخباراتية والمعلوماتية ولا تحتاج إلى إعلان أو إخفاء.

هل يمكن القول إن الخرطوم وتل أبيب وصلتا إلى مرحلة التطبيع؟

- حالياً العلاقة بين الخرطوم وتل أبيب هي في طور التشكل.

هل يعني أن التطبيع قائم لا محالة؟

- ربما الحكومة المقبلة تستطيع القيام بذلك.

هل تعتقدون أن الحكومة الانتقالية بشكلها الحالي حظيت برضا دولي، وعلى وجه التحديد رضا أميركي وأوروبي؟

- حالياً أصبح معلوماً للجميع أن السودان يتعرض إلى عملية تشويش وتضليل إعلامي ممنهج ومتعمد من قبل بعض الجهات، التي ترى مصلحة السودان يعين ربما حزبية ضيقة لتحقيق مصالح شخصية، ولكن من المؤكد أن السودان ختماً سيعود وسيطلق وسيجري ابتناؤه وشبابه المستقل زاهراً.

بعض الرافقين يرون أن اتفاقية جوبا للسلام لم تأتِ بسلام السودان... ما تعليقك؟

- اعتقد أن اتفاقية جوبا للسلام حققت كثيراً من استحقاقات السلام في السودان، وتبقى هناك استحقاقات، ونحن

الدولة أن تقوم بواجبها نحو ذلك بالعمل على اعتقال أولئك الذين يزعجون الأرواح.

• ماذا تم حتى الآن بشأن الضالعين في قتل الشباب بالشارع السوداني؟

• هناك إجراءات تجري على قدم وساق، وهناك عدد من المتحفظ عليهم من الأجهزة الرسمية ومن غيرها من المشتبه بأنهم نفذوا عمليات قتل لبعض الضحايا.

• ما حيوات اشتباكم بطرف ثالث لاتفاق صفوف المتظاهرين في الشارع؟

• من المؤكد هناك طرف ثالث في عمليات قتل بعض المتظاهرين في الشارع السوداني، سواء كان ذلك بقصد أو من خلال عمليات الدفع المختلفة عند الاشتباك بين المتظاهرين وأطراف أخرى.

• ما زال الشعب ينتظر محاكمات معلنة ونتائج مقبولة للمحاكمات لبعض رموز النظام السابق... ما تعليقك؟

• السودان يتمتع بإرث قضائي قديم مشهود له باستقلاليتته، حيث إن السلطات التنفيذية والسياسية لن تتدخل في العمل القضائي على الإطلاق، ولذلك فإن الإجراءات القضائية والعدلية تسير بالصورة العادية.

• ما مررات تحفظكم على لجنة التمكين المنك؟

• هناك لجنة راجعت ملف لجنة التمكين المنحلة، ووجدت



الفريق البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني (تصوير: بشير صالح)

مطروحة من قبل بعض الأصوات وبعض القوى السياسية تحدثت عن ضرورة تغيير نظام الحكم في السودان، فلو حدث توافق وطني من القوى السياسية على ذلك واختارت نظاماً رئاسياً، فإنه لتنفيذ الانتخابات أقل وأسر.

• هل لديك رغبة للترشح في الانتخابات المنتظر؟

• أنا شخصياً ليست لدي رغبة للترشح في الانتخابات، الشارع السوداني ما زال يضح بحركة الشباب والفوار ويطلب بإزالة الحكم القائم بينما يوجهون بالرصاص القاتل... ما تعليقك؟

• أولاً أحب أن أؤكد أن الشباب الذين يخرجون في المظاهرات هم القوى الحقيقية التي خلقت التغيير، القوى الحقيقية المتفرضا من القوى صاحبة الصوت الأعلى لبناء المرحلة الانتقالية، لأنهم يعملون لوحدهم ولفترات طويلة من دون أن يروا مستقبلاً للسودان مختلفاً عما كان عليه في الماضي.

• هل أتمتع بمسؤولية سقوط ضحايا المظاهرات على جهات معينة تحملونها المسؤولية؟

• كثيراً ما جلسنا مع أعداد من هؤلاء الشباب، ونحن نقدر الجهد الذي يبذلونه من أجل صناعة التغيير، كما أننا نتطلع إلى أن ينالوا حقههم وحظهم بما يكونوا موجودين في هذه المرحلة الانتقالية بفاعلية، وننأسف بشأن الضحايا الذين سقطوا في مظاهرات الشعب السوداني. وبقيننا أنه في نهاية الأمر المسؤولية هي مسؤولية الدولة إذا كان الفاعل من القوات النظامية أو من أي طرف،

بين المكونين لقيادة الفترة الانتقالية إلى - كذا وما زلنا ندعو إلى التوافق بين مختلف المكونات. وقلنا أكثر من مرة إن التوافق هو الطريق الوحيدة للخروج من الأزمة الحالية، إذ ليست هناك خيارات كثيرة للحلول، إما تتوافق أو نتخبط حتى نصل إلى تعاوناً معاً في إحباط كثير من العمليات الإرهابية التي كانت موجهة ضد البلدين. لذا هذا الأمر طروح للنقاش على الدوام لأهميته من خلال التواصل والتعاون بصورة جيدة.

• الشعب السوداني ما زال يعاني تردباً اقتصادياً وخلاً أمنياً في كثير من المناطق. ما أدواتكم للتعاي مع هذا الوضع؟ وما خطتكم معالجة هذه الاختلالات؟

• كل هذه الاختلالات السياسية والاقتصادية التي تحدث عنها حالياً، ليست وليدة الصدفة، بل نتاج تراكمات قديمة زادت خلال الأعوام الثلاثة الماضية، ففي طبيعة الحال، إن أي دولة غير مستقرة سياسياً ستعاني حتماً اختلالاً في وضعها الاقتصادي والأمني. ولذلك فإننا منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، مددنا أيدينا للإخوة

والتزم وولي العهد بتقديم خدمات للشعب السوداني يستفيد منها بشكل مباشر من خلال مشاريع مختلفة.

• في ظل التهديدات الأمنية للملاحة البحرية، هل تطرقت المحادثات إلى بلورة تعاون محدد لتفعيل اتفاقية الدول المشاركة للبحر الأحمر؟

• هناك تعاون مستمر بين السودان والمملكة بشأن تأمين البحر الأحمر، ونعمل معاً من خلال توظيف أجهزتنا الاستخباراتية والأمنية، حيث سبق أن تعاوناً معاً في إحباط كثير من العمليات الإرهابية التي كانت موجهة ضد البلدين. لذا هذا الأمر طروح للنقاش على الدوام لأهميته من خلال التواصل والتعاون بصورة جيدة.

• الشعب السوداني ما زال يعاني تردباً اقتصادياً وخلاً أمنياً في كثير من المناطق. ما أدواتكم للتعاي مع هذا الوضع؟ وما خطتكم معالجة هذه الاختلالات؟

• كل هذه الاختلالات السياسية والاقتصادية التي تحدث عنها حالياً، ليست وليدة الصدفة، بل نتاج تراكمات قديمة زادت خلال الأعوام الثلاثة الماضية، ففي طبيعة الحال، إن أي دولة غير مستقرة سياسياً ستعاني حتماً اختلالاً في وضعها الاقتصادي والأمني. ولذلك فإننا منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، مددنا أيدينا للإخوة

والتزم وولي العهد بتقديم خدمات للشعب السوداني يستفيد منها بشكل مباشر من خلال مشاريع مختلفة.

• في ظل التهديدات الأمنية للملاحة البحرية، هل تطرقت المحادثات إلى بلورة تعاون محدد لتفعيل اتفاقية الدول المشاركة للبحر الأحمر؟

• هناك تعاون مستمر بين السودان والمملكة بشأن تأمين البحر الأحمر، ونعمل معاً من خلال توظيف أجهزتنا الاستخباراتية والأمنية، حيث سبق أن تعاوناً معاً في إحباط كثير من العمليات الإرهابية التي كانت موجهة ضد البلدين. لذا هذا الأمر طروح للنقاش على الدوام لأهميته من خلال التواصل والتعاون بصورة جيدة.

• الشعب السوداني ما زال يعاني تردباً اقتصادياً وخلاً أمنياً في كثير من المناطق. ما أدواتكم للتعاي مع هذا الوضع؟ وما خطتكم معالجة هذه الاختلالات؟

• كل هذه الاختلالات السياسية والاقتصادية التي تحدث عنها حالياً، ليست وليدة الصدفة، بل نتاج تراكمات قديمة زادت خلال الأعوام الثلاثة الماضية، ففي طبيعة الحال، إن أي دولة غير مستقرة سياسياً ستعاني حتماً اختلالاً في وضعها الاقتصادي والأمني. ولذلك فإننا منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، مددنا أيدينا للإخوة

## حوار سياسي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

• في زيارتكم للعاصمة الرياض... كيف لمست أجواء العلاقات السعودية - السودانية؟

• احبي القيادة السعودية على وفقتها إلى جانب السودان في كل الظروف الصعبة التي مر بها. فالمملكة دولة محورية في المنطقة بشكل عام وعلى المستوى السوداني، وهي دولة شقيقة وصديقة وبيننا علاقة تاريخية طيبة. ولنا أن نغخر بان الجالية السودانية في أرض الحرمين تتجاوز المليون، حملوا معهم كل الصفات الطيبة، والمك سلمان أتى عليها بأنها جالية متميزة وتمتعنت طيلة وجودها على أرض المملكة بالصدق والأمانة والإخلاص، وهذه شهادة نعتز بها جميعاً.

• حفلات الزيارة بلباقين مع خادم الحرمين وولي عهده... ماذا بختكم خلال هذين الفأين؟

• كان إطلاع القيادة في المملكة على مجريات الأحداث في السودان، وإعلان تضامننا الكامل مع المملكة ضد هجمات الحوثيين المتكررة على البلاد. ونحن بطبيعة الحال ندین هذه الهجمات، لأننا على يقين بأن زعزعة أمن المملكة زعزعة لأمن السودان وأرق أمنی لدول الإقليم. خلال اللقاءين، أطلعنا خادم الحرمين وولي العهد على أحوال السودان، وطلبتنا منهما استمرار الدعم لبلادنا وللفترة الانتقالية، إذ للمملكة حضور قوي فاعل في المجتمع الدول، من خلال الرابعية (الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية والإمارات)، فضلاً عن فاعليتها في محيطها الإقليمي، ولما لها من أيايا بضعاء دوماً نحو السودان.

• ألم يشتمل برنامج اللقاءات على أي مبادرات سياسية واقتصادية واستثمارية تخاطب الحالة السودانية الحالية؟

• المملكة مستعدة دوماً للاستثمار في السودان، فقط مطلوب منا في السودان أن نعمل على تهيئة البيئة المناسبة لاستيعاب الاستثمار السعودي وتوفير الضمانات الكافية لحمايتهم، خصوصاً ما رأى المال يحتاج إلى بيئة آمنة حتى يستطيع أن يعمل بشكل يعظم عوائده وفوائده. ولكن على الرغم من الظروف الصعبة في السودان فإن القيادة السعودية أبدت استعدادها لإطلاق استثمار في السودان بمبالغ لا سقف لها.

بمستجدات القضية؟

• بدأت عملية التشاور تدور من جديد حول المشكلات العالقة حول سد النهضة، وتنمى أن تكفل بعض النقص، لتصل إلى توافق برضي الأطراف ذات المصلحة.

• أيدس أبايا اتهمت الحكومة الانتقالية السودانية بدعم التفريغ في حريم الأخرى. الأمم أفضت المفاوضات التي جرت أخيراً بين البلدين؟

• إنبوييا دولة شقيقة وجارة وبيننا أعتاد تاريخية وأثنية وتداخل من قديم الزمان، ولذلك نسعى بكل ما أوتينا من قوة إلى جعل الحوار والتوافق منهجا لحل المشكلات في العلاقة بين الخرطوم وأديس أبايا.

• بخصوص الأزمة الروسية - الأوكرانية، ما موقفكم منها؟ هل لستم من أثر اقتصادي وسياسي مباشر على السودان؟

• في السودان، نحن دائماً مع السعى إلى حلول الأزمات عبر الحوار والتفاوض. وبطبيعة الحال فإن السودان كغيره من الدول التي تقع ضمن المنظومة العالمية من الإنكسارات الأزمة الروسية - الأوكرانية ضمن محيطه الجغرافي الجيوبسياسي.

• أوروبا تتحدث عن احتمال وقوع مجاعة ونقص في الغذاء والطاقة والفود... إلى أي حد يشكل ذلك وضعاً جديداً تجاه القارة الأفريقية؟

• بطبيعة الحال، فإن أفريقيا تعد مستودعاً لكث من الخيرات والموارد الطبيعية والطاقات البشرية والإمكانات التاهيلية، لذا ستكون محط أنظار العالم بعد اندلاع الأزمة الروسية - الأوكرانية، وبالتالي فإن الوضع الحالي يشكل عام، يوفر فرصة جديدة للاتحاد الأفريقي ليطبق مبادرة تتحور بحدوثها سابقاً. وقالت المواطنة المتريسي، م. إبراهيم، وتعمل بائعة شاي وسط الخرطوم، إن عهد زياتنها تراجع إلى الغش، وكان الأجدد بها دون أن تبدو عليها أي ملامح غضب... «صلاً لو اشتغلنا عن ما اشتغلنا، الحال في حالو، كل شيء أصبح خارج قدرتنا على شراؤه».

## لن أترشح في الانتخابات وعمل الحكومة من دون رأس سبب مشكلات كثيرة

نعمل مع الجميع لتحقيق ما تبقى لاقتحام عملية السلام.

• ليس ما يحصل في شرق السودان من قطع للطرق بسبب خلل في اتفاقية السلام؟

• ما حدث في شرق السودان لم يكن له صلة باتفاقية جوبا، وإنما كان ذلك نتاج مطالب رفعتها اهالي المنطقة، ومعظم هذه المطالب تعد مشروعة. وتم التناور مع كثير من المجموعات

مخالفات تجري التحقيق بشأنها الآن.

• كيف تبرر للشعب السوداني إقدامك على كسر طوق لآات الخرطوم الثلاث مع تل أبيب؟

• أبرر للشعب السوداني بأن مصلحة السودان في تلك الفترة، التي رفعت فيها الخرطوم لآاتها الثلاث في وجه إسرائيل، كانت مختلفة عما عليه من مصلحة السودان اليوم، إذ إن مصلحة

مطروحة من قبل بعض الأصوات وبعض القوى السياسية تحدثت عن ضرورة تغيير نظام الحكم في السودان، فلو حدث توافق وطني من القوى السياسية على ذلك واختارت نظاماً رئاسياً، فإنه لتنفيذ الانتخابات أقل وأسر.

• هل لديك رغبة للترشح في الانتخابات المنتظر؟

• أنا شخصياً ليست لدي رغبة للترشح في الانتخابات، الشارع السوداني ما زال يضح بحركة الشباب والفوار ويطلب بإزالة الحكم القائم بينما يوجهون بالرصاص القاتل... ما تعليقك؟

• أولاً أحب أن أؤكد أن الشباب الذين يخرجون في المظاهرات هم القوى الحقيقية التي خلقت التغيير، القوى الحقيقية المتفرضا من القوى صاحبة الصوت الأعلى لبناء المرحلة الانتقالية، لأنهم يعملون لوحدهم ولفترات طويلة من دون أن يروا مستقبلاً للسودان مختلفاً عما كان عليه في الماضي.

• هل أتمتع بمسؤولية سقوط ضحايا المظاهرات على جهات معينة تحملونها المسؤولية؟

• كثيراً ما جلسنا مع أعداد من هؤلاء الشباب، ونحن نقدر الجهد الذي يبذلونه من أجل صناعة التغيير، كما أننا نتطلع إلى أن ينالوا حقههم وحظهم بما يكونوا موجودين في هذه المرحلة الانتقالية بفاعلية، وننأسف بشأن الضحايا الذين سقطوا في مظاهرات الشعب السوداني. وبقيننا أنه في نهاية الأمر المسؤولية هي مسؤولية الدولة إذا كان الفاعل من القوات النظامية أو من أي طرف،

مزيد العمل بمفردنا لذلك أعلننا منذ الأيام الأولى أننا لا نريد أن نعمل بمعزل عن القوى السياسية والوطنية.

• هل تم تحديد شخصية معينة لتولي رئاسة الوزراء؟

• ليس بعد.

• كيف اقتربت من ذلك؟

• نعتقد أننا متى تمكنا من الجلوس معاً سنتجاوز هذه المعضلة.

• ما صحة الإشاعة عن عودة الدكتور عبد الله حمدوك لموقعه رئيساً للوزراء؟

• لم نناقش هذا الأمر لأننا لسنا في موقف يجعلنا نقرر لوحدها، بل نسعى لنقرر جميعاً مع كل القوى السياسية والوطنية.

• إلى متى ستقودون الحكومة الانتقالية من دون رئيس وزراء؟

• نتمنى أن ينتهي هذا الأمر قريباً.

• نسمع عن انتخابات، هل هناك استعداد لإقامة انتخابات؟

• هل تم تكوين مؤسسات للعلية الانتخابية؟ وماذا فعلتم حتى تصل الحكومة الانتقالية بالفترة الحالية إلى الانتخابات بشكل سليم؟

• فيما يتعلق بالانتخابات، فإن الأجهزة المعنية بها موجودة أصلاً، كما أن هناك جزءاً كبيراً من اللوجيستيات ذات الصلة متوافر حالياً، حيث إن 80 في المائة من مطلوباتها محفوظة لدى مفوضية الانتخابات، ونعني بها المفوضية السابقة. لذلك يقيني أنه متى حصل شكل من التوافق الوطني بين القوى السياسية، فإنها لا تحتاج إلى الحد الأدنى من توافق القوى المدنية والسياسية، نحن لا

## ملتزمون التحول الديمقراطي... وملاحقة الضالعين بقتل شباب الثورة جارية

وجهات النظر بين الأطراف المختلفة؟

• في الأساس، هذه المحاولات لم تنته يوماً وما زالت مستمرة. ونحن دوماً نبادر لإحداث أي شكل من أشكال التقارب مع أي جهة كانت، خصوصاً إذا كانت لديها الرغبة للعمل من أجل مصلحة السودان.

• السودان حالياً من دون رئيس حكومة... كيف تواجهون هذه المعضلة؟

• في القوى السياسية والقوى الوطنية بمختلف أطرافها من أجل الجلوس معاً، بهدف وضع خريطة طريق لإكمال المرحلة الانتقالية.

• ومن هذا المنبر، نؤكد التزامنا بعملية التحول الديمقراطي، ونعلن التزامنا بإكمال عملية الانتقال إلى المرحلة الانتخابية، وبأن نعمل على عبور السودان فترة انتقالية تعقبها عملية

مزيد العمل بمفردنا لذلك أعلننا منذ الأيام الأولى أننا لا نريد أن نعمل بمعزل عن القوى السياسية والوطنية.

• هل تم تحديد شخصية معينة لتولي رئاسة الوزراء؟

• ليس بعد.

• كيف اقتربت من ذلك؟

• نعتقد أننا متى تمكنا من الجلوس معاً سنتجاوز هذه المعضلة.

• ما صحة الإشاعة عن عودة الدكتور عبد الله حمدوك لموقعه رئيساً للوزراء؟

• لم نناقش هذا الأمر لأننا لسنا في موقف يجعلنا نقرر لوحدها، بل نسعى لنقرر جميعاً مع كل القوى السياسية والوطنية.

• إلى متى ستقودون الحكومة الانتقالية من دون رئيس وزراء؟

• نتمنى أن ينتهي هذا الأمر قريباً.

• نسمع عن انتخابات، هل هناك استعداد لإقامة انتخابات؟

• هل تم تكوين مؤسسات للعلية الانتخابية؟ وماذا فعلتم حتى تصل الحكومة الانتقالية بالفترة الحالية إلى الانتخابات بشكل سليم؟

• فيما يتعلق بالانتخابات، فإن الأجهزة المعنية بها موجودة أصلاً، كما أن هناك جزءاً كبيراً من اللوجيستيات ذات الصلة متوافر حالياً، حيث إن 80 في المائة من مطلوباتها محفوظة لدى مفوضية الانتخابات، ونعني بها المفوضية السابقة. لذلك يقيني أنه متى حصل شكل من التوافق الوطني بين القوى السياسية، فإنها لا تحتاج إلى الحد الأدنى من توافق القوى المدنية والسياسية، نحن لا

انتخابات بالشراكة والتعاون مع كل الشركاء الوطنيين الحاديين على مصلحة البلد.

• هناك شبه جمود في العلاقة بين الحكومة الانتقالية الحالية والمكون المدني، التي يعض قوى الحرية والتغيير. هل هناك مستجدات تجسير العلاقة

## التاريس تشل الحياة في الخرطوم ومدن أخرى

الخرطوم: أحمد يونس

شلت الحواجز والمتاريس التي اقامها محتجون من «الجان المقاومة» الطرق الرئيسية في الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري، مستخدمين إطارات السيارات والحجارة والحواجز الإسمنتية وحذوع الأشجار، وذلك ضمن توبيعات أشكال الاحتجاج التي دأبت اللجان على تنظيمها للمطالبة بالحكم المدني وعودة العسكر للكتعات.

ولقيت دعوة لجان المقاومة إلى ما أطلقت عليه «إعلان حالة الطوارئ الثورية» استحباباً كبيرة من المحتجين، الذين أقاموا المتاريس في معظم الطرق الرئيسية والفرعية، في مدن الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري، واضطرت أعداد كبيرة من المارة والسيارات للعودة إلى

مغابيتسكي لحقوق الإنسان: «منذ استخدام الجيش في 25 أكتوبر استخدمت شرطة الاحتياطي المركزي السودانية القوة المفرطة والعنف بهدف إسكات الناشطين المدنيين والمتظاهرين. ندين أجهزة الأمن السودانية بسبب قتلها للمواطنين السودانيين ومضايقتهم وترهيبهم. هذه الإجراءات من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الأزمة وتشكل تناقضاً مباشراً مع إعلان الأجهزة الأمنية التزامها بالمشاركة بشكل سوي في عملية لحل الأزمة السياسية في السودان والعودة إلى الانتقال الديمقراطي».

وغرد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إثر الإعلان عن العقوبات الجديدة، قائلاً: «الولايات المتحدة فرضت عقوبات على السودان بحقوق الإنسان بسبب استعمالاتها القوة المفرطة ضد المتظاهرين. نحن نقف إلى جانب الشعب السوداني في سعيه إلى

مغابيتسكي لحقوق الإنسان: «منذ استخدام الجيش في 25 أكتوبر استخدمت شرطة الاحتياطي المركزي السودانية القوة المفرطة والعنف بهدف إسكات الناشطين المدنيين والمتظاهرين. ندين أجهزة الأمن السودانية بسبب قتلها للمواطنين السودانيين ومضايقتهم وترهيبهم. هذه الإجراءات من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الأزمة وتشكل تناقضاً مباشراً مع إعلان الأجهزة الأمنية التزامها بالمشاركة بشكل سوي في عملية لحل الأزمة السياسية في السودان والعودة إلى الانتقال الديمقراطي».

وغرد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إثر الإعلان عن العقوبات الجديدة، قائلاً: «الولايات المتحدة فرضت عقوبات على السودان بحقوق الإنسان بسبب استعمالاتها القوة المفرطة ضد المتظاهرين. نحن نقف إلى جانب الشعب السوداني في سعيه إلى

## مشروع قرار غير ملزم في الكونغرس لعقوبات فردية على الخرطوم

مغابيتسكي لحقوق الإنسان: «منذ استخدام الجيش في 25 أكتوبر استخدمت شرطة الاحتياطي المركزي السودانية القوة المفرطة والعنف بهدف إسكات الناشطين المدنيين والمتظاهرين. ندين أجهزة الأمن السودانية بسبب قتلها للمواطنين السودانيين ومضايقتهم وترهيبهم. هذه الإجراءات من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الأزمة وتشكل تناقضاً مباشراً مع إعلان الأجهزة الأمنية التزامها بالمشاركة بشكل سوي في عملية لحل الأزمة السياسية في السودان والعودة إلى الانتقال الديمقراطي».

وغرد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إثر الإعلان عن العقوبات الجديدة، قائلاً: «الولايات المتحدة فرضت عقوبات على السودان بحقوق الإنسان بسبب استعمالاتها القوة المفرطة ضد المتظاهرين. نحن نقف إلى جانب الشعب السوداني في سعيه إلى

مغابيتسكي لحقوق الإنسان: «منذ استخدام الجيش في 25 أكتوبر استخدمت شرطة الاحتياطي المركزي السودانية القوة المفرطة والعنف بهدف إسكات الناشطين المدنيين والمتظاهرين. ندين أجهزة الأمن السودانية بسبب قتلها للمواطنين السودانيين ومضايقتهم وترهيبهم. هذه الإجراءات من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الأزمة وتشكل تناقضاً مباشراً مع إعلان الأجهزة الأمنية التزامها بالمشاركة بشكل سوي في عملية لحل الأزمة السياسية في السودان والعودة إلى الانتقال الديمقراطي».

وغرد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إثر الإعلان عن العقوبات الجديدة، قائلاً: «الولايات المتحدة فرضت عقوبات على السودان بحقوق الإنسان بسبب استعمالاتها القوة المفرطة ضد المتظاهرين. نحن نقف إلى جانب الشعب السوداني في سعيه إلى

مغابيتسكي لحقوق الإنسان: «منذ استخدام الجيش في 25 أكتوبر استخدمت شرطة الاحتياطي المركزي السودانية القوة المفرطة والعنف بهدف إسكات الناشطين المدنيين والمتظاهرين. ندين أجهزة الأمن السودانية بسبب قتلها للمواطنين السودانيين ومضايقتهم وترهيبهم. هذه الإجراءات من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الأزمة وتشكل تناقضاً مباشراً مع إعلان الأجهزة الأمنية التزامها بالمشاركة بشكل سوي في عملية لحل الأزمة السياسية في السودان والعودة إلى الانتقال الديمقراطي».

وغرد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إثر الإعلان عن العقوبات الجديدة، قائلاً: «الولايات المتحدة فرضت عقوبات على السودان بحقوق الإنسان بسبب استعمالاتها القوة المفرطة ضد المتظاهرين. نحن نقف إلى جانب الشعب السوداني في سعيه إلى

مغابيتسكي لحقوق الإنسان: «منذ استخدام الجيش في 25 أكتوبر استخدمت شرطة الاحتياطي المركزي السودانية القوة المفرطة والعنف بهدف إسكات الناشطين المدنيين والمتظاهرين. ندين أجهزة الأمن السودانية بسبب قتلها للمواطنين السودانيين ومضايقتهم وترهيبهم. هذه الإجراءات من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الأزمة وتشكل تناقضاً مباشراً مع إعلان الأجهزة الأمنية التزامها بالمشاركة بشكل سوي في عملية لحل الأزمة السياسية في السودان والعودة إلى الانتقال الديمقراطي».

وغرد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إثر الإعلان عن العقوبات الجديدة، قائلاً: «الولايات المتحدة فرضت عقوبات على السودان بحقوق الإنسان بسبب استعمالاتها القوة المفرطة ضد المتظاهرين. نحن نقف إلى جانب الشعب السوداني في سعيه إلى

مغابيتسكي لحقوق الإنسان: «منذ استخدام الجيش في 25 أكتوبر استخدمت شرطة الاحتياطي المركزي السودانية القوة المفرطة والعنف بهدف إسكات الناشطين المدنيين والمتظاهرين. ندين أجهزة الأمن السودانية بسبب قتلها للمواطنين السودانيين ومضايقتهم وترهيبهم. هذه الإجراءات من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الأزمة وتشكل تناقضاً مباشراً مع إعلان الأجهزة الأمنية التزامها بالمشاركة بشكل سوي في عملية لحل الأزمة السياسية في السودان والعودة إلى الانتقال الديمقراطي».

وغرد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إثر الإعلان عن العقوبات الجديدة، قائلاً: «الولايات المتحدة فرضت عقوبات على السودان بحقوق الإنسان بسبب استعمالاتها القوة المفرطة ضد المتظاهرين. نحن نقف إلى جانب الشعب السوداني في سعيه إلى







## السيسي ومحمد بن زايد وبنيت ناقشوا قضايا الطاقة والأمن الغذائي

## مصر وإسرائيل والإمارات تبحث تداعيات الأزمة الأوكرانية على المنطقة



الرئيس السيسي متوسلاً رئيس الوزراء الإسرائيلي وولي عهد أبوظبي في منتجع شرم الشيخ أمس (أ.ب.ف)

الثلاث، بالنظر إلى بحث الغرض الاستثمارية وبناء اتفاقات لمواءمة التطورات الجارية. وفي تل أبيب، كشف عن اللقاء الثلاثي قبيل انعقاده بيوم كامل، لكن الحكومة لم تصدر بيان رسمي. وظهر أمس، أعلن مكتب بنيت بياناً رسمياً عن الزيارة أشار في مقدمته إلى أن «فخامة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رافقه إلى المطار».

وجاء في البيان: «مكث رئيس الوزراء خلال الزيارة التي بدأت أمس (الاثنين)، في مدينة شرم الشيخ؛ حيث التقى اليوم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد. وبحثت الزعماء العلاقات بين الدول الثلاث، في ظل آخر التطورات العالمية والإقليمية، والسبل لتعزيزها على جميع الأصعدة».

وأشار البيان إلى أن «هذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها رئيس الوزراء بنيت إلى مصر؛ حيث زارها في إطار منصبه خلال شهر سبتمبر

العام، وكانت مصادر سياسية في تل أبيب قد أكدت على أهمية تضيئة بنيت لبلته في مصر، وذلك لأول مرة منذ سنتين أخرونوت»، إن اللقاء الثلاثي «هو جزء من هندسة إسرائيلية متكاملة لفرض طوق على إيران. وسيشمل هذا الطوق كل القوى الإقليمية، وبضمنها تركيا، وهو يتم بغطاء أميركي».

من جهتها، قالت قناة «كان» الإسرائيلية الرسمية، إن بنيت سافر إلى مصر في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، وهي الثانية من نوعها في الأشهر الستة الماضية، بعد انقطاع زيارات رئيس الوزراء الإسرائيلي لمصر لنحو 10 أعوام.

وكانت إسرائيل ومصر قد اتفقتا الأسبوع الماضي على زيادة الرحلات الجوية وإطلاق مسار جديد مباشر بين تل أبيب وشمم الشيخ على ساحل البحر الأحمر، من المتوقع أن يبدأ في أبريل (نيسان) المقبل.

وقالت لـ «الشرق الأوسط» إن هناك عدداً من المؤشرات تُرجح فرضية بناء تعاون ثلاثي وشراكات اقتصادية، أبرزها ما يتعلق بالشراكة المصرية - الإسرائيلية في مجال الطاقة، والشراكة التجارية بين الدول

وترتيبات ما بعد الأزمة، كذلك بحث مالات مباحثات الاتفاق النووي الإيراني، وانعكاس ذلك على مختلف الأبعاد السياسية والأمنية بالمنطقة، وما يتعلق بخبرة العلاقات الدولية والأمن الإقليمي، د. إيمان زهران، التي

ويحمل اللقاء الثلاثي رغبة سياسية في «توطئة ملفات الاضطراب الأمني»، وعلى رأسها تصاعد تهديدات للقمح في العالم. وطلبت مصر بالتكثيف مع الدعايات السلبية للأزمة الروسية - الأوكرانية،

وأوكرانيا إلى منتجعات البحر الأحمر. وهاتان الدولتان هما الموردان الرئيسيان للقمح إلى مصر، التي تعد أكبر مستورد للقمح في العالم. وطلبت مصر في الماضي دعماً مالياً من دول الخليج.

وتتعلق بالطاقة والأمن الغذائي، وأوردت وكالة أنباء الإمارات الرسمية كذلك خبر اللقاء الثلاثي. وقالت إن الاجتماع تناول «تعزيز العلاقات بين الدول وأهمية التعاون والتنسيق والتشاور، بما يلبي طموحات التنمية والاستقرار في المنطقة، وأمن الطاقة واستقرار الأسواق العالمية».

في أول لقاء ثلاثي من نوعه، استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، بمنتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر، ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، لإجراء محادثات قالت مصر إنها تناولت «تداعيات التطورات العالمية، خاصة ما يتعلق بالطاقة، واستقرار الأسواق، والأمن الغذائي».

وذكرت مصادر إعلامية وسياسية أن اللقاء شمل كذلك بحث النفوذ الإيراني في المنطقة. ووصل بن زايد وبنيت، أول من أمس، إلى شرم الشيخ؛ مع السيسي، وفق وسائل الإعلام الإماراتية والإسرائيلية، وألقيهما لقاء ثلاثي أمس. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، إن هذا اللقاء الثلاثي تناول تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا، «خاصة ما

القاهرة: محمد عبده حستن  
تل أبيب - أبوظبي، الشرق الأوسط»

في أول لقاء ثلاثي من نوعه، استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، بمنتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر، ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، لإجراء محادثات قالت مصر إنها تناولت «تداعيات التطورات العالمية، خاصة ما يتعلق بالطاقة، واستقرار الأسواق، والأمن الغذائي».

وذكرت مصادر إعلامية وسياسية أن اللقاء شمل كذلك بحث النفوذ الإيراني في المنطقة. ووصل بن زايد وبنيت، أول من أمس، إلى شرم الشيخ؛ مع السيسي، وفق وسائل الإعلام الإماراتية والإسرائيلية، وألقيهما لقاء ثلاثي أمس. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، إن هذا اللقاء الثلاثي تناول تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا، «خاصة ما

وتتعلق بالطاقة والأمن الغذائي، وأوردت وكالة أنباء الإمارات الرسمية كذلك خبر اللقاء الثلاثي. وقالت إن الاجتماع تناول «تعزيز العلاقات بين الدول وأهمية التعاون والتنسيق والتشاور، بما يلبي طموحات التنمية والاستقرار في المنطقة، وأمن الطاقة واستقرار الأسواق العالمية».

## مقتل 4 في إسرائيل بهجوم نفذه «داعشي»

تل أبيب - لندن، الشرق الأوسط»

قالت الشرطة وخدمات الطوارئ الإسرائيلية، إن مهاجماً عربياً وُصف بأنه «داعشي» قتل أربعة أشخاص على الأقل في مدينة بئر السبع في جنوب إسرائيل، أمس الثلاثاء، قبل أن يقتله أحد المارة بالرصاصة، في إحدى أسوأ الهجمات من هذا النوع في إسرائيل منذ سنوات.

ولم تعلن أي جهة بشكل فوري مسؤوليتها عن الهجوم. وكرت تقارير إعلامية إسرائيلية، بحسب (رويترز)، أن المهاجم من عرب إسرائيل، وكان معلماً سابقاً في مدرسة ثانوية، وسبق أن سُجن بسبب صلات مزعومة بتطبيع «داعش».

وقال المتحدث باسم الشرطة، إيلي ليفي، للقناة 13 التلفزيونية «بدا أنه إرهابي واحد قام بعملية طعن... بادر مدني وأطلق عليه الرصاص فأراه قتيلاً». وقالت خدمة نجمة داوود الحمراء للإسعاف، إن المهاجم قتل ثلاثة نساء ورجلاً، في الهجوم الذي وقع في محطة للوقود ومركز تسوق مفتوح، في حين أصيب اثنان آخران على الأقل، أحدهما في حالة خطيرة.

ويترادد الشوتر في إسرائيل والأراضي الفلسطينية مع اقتراب شهر رمضان، الذي شهد أعمال عنف في الماضي. ووقع العديد من عمليات الطعن على يد فلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة في الأسابيع القليلة الماضية، وثلثت القوات الإسرائيلية بعض المهاجمين المشتبه بهم. وفي واشنطن، قال نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن واشنطن تدين بشدة «الهجوم الإرهابي... المذيع»، وقدم التعازي للضحايا وعائلاتهم.

من العمليات في الأسابيع القليلة الماضية، ما عزز تقييمات إسرائيلية سابقة، حول احتمال تصعيد كبير خلال هذه الفترة (3 شهور)، باعتبار أنها تحل روزنامة مناسبات ساخنة. وعقد مسؤولون أمنيون كبار، اجتماعاً تقنياً، وتقرر تعزيز قوات الشرطة والأمن في جميع المناطق، الضفة والقدس وفي الداخل. والأسبوع الماضي، ناقش روثين بار، رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، في واشنطن، مع نظيره الأميركي مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) كريستوفر راى، وكبار المسؤولين في وزارة الدفاع والولايات المتحدة، في زيارة الدفاع الوضع في الأراضي الفلسطينية من بين ملفات أخرى. وحذر بار من تصعيد أمني محتمل خلال شهر رمضان بداية الشهر القادم.

وقالت «القناة 12» إن تزامن المناسبات الدينية والوطنية عند الفلسطينيين واليهود، سيكون ملهماً من أجل مزيد من التوتر والتصعيد. وأضافت، أن «هذه التقديرات الإسرائيلية المتزايدة، دفعت الجيش الإسرائيلي إلى زيادة عدد اعتقالاته ضد الفلسطينيين المطلوبين في الضفة، أو أولئك الذين قد ينخرطون في التصعيد، والهدف هو محاصرة السنة التي يمكن أن تستهل بشكل كبير في المناطق».



قوات إسرائيلية تمنع فلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية قرب رام الله (وفا)

وأدوا طوقاً سلمية في باحاته. كما تفجرت واجهات عنيفة قرب رام الله بين الجيش الإسرائيلي ومظاهرات فلسطينيين، أصيب فيها 54 مواطناً، واندلعت المواجهات عقب اقتحام الجيش الإسرائيلي لمخيم قلنديا شمال القدس، كما اندلعت مواجهات أخرى في قرية بيت دجن شرق نابلس، في جبل الريسان قرب قرية راس كركر غرب رام الله. وكانت الضفة قد شهدت سلسلة

ناصر الدين «أن الاحتلال لن يستطيع تمرير مخططاته بحق القدس والمسجد الأقصى، ما دامت المقاومة تقف له بالمرصاد». وقبل ذلك حذرت الحركة، إلى جانب الجهاد الإسلامي، إسرائيل، من المس بالآقصى والقدس والسكان هناك. واقترح عشرات المتوسطين، المسجد الأقصى، أمس، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات استفزازية

وفي العادة، يعتكف الكثير من المصلين في الأقصى في رمضان، ويرفضون وصول اليهود المنظرين إليه، ما سيعلل تجرؤ الوضع مكمناً. ومثل هذه المناوشات قادت العام الماضي إلى حرب في قطاع غزة. وقالت حركة حماس، أمس، إن الشعب الفلسطيني قادر على الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى. وأكد عضو المكتب السياسي للحركة، هارون

المعطل في الأقصى في رمضان، ويرفضون وصول اليهود المنظرين إليه، ما سيعلل تجرؤ الوضع مكمناً. ومثل هذه المناوشات قادت العام الماضي إلى حرب في قطاع غزة. وقالت حركة حماس، أمس، إن الشعب الفلسطيني قادر على الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى. وأكد عضو المكتب السياسي للحركة، هارون

رام الله، كفاح زبون

يصل العاهل الأردني عبد الله الثاني إلى رام الله، قريباً، للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وعلى إحدته من بين قضايا أخرى محاولة احتواء تصعيد محتمل في شهر رمضان، بحسب هيئة البث الرسمية «كان».

وقالت «كان» إن العاهل الأردني يخطط للمجيء إلى رام الله عشية بداية شهر رمضان، وسيجتمع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي سيكون قد عاد من زيارة إلى ألمانيا. وكانت آخر مرة زار فيها العاهل الأردني رام الله قبل خمس سنوات.

وتجري السلطة الفلسطينية، حالياً، استعدادات أخيرة للزيارة المرتقبة والمهمة. وذكر التقرير، أن الأردنيين لديهم مخاوف من وقوع تصعيد وتوتر جديد في شهر رمضان، خصوصاً في القدس. وكان العاهل الأردني، قد تحدث بشكل واضح، خلال اجتماع مع وزير الخارجية الإسرائيلية بائير لبيد، في عمان، مؤخراً، عن مخاوفه من حدوث ذلك، والأردنيون معنيون بالحفاظ على الهدوء في الحرم القدسي، والأردن هي المسؤولة عن المقدسات في القدس. وأكد لبيد، آنذاك، أنه اتفق مع

## تسيطر على 85% من مصادر المياه

## عباس: لا يمكن السكوت عن نهب إسرائيل لمياهنا

غزة بلغت 190,5 مليون م3 خلال عام 2020، وتعد هذه الكمية ضحاً جازراً، حيث يجب ألا تتجاوز 50 - 60 مليون متر مكعب في السنة، الأمر الذي أدى إلى نضوب مخزون المياه إلى ما دون مستوى 19 متر تحت مستوى سطح البحر، كما أدى إلى تداخل مياه البحر، وترشيع مياه الصرف الصحي إلى الخزان، الأمر الذي جعل أكثر من 97% من مياه الحوض الساحلي غير متوافقة مع معايير منظمة الصحة العالمية.

حيث وصلت كمية المياه المشتركة للاستخدام المنزلي إلى 90,3 مليون م3 عام 2020 والتي تشكل ما نسبته 20% من كمية المياه المتاحة التي بلغت 448,4 مليون م3، منها 53,3 مليون م3 مياهاً متدفقة من البنايع الفلسطينية، و299,1 مليون م3 مياهاً متدفقة من الآبار الجوفية، و5,7 ملايين م3 مياه شرب محلاة وتشكل 1% من المياه المتاحة، حسب البيان، وتكر البيان أن كمية المياه المستخرجة من الحوض الساحلي في قطاع

المركزي للإحصاء، وسلطة المياه، بياناً صحافياً مشتركاً قال إنه لا معدل استهلاك الفرد الفلسطيني للمياه، أقل من الأدنى الموصى به عالمياً حسب معايير منظمة الصحة العالمية، وهو 100 لتر في اليوم، وذلك نتيجة استيلاء الاحتلال الإسرائيلي على أكثر من 85% من المصادر المائية الفلسطينية. وأضاف البيان أن معدل استهلاك الفرد الفلسطيني على أكثر من 85% من المصادر المائية الفلسطينية، وهو ضعف المعدل العالمي، وبلغ 82,4 لتر في اليوم في الضفة الغربية، و86,6 لتر

## تسيطر على 85% من مصادر المياه

## عباس: لا يمكن السكوت عن نهب إسرائيل لمياهنا

يومياً «جراء إمعان الاحتلال في انتهاكاته ومواصلة نهبه لمصادرنا المائية، وعرقلةه لجمع المساعي الرامية إلى توفير المياه لمواطنينا، كحق إنساني أساسي كفلته القوانين والمواثيق الدولية كافة». واتهم عباس إسرائيل بالسيطرة على مصادر المياه تحت وفاق الأرض، وأردف، إلى اليوم، ما زالت أطعام الاحتلال في أرضنا ومياهنا الأساس للتوسع الاستيطاني غير الشرعي. هذا وقد أصدر الجهاز

دولتنا بعاصمتها القدس». ورأى الرئيس الفلسطيني أن يوم المياه العالمي فرصة مهمة جداً للمشاركة الجميع الانضمام بهذا المورد الثمين، والتفكير الجدي في حلول للقضايا الجسيمة التي باتت تهدد وفرة المياه العذبة على الأرض، وتهدد الوجود الإنساني لعشرات الملايين من البشر، وعلى العالم وهو يُصنف هذه القضايا إلى يقل عن أهمية طرح وإيجاد حلول عادلة لقضية احتلال المياه التي يعاني منها الفلسطينيون، والتي تتفاقم

مكان)، من خلال العمل على دعمنا لاستعادة حقوقنا المائية».

وتتكمم إسرائيل منذ تأسيس السلطة الفلسطينية، بمصادر المياه، ما خلق أزمة صيفية سنوية لدى الفلسطينيين. وشدد الرئيس الفلسطيني، على «أنه رغم كل الظروف الصعبة والمعوقات الإسرائيلية، فإنها فلن تمنعنا من تنفيذ خططنا، وسنواصل مسيرة التطوير ودعم المزيد من المشاريع لبناء نظام مائي مستقل، كأساس للحياة والتنمية، وصولاً إلى إقامة

رام الله، الشرق الأوسط»

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إنه لا يمكن السكوت عن «النهب الإسرائيلي الخفي والخطير شبه الكامل» للمصادر المائية الفلسطينية. وأضاف عباس في كلمة بمناسبة اليوم العالمي للمياه، الذي صادف أمس، 22 مارس (أذار)، أن «الاجتماع الدولي مطالب بتكريس شعار هذا العام المياه الجوفية غير مرئية، لكن تأثيرها مرئي في كل

## نتيهاو الأكثر شعبية ولا يمكنه تشكيلها

## 10% من الإسرائيليين فقط مقتنعون بأن بنيت يصلح لرئاسة حكومة

صحيحة. وحول الوساطة في الحرب الأوكرانية التي يقوم بها بنيت، عبر 51 في المائة عن تأييدهم، وعارض 25 في المائة مجرد القيام بوساطة كهذه. وحول استمرارية الحكومة الحالية، قال 41 في المائة إنها ستكمل ولايتها. وروى في 36 في المائة أنها لن تكمل ولايتها، فيما قال 23 في المائة إنهم لا يعرفون الإجابة عن سؤال كذا، إلا أنه في إجاباتهم عن سؤال حول التعاون على رئاسة الحكومة بين بنيت ولبيد، وهو شرط لإكمال الحكومة ولايتها، ويفترض تنفيذها في السنة المقبلة، قال 35 في المائة إنه سيفقد، مقابل 35 في المائة قالوا إنه لن يفقد. وقال 30 في المائة إنهم لا يعرفون.

إسرائيل الذي يناسب منصب رئيس الحكومة. فخطي نتيهاو باعلى نسبة، واعتبر 55 في المائة من المستطلعين أنه الأنسب. وجاء من بعده لبيد، ولكن بتأييد يقل عن نصف تأييد نتيهاو، 21 في المائة فقط. وأما بنيت فقد حظي بتأييد 14 في المائة فقط، وقال 10 في المائة إن بيبي غانص، هو الأنسب. وتطرق الاستطلاع إلى قضايا أخرى، وجاءت نتائجها على النحو التالي: حول سؤال: هل تعمل إسرائيل بصورة صحيحة مقابل «التهديد الإيراني»، أجاب 61 في المائة من المشاركين، أن إسرائيل لا تعمل بصورة صحيحة، بينما اعتبر 39 في المائة أنها تعمل بصورة

إلى 5 مقاعد. أما القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية، برئاسة النائب منصور عباس، فستحافظ على قوتها وتحصل على 4 مقاعد. وهكذا يكون المجموع 49 مقعداً. ولن تكون عنده فرصة لتشكيل حكومة. وهناك «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية الوطنية، برئاسة النائب أيمن عودة، التي لا تعد الموصلات، ميراف ميخائيلي، سيرتفع من 7 إلى 8 مقاعد. حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو» (إسرائيل بيتنا)، برئاسة وزير المالية، أفغينور ليريمان، سيهبط من 7 إلى 5 مقاعد. حزب ميرتس اليساري برئاسة وزير الصحة، نيتسان هوروفتش، سيهبط من 6

مقعد، فيما يرتفع حزب «يهودوت هتورا» لليهود الأشكناز من 7 إلى 8 مقاعد. ويكون مجموع عدد نواب اليمين التابع لنتيهاو 59 نائباً من مجموع 120. وهذا لا يكفي لتشكيل ائتلاف، إلا إذا ترك أحد الأحزاب المتحالفة مع بنيت وانضم إليه.

وأما في الائتلاف الحالي، فإن الخسارة الكبرى هي في الحزب اليميني المنشق عن الليكود، «تكفا حدشاه» (أمل جديد) بقيادة وزير القضاء، غدعون ساعر. فهذا الحزب، الذي حصل في الانتخابات الأخيرة على 209 آلاف صوت ويتمثل في الكنيست بسنة نواب، لن يتمكن من تجاوز نسبة الحسم وسيستق و يخفي عن النشاط

واحد، سيخسر 6 مقاعد ويفقد أكثريته وحكمه. والعزاء الوحيد له، في هذه الحالة، هو أن أحزاب المعارضة الحالية، لن ترتفع بما يكفي لتشكيل حكومة، وستعود إسرائيل لازمتها السياسية التي اضطرت بسببها إلى خوض 3 انتخابات في نحو السنة. وبنيت نتائج الاستطلاع أنه في حال جرت انتخابات عامة الآن، سيرتفع حزب الليكود برئاسة نتيهاو من 30 مقعداً إلى 34 مقعداً، سيرتفع حزب «الصهيونية الدينية» المتطرف برئاسة يتسلي سمورتنش من 6 إلى 9 مقاعد، وسيهبط حزب اليهود الشرقيين المتدينين (شاس) بقيادة اريه درعي، من 9 إلى 8

من أجل وقف الحرب. وقال 41 في المائة إن الحكومة الحالية بقيادةه سوف تكمل ولايتها، إلا أن الجمهور لا يفتتح به. وما زال 55 في المائة من الجمهور، يرى أن قائد حزب الليكود المعارض، بنيامين نتنياهو، هو الأنسب لتولي منصب رئيس الحكومة. وكان الاستطلاع قد اجري على عينة تمثل السكان البالغين في إسرائيل، بإدارة معهد «ماغار موحوت»، «يسرائيل هيوم»، وفيه سئل المستطلعون، كيف سيصوتون فيما لو جرت الانتخابات الآن؟ فكانت النتائج لحكومة بنيت أسوأ بكثير، وكان الائتلاف الحاكم اليوم، باكثرية نائب

تل أبيب: نظير مجلي

على الرغم من النشاط الكبير الذي يقوم به، محلياً وإقليمياً ودولياً، والأجواء الجديدة التي جاء بها إلى الحكم في إسرائيل، لم ينجح رئيس الوزراء نفتالي بنيت في رفع شعبيته بشكل ملموس، وفي آخر استطلاع، والذي نشره أمس (الثلاثاء) في تل أبيب، قال 10 في المائة فقط إنهم مقتنعون بأنه يصلح لرئاسة الحكومة.

ومع أن 39 في المائة من المستطلعة آراؤهم، قالوا إن حكومته تعمل بصورة صحيحة في الموضوع الإيراني، عبر 51 في المائة عن تأييدهم للوساطة التي يقوم بها بنيت بين روسيا وأوكرانيا



## اتفاق بين «الإدارة الذاتية» والحكومة العراقية لترحيل 30 ألفاً 20 ألف طفل عراقي في مخيم الهول شمال شرقي سوريا



نساء وأطفال في مخيم الهول شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

تروي شيمية، وهي سيدة عراقية في منتصف عقدها الخامس تنحدر من مدينة الموصل شمال العراق، كيف فرت برفقة أسرته أثناء المعارك في مسقط رأسها منتصف 2015، ليقتل زوجها وابنها البكر وكانا مقاتلين في صفوف «داعش»، لتخرج هي ومن تبقى من عائلتها إلى مدينة القائم الحدودية مع سوريا، ويعد اشتداد المعارك هناك دخلت الأراضي السورية، وقصفت قرية أبو حمام، بريف دير الزور الشمالي، ثم هجرت والسياسة والشهقة، وأخر مكان قصده مخيم الهول بداية 2019.

ويقول القائمون على إدارة المخيم إن أعمال العنف ارتفعت إلى مستويات غير مسبوقة وتحولت لأكثر الأماكن دموية في سوريا، إذ تتهجم سلطات الإدارة الذاتية وأجهزتها الأمنية خلايا موابلة لتنظيم «داعش» الإرهابي تنشط داخله بتنفيذ العمليات تبعاً لطرق القتل والأساليب التي تنتهجها.

كما كشفت التحقيقات مع عناصر يعملون ضمن خلايا نشطة القى القبض عليها مؤخراً، وتدل اعترافهم على أن أنشطة مربية لتلك الخلايا رغبتها بالعودة شريطة نفلها وعائلتها تحت إشراف ومراقبة الأمم المتحدة، وتعزو السبب إلى: «خشي من عمليات انتقامية من الحشد الشعبي» الذي بات يسيطر على مناطق كثيرة من العراق، لدينا متهمون بقتالهم في صفوف التنظيم ولا نعلم كيف ستعامل الحكومة مع هذا الملف».

العراقية»، أما عذاب وتبلغ من العمر 41 سنة وتتحدر من بلدة الحديثة العراقية وتوطن في مخيم الهول منذ 5 سنوات، فذكرت أن زوجها وأخاها وثلاثة من أعمامها محتجزون ولم تخف رغبتها بالعودة شريطة نفلها وعائلتها تحت إشراف ومراقبة الأمم المتحدة، وتعزو السبب إلى: «خشي من عمليات انتقامية من الحشد الشعبي» الذي بات يسيطر على مناطق كثيرة من العراق، لدينا متهمون بقتالهم في صفوف التنظيم ولا نعلم كيف ستعامل الحكومة مع هذا الملف».

ويحسب إحصاءات إدارة المخيم أن تتم عمليات الإجراء تدريجياً بدءاً من الشهر القادم تحت إشراف مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، وسيتم ترحيلهم إلى مخيم خاص يقع في الأراضي العراقية بينهم عدد من العائلات التي قصدت المنطقة قبل عام 2011، كما ناقشوا ملف السجناء العراقيين ويبلغ عددهم نحو 4 آلاف محتجز.

هذا، ويضم مخيم الهول نحو 56 ألفاً أغلبهم من النساء والأطفال ويشكل اللاجئين العراقيون النسبة الأكبر من تعداد قاطنيه وهم 8200 عائلة،

على 30 ألف عراقي إلى بلدهم، على أن تتم عمليات الإجراء تدريجياً بدءاً من الشهر القادم تحت إشراف مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، وسيتم ترحيلهم إلى مخيم خاص يقع في الأراضي العراقية بينهم عدد من العائلات التي قصدت المنطقة قبل عام 2011، كما ناقشوا ملف السجناء العراقيين ويبلغ عددهم نحو 4 آلاف محتجز.

هذا، ويضم مخيم الهول نحو 56 ألفاً أغلبهم من النساء والأطفال ويشكل اللاجئين العراقيون النسبة الأكبر من تعداد قاطنيه وهم 8200 عائلة،

## موسكو تخفض قواتها وتخفف دورياتها في حلب

جرى إغلاق كل المنافذ لهذه الأبنية بعد إخلانها، واتخاذ جميع إجراءات السلامة العامة في المنطقة، وقال إن معالجة تلك الأبنية ستجرى وفق ما يصفى به لجنة السلامة العامة في تقريرها. وكان 4 أشخاص توفوا إثر انهيار مبنى سكني مهول مؤلف من 4 طبقات في الحي ذاته خلال أغسطس (آب) 2020.

منسوب المياه الجوفية في المنطقة، وسبب علو هذه الأبنية والحوادث الزائدة لانها مبنية من دون أسس هندسية صحيحة، أي أدى إلى هبوطها ففاضلها بالترية، وإلى تشقق وميلان تلك الأبنية.

وأضاف أن ذلك «استدعي ضرورة إخلاء القاطنين حفاظاً على سلامتهم»، وأشار إلى أنه

كان خاضعاً لسيطرة فصائل معارضة حتى 2016 شهد انهيار بناءين فيه خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

المستحبين باتجاه حميميم، وفقاً للمصدر. إلى ذلك؛ أخلت السلطات المحلية في مدينة حلب السورية 5 مبانٍ ونقلت 27 عائلة بعد الكشف عن تصدعات فيها، وهي مشكلة تتكرر دورياً لأسباب مختلفة في المحافظة التي شهدت معارك عنيفة خلال الأزمة في البلاد. وأعلن مجلس المدينة أنه

الحيالي، واستمرت العملية 3 أيام، ثم نظمت ما تبقى من مجموعاتها في المدينة، لتصبح كل نقطة مكونة من 3 عناصر وضابط روسي، ويضم عناصر الميليشيات المحلية. واستقدمت القوات الروسية بعض عناصر «الفيلق الخاص» الموالي لها، ليعتمروا بقواعدها في حلب، بدلاً من العناصر

وأضاف أن القوات الروسية المتمركزة في أحياء حلب الجديدة، والحمدانية، وقرب كراج الرموسة، والمشهد، والجميلية، نقلت مجموعات عدة من المنطقة وخففت من تسيير الدوريات بالمنطقة.

دمشق - لندن؛ «الشرق الأوسط» أفادت مصادر معارضة بأن القوات الروسية خففت عددها في أحياء حلب شمال سوريا. وقال موقع «عنب بلدي» إن روسيا خففت عدد قواتها الموجودة في أحياء مدينة حلب، ونقلت مجموعات منها إلى قاعدة حميميم، في ريف اللاذقية.

## دواء فموي يزيد مناعة كبار السن ضد «كوفيد-19»

من التجربة السريرية، لاختبار ما إذا كان بإمكانه منع تطور المرض والوفيات لدى المرضى الأكبر سناً في المستشفى، بسبب «كوفيد-19».

يذهب جهاز المناعة مع تقدم العمر، مما يجعل «كوفيد-19» مميتاً بشكل خاص عند كبار السن. وحتى الآن، لا يوجد دواء متوفر سريرياً يعالج هذا الخطر الرئيسي؛ لكن دراسة منشورة أول من أسس في دورية «نيشور» حملت أخباراً إيجابية في هذا الصدد.

وأظهرت الدراسة في التجارب قبل السريرية على الفئران، أن الدواء الفموي «اسابيران»، والمعروف علمياً باسم (BGJ-175)، يعالج بشكل فعال بعض التدهور المناعي بسبب الشيخوخة، مما يشير إلى أنه يمكن استخدام الدواء لحماية المرضى كبار السن الذين هم أكثر عرضة لخطر الوفاء.

وفي الدراسة، تحمي الجرعات اليومية من الدواء الفئران المسنة من جرعة قاتلة من فيروس «كورونا» المسبب للتهمة، حيث تسببت سلالة الفيروس عند الفئران في عيد الميلاد من المرضية التي تم تسجيلها في البشر، مثل تراكم السوائل في الأكياس الهوائية للرئتين، وتسلل الخلايا المناعية إلى أنسجة الرئة على نطاق واسع، ومستويات عالية من العوامل المؤيدة للالتهابات، ويخضع تسمى السيتوكينات. ويخضع هذا الدواء حالياً للمرحلة الثانية

## نسخة ثانية من «أوميكرون» تغزو 18 بلداً أوروبياً

واعتبر المسؤول أن «هذه الدول رفعت فجأة القيود من (صارمة) إلى (غير كافية)». وتظهر بيانات منظمة الصحة العالمية أن عدد الإصابات الجديدة انخفض في أوروبا بعدما بلغ ذروته في أواخر يناير (كانون الثاني)، لكنه عاد وارتفع بشكل حاد في مطلع مارس (آذار). وعزا علماء الأوبئة هذا الارتفاع إلى هيمنة النسخة الثانية من المتحور أوميكرون المسماة «بي إيه 2» (2.BA)، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مدير الفرع الأوروبي لـ«الصحة العالمية» هانس كلوغه، في مؤتمر صحفي، عقده في مونيخ، إنه «متيقظ» للوضع الوبائي الحالي في القارة، مؤكداً أنه يبقى «متفائلاً» في الوقت الحالي. عدد الإصابات في الارتفاع في 18 دولة أوروبية من أصل 53، وفقاً للمنظمة. وأوضح كلوغه أن «الدول التي تشهد فيها زيادة ملحوظة هي المملكة المتحدة وإيرلندا واليونان وقبرص وفرنسا وإيطاليا وألمانيا».

وأعلنت منظمة الصحة العالمية أن عدداً من الدول الأوروبية، من بينها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا، رفعت بشكل «مفاجئ» جدار تدابير مكافحة «كوفيد 19» وهي تواجه مجدداً ارتفاعاً واضحاً في عدد الإصابات بفعل تأثير النسخة الثانية من المتحور أوميكرون، المسماة «بي إيه 2» (2.BA)، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مدير الفرع الأوروبي لـ«الصحة العالمية» هانس كلوغه، في مؤتمر صحفي، عقده في مونيخ، إنه «متيقظ» للوضع الوبائي الحالي في القارة، مؤكداً أنه يبقى «متفائلاً» في الوقت الحالي. عدد الإصابات في الارتفاع في 18 دولة أوروبية من أصل 53، وفقاً للمنظمة. وأوضح كلوغه أن «الدول التي تشهد فيها زيادة ملحوظة هي المملكة المتحدة وإيرلندا واليونان وقبرص وفرنسا وإيطاليا وألمانيا».

## رئيس ألمانيا وزوجته

إلى ذلك، أعلنت متحدة باسم الرئاسة الألمانية، أمس (الثلاثاء)، إصابة الرئيس فرانك-فالتر شتاينماير، وزوجته إيلكه بوديندر، بعدوى فيروس كورونا.

وأوضحت المتحدثة أن نتيجة اختبار سريع واختبار تحليل تفاعل البوليميراز المتسلسل «بي سي آر» للرئيس وزوجته جاءت إيجابية، وأضافت أن الأعراض لديهما «طفيفة».

وذكرت شتاينماير وزوجته دخلتا على الفور في عزل منزلي، كما تم إخطار كل من خالطوهما عن قرب.

من المناعة (...) سواء كان ذلك بفضل التطعيم أو الإصابة» ثم «سينقضي الشتاء، وسيقل تجمع الناس في الأماكن المغلقة». وأشار كلوغه إلى أن المتحور أوميكرون «أقل حدة لدى الأشخاص الذين تم تطعيمهم بالكامل بجرعة معززة»، حتى

## إنهاء إجراءات «كورونا» في اليابان وإندونيسيا... وهونغ كونغ مدعوة لتغيير سياسة «صفر كوفيد»

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

السبب في ذلك، بحسب الخبراء، إلى «إهمال» السياسيين في سائر أنحاء أوروبا، وهم سبق أن اتهموا بالتسرع في خفض الاحتراز خلال الموجات السابقة. وقال كلوغه: «أنا متفائل الآن، لكنني يقط». وفي إشارة إيجابية، قال: «هناك قدر كبير

توداي» أن الحكومة قررت رسمياً الخميس الماضي إلغاء شبه حالة الطوارئ بناء على معايير جديدة، تشمل السماح بإنهاء هذه الحالة إذا كان من المتوقع تراجع الضغط على نظام الرعاية الصحية على الرغم من ارتفاع حالات الإصابة. وأشار إلى أنه منذ بداية هذا العام، تم فرض شبه حالة الطوارئ، التي تتيح لحكام المدن مطالبة المطاعم والحانات بالإغلاق مبكراً ووقف تقديم المشروبات الكحولية، في 36 مقاطعة من بين 47 مقاطعة. في إندونيسيا، أعلنت وزارة السياحة أمس إلغاء قواعد الحجر الصحي للمسافرين القادمين

إلى البلاد، وذلك عقب تجربة ناجحة في جزيرة بالي. وقال وزير السياحة ساندياجا أونو في بيان إنه «تم توسيع خطة السفر دون الخضوع للحجر الصحي لتشمل جميع أنحاء إندونيسيا، وذلك بفضل الالتزام ببروتوكولات الصحة وانخفاض حالات إصابة بفيروس كورونا».

في الوقت المناسب، وأعلنت رئيسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ، كاري لام، أول من أمس (الاثنين)، تخفيف قيود السفر في أبريل (نيسان) المقبل، لكن الحكومة لم تقدم خريطة طريق شاملة للخروج من الأزمة باستثناء خفض فترات الحجر الصحي للمسافرين الوافدين وفتح مسارات طيران.

وقال كبير علماء الأوبئة، غابرييل ليونغ، الذي يقود فريقاً من العلماء العاملين على الفيروس، أمس، إن «الشهرين الماضيين كانا تجربة خسارة مؤلة جداً بالنسبة لينا ولا تسمح لنا بالانتعاش».

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وفي هونغ كونغ، حض كبار علماء، أمس (الثلاثاء)، الحكومة على تغيير استراتيجية «صفر كوفيد» التي تعتمدها الصين قبل الموجة المقبلة من الوباء، إلا أن كانت المدينة، التي تعدّ مركزاً مالياً مهماً، تريد أن تبقى «ميناء مغلقاً حيث تواجه الحكومة انتقادات

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

بومين من الإصابة، عندما كانت الفئران مريضة بالفعل، وهو إطار زمني يتعلق بالحالات السريرية الواقعية التي لا يتلقى فيها المرضى الدواء إلا بعد ظهور الأعراض عليهم.

ويعكس نموذج الفئران المستخدم في الدراسة عن كثر التقدم المرضى لـ«كوفيد-19» في البشر، حيث تسببت سلالة الفيروس عند الفئران في عيد الميلاد من المرضية التي تم تسجيلها في البشر، مثل تراكم السوائل في الأكياس الهوائية للرئتين، وتسلل الخلايا المناعية إلى أنسجة الرئة على نطاق واسع، ومستويات عالية من العوامل المؤيدة للالتهابات، ويخضع تسمى السيتوكينات. ويخضع هذا الدواء حالياً للمرحلة الثانية

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.

وكانت إندونيسيا قد ألغت قواعد الحجر الصحي في بالي في السابع من مارس (آذار) الحالي. وكانت إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها 270 مليون نسمة، قد سجلت نحو 6 ملايين إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 153 ألف حالة وفاة.



## مخاوف من أن الحرب الأوكرانية ستفاقم المأزق السياسي في ليبيا

القاهرة، الشرق الأوسط،

«النزاع قاتل التوتر، وسعيه إلى حل الخلافات من خلال التفاوض وليس بالقوة». كما أعرب عن تقديره للديبية، ولانترام، «حماية الأرواح واستعداده لدخول مفاوضات لإيجاد حل»

ويؤكد المحلل السياسي الليبي أن الأمم المتحدة «تدرك جيداً أن الخلاف القائم بين الحكومتين، يمكن حله عبر التفاوض، ومنح كل طرف مكاسب، وبالتالي خيار الحوار قد يكون متفقاً على خيار الحرب».

ويخشي أن تستخدم نفوذها هذا لتعطيل الإنتاج النفط في ليبيا، المقدر اليوم بـ 1,2 مليون برميل يوميا، ما من شأنه، إذا حصل، أن يبقى السوق النفطي المضطرب بسبب الحرب في أوكرانيا، تحت الضغط.

وفيما طالبت مجموعات في شرق البلاد، بموالية للمشير خليفة حفتر، قائد «الجيش الوطني» بمغادرة موانئ النفط في الشرق، تسعى الدول الأوروبية والولايات المتحدة إلى زيادة إنتاج الغاز والنفط في العالم لتجنب أزمة، نتيجة توقف الإمدادات الروسية بسبب الحرب والعقوبات.

ويقول الخبير في شؤون ليبيا، وولفرام لاشتر في معهد «إس دبليو بي» الألماني للأبحاث في العلاقات الدولية (SWP)، إن مثل هذا الحصار سيخدم بالتأكيد مصالح روسيا، لأنه سيرفع أسعار النفط أكثر.

من جهتها، تقول الخبيرة القانونية والأساتذة الجامعية، إيمان جلال: «رغم تراجع رئيس الحكومة (باشاغا) عن خياره العسكري لدخول طرابلس، فإن ذلك لا يعني عدم إعادة الكرة مستقبلاً. وفي حال استمرت حالة الجمود السياسي (...)، فقطعاً لن يرضى باستمرار إبعاد الديبية له عن مركز القرار السياسي في العاصمة».

بدوره، يرى خالد المنصور أن الحكومة الجديدة تمتلك خيارين: القوة العسكرية لإزاحة حكومة الديبية، أو التفاوض والحوار السلمي. ويقول إن «الخيار العسكري ممكن نظرياً مع دعم من بعض المجموعات المسلحة القوية في غرب ليبيا، لكن واقعياً سيوقع استخدامه القوة على مراسم جنازة حكومته، بدخولها في صراع مسلح ربما يستمر شهراً بل أعواماً».

مع تركّز أنظار العالم على الحرب في أوكرانيا، يخشى أطراف دوليون أن يؤدي المأزق السياسي الحالي في ليبيا، الناتج عن محاولة الحكومة الجديدة، برئاسة فتحي باشاغا، لتسليم السلطة، وسط رفض الحكومة السابقة للتخفي، إلى التصعيد واندلاع معارك جديدة في البلاد.

ويرى أستاذ العلاقات الدولية في جامعات ليبيا، خالد المنصور، أن «باشاغا راهن على سياسة الأمر الواقع، وغلّظ أنه بمجرد نيل حكومته ثقة البرلمان سيكون المخول تشريعياً بتغيير الحكومة، فيزيح حكومة طرابلس المدعومة دولياً بسهولة، لكن تبين سريعاً عدم صواب هذا الاتجاه». معتبراً أن فرصة «الحوار السياسي» تظل ورقة ممكنة عبر تقديم بعض «التنازلات».

واحتشدت مجموعات مسلحة موالية لباشاغا في ضواحي غرب وشرق طرابلس مطلع الشهر الحالي، ما أثار مخاوف من وقوع اشتباكات مع قوات موالية لعبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة». لكن بعد أقل من 24 ساعة، أعلن باشاغا سحب المجموعات المسلحة المحتشدة، بعد دعوات إلى التهدئة من الأمم المتحدة وواشنطن تحديداً، مؤكداً استعدادها للحوار، وطمان سكان طرابلس بأنه «لن تكون هناك حرب».

يقول المحلل السياسي فرج الدالي لوكالة الصحافة الفرنسية إن الخلاف بين الحكومتين «أظهر نوعاً من التضامن الدولي تجاه الأزمة الليبية. فواشنطن والبعثة الأممية تقومان بوتيرة عالية مفاوضات بين الديبية وباشاغا، ما يدل بشكل قاطع على عدم رغبة المجتمع الدولي والولايات المتحدة في رؤية مشهد الحرب يتكرر في ليبيا؛ خصوصاً مع التطورات العالمية المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية».

ويقول مراقبون إن الولايات المتحدة نجحت في منع صدام مسلح بين الحكومتين، ونجحت في وقف محاولة تقدم قوات باشاغا صوب طرابلس خلال الأيام الماضية. وقال سفير واشنطن في ليبيا، ريتشارد نورلاند، إنه أجرى محادثات هاتفية مع باشاغا والديبية الخميس الماضي، الذي شهد تحركات عسكرية حول طرابلس، وأثنى على استعداد باشاغا

الذي تم إنجازه مسبقاً، بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إطار دستوري، من شأنه أن يسمح بإجراء انتخابات وطنية شاملة «تتم الآن بمنعطف مهم وتعين معه احترام إرادة 2,8 مليون ليبي، سجلوا أسماءهم للتصويت في الانتخابات».

في سياق ذلك، اقترحت ويليامز على وفد مجلس الدولة الاستفادة من الوقت لإجراء مشاورات متعمقة، تحضيراً للاجتماع الرسمي مع وفد مجلس النواب، الذي قالت إنه سيحضر إلى ما وصفته بـ «أسئلة حساسة وصعبة» حول النظام السياسي المستقبلي في ليبيا، ومعايير الأهلية، والإطار الانتخابي وقضايا أخرى.

وأعلن ريتشارد نورلاند، أمس، دعم بلاده لمبادرة الأمم المتحدة بشأن القاعدة الدستورية، كاهم خطوة عملية باتجاه الانتخابات

الرئاسية والبرلمانية، التي يستحقها الليبيون وينظرونها.

إلى ذلك التقى الديبية، أمس بديوان رئاسة الوزراء أعضاء اللجنة العسكرية (5+5) عن قوات «الوحدة» لمتابعة أعمالها، والإطلاع على الإجراءات المتخذة من قبلهم، واجتماعاتهم مع زملائهم بشأن وضع البات لمتابعة عملهم. وأكد رئيس الحكومة خلال اللقاء على ضرورة دعم الانتخابات، وفق المواعيد المقترحة «لأنها الحل الذي سيصل بالبلاد لبر الأمان، ويساهم في نجاح عمل اللجنة، وتسهيل عملها مع سلطة تشريعية وتنفيذية منتخبة».

## أميركا تبث احتمالات إعادة فتح سفارتها في طرابلس ليبيا: «الوحدة» تستأنف الطيران الداخلي... و«الاستقرار» تتوسع جنوباً



الديبية خلال لقائه قادة عسكريين تابعين لحكومته في طرابلس أمس (حكومة الوحدة)

وقال حومة إن «فريقاً يضم عسكريين واستشاريين لوضع برنامج عمل مدته ثلاثة أشهر، يبدأ مباشرة من التسليم والتسليم، جنوباً ويجري وضع هيكل موحد للجيش الليبي، ودمج بعض الإدارات الرئيسية، التي تتبع وزارة الدفاع».

في شأن آخر، ومن دون انتظار موافقة مجلس النواب على مبادراتها تشكيل لجنة مشتركة من مجلس النواب والدولة للاتفاق على قاعدة دستورية للانتخابات، عقدت المستشارية الأممية الخاصة، ستغافني وويليامز جلسة تشاورية، أمس، مع مثلي مجلس الدولة في تونس، وقالت إنها تتوقع أن يقدم مجلس النواب قائمة مقبلة، وأن ينضم إلى الاجتماع خلال الأيام المقبلة.

وإبلسخت وويليامز ممثلي مجلس الدولة أن «لديهم الآن فرصة جديدة للبناء على العمل، وسيطرتها على مقر الحكومة بالمنطقة الجنوبية، بعد زيارة قام بها أمس نائبها علي القطراني، وسالم الزامدة إلى مدينة سبها جنوب البلاد، لتسلم مقر ديوان رئاسة الوزراء بالمدنية، والاجتماع مع عمدة البلديات.

من جهته، كشف أحمد حومة، وزير الدفاع بحكومة باشاغا، النقاب عن اجتماعه مؤخرًا في تونس مع ممثلي بعض التشكيلات المسلحة، والمناطق العسكرية في غرب ليبيا، وقال في تصريحات لقناة «الوسط» الليبية، مساء أول من أمس، إنه يعزّم التواصل مع محمد الحداد، رئيس أركان قوات حكومة «الوحدة»، التشكيلات المسلحة التي تتبع للمجلس الرئاسي، وأمرء المناطق العسكرية في المنطقة الغربية للشعور، وتقديم ضمانات، أوضح أن أهمها اعتراف وزارة الدفاع ممارسة عملها من داخل العاصمة طرابلس.

باسم مصلحة الطيران المدني فتح الأجواء أمام الرحلات الداخلية بين المنطقتين الشرقية والغربية، التي توقع مسؤولون ب مطار معيتيقة وشركات طيران محلية استئنافها اليوم.

في غضون ذلك، طالب فتحي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» وزير الدفاع بحكومة باشاغا، إلى رؤساء مختلف المؤسسات والمصالح والهيئات والشركات العامة، والتجارية المملوكة للدولة، وعمداء البلديات، بالامتناع عن تنفيذ أي قرارات أو تعليمات صادرة عن حكومة «الوحدة»، التي قال إنها «منتهية الصلاحية قانوناً»، وهدد مخالفه بالوقوع تحت طائلة المسؤولية القانونية والإدارية الكاملة، وتعرض نفسه للمساءلة التأديبية والجنائية.

كما أعلنت حكومة باشاغا، رسمياً، عن مباشرة أعمالها، وقالت الوزارة في بيان أمس إن الوفد الأميركي سلم إلى المفتوش رسالة من نظيرها الأميركي، أنتوني بلينكن، تتعلق بتعزيز وتوسيع العلاقات بين البلدين. وتزامنت هذه الزيارة مع إعلان حكومة «الوحدة» استئناف رحلات الطيران الداخلي، المتوقفة منذ ثلاثة أسابيع، حيث أكد المتحدث

القاهرة، خالد محمود

تراجعت حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الديبية، عن قرارها تعليق الرحلات الجوية بين شرق البلاد وغربها، تزامناً مع توسع غريميه فتحي باشاغا من نفوذه السياسي والإداري لحكومته الجديدة، بعد أن تسلم مقر حكومة «الوحدة» في جنوب البلاد. وفي غضون ذلك، حل وفد أميركي رفيع المستوى وسط توقعات بإعادة فتح السفارة الأميركية المغلقة هناك منذ سنوات.

وأجرى الوفد الأميركي، الذي ضم وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون الإدارية السفير جون باس، ومساعد وزير الأمن الدبلوماسي جينترى سميت، إضافة إلى السفير والمبعوث الأميركي الخاص ريتشارد نورلاند، أمس محادثات مع نجلاء المفتوش، وزيرة الخارجية بحكومة «الوحدة»، التي أعلنت أن الزيارة تروم «إعادة فتح» السفارة الأميركية لتبشّر أعمالها من طرابلس. لكن بياناً لاحقاً للسفارة الأميركية قال إن الاجتماع بحث «النظر في احتمالات» استئنافها لأعمالها في طرابلس.

وقالت الوزارة في بيان أمس إن الوفد الأميركي سلم إلى المفتوش رسالة من نظيرها الأميركي، أنتوني بلينكن، تتعلق بتعزيز وتوسيع العلاقات بين البلدين. وتزامنت هذه الزيارة مع إعلان حكومة «الوحدة» استئناف رحلات الطيران الداخلي، المتوقفة منذ ثلاثة أسابيع، حيث أكد المتحدث

## المدافعون عن الحكومة الجديدة يرون أن دور المجلس هو «إسكاف من الوسط»

## «الحياد»... سلاح «الرئاسي» الليبي لمواجهة انقسامات السلطة

لا توجد أزمات في الوقت الراهن بين الرئاسي ومجلس النواب، فإنه لمح إلى احتمالية وجود رغبة لدى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، في استعادة صلاحيات القائد الأعلى للقوات المسلحة، التي أوكلت للمنفذ مع توليه رئاسة مجلسه، وأيضاً صلاحية تكليف السفراء بالخارج.

وفي تطور لافت، طالب عبد الله اللافي نائب رئيس المجلس الرئاسي، النائب العام الليبي، الصديق الصور، بالتحقيق فيما جرى تداوله حول تهديدات طالت عدداً من أعضاء مجلس النواب وأسرههم قبل جلسة مناقشة التشكيل الحكومي لرئيس الوزراء المكلف.

بالنسبة لقطاع واسع من الليبيين مخيباً للإمل، ورأى الكبير لـ «الشرق الأوسط» أن «تحركات قيادات المجلس الرئاسي والبيانات الصادرة عنهم لا توضح سوى أنهم يريدون ضمان عدم الإطاحة بهم من مواقعهم الرسمية، إلى جانب تأكيدهم ضرورة تجنب البلاد الصراع المسلح، وتأييد خطة استيفاني ويليامز، المستشارية الأممية، بشأن إجراء الانتخابات في منتصف العام الجاري».

وتابع الكبير موضحاً: «قبل أيام قليلة من حصول باشاغا على ثقة مجلس النواب لقيادة الحكومة الجديدة، أعلن المنفي صراحة أنه يقف على مسافة واحدة من جميع

الصغير، إلى عزل المنفي ومجلسه، مرجعاً ذلك في إدراج له على حسابه عبر «فيسبوك» إلى أنه «من غير المعقول أن يلتزم الصمت، ويدعي الحياد في هذا الوقت»، مبرزاً أن المنفي «ويوصفه القائد الأعلى للجيش، فإن كل الأتال العسكرية التي تتحرك، يفترض أنها تاتمر بأمره، وأمر رئيس أركانه محمد الحداد، لذا استساءل: ما فائدة استمرارهم وهم لا دور لهم ولا فائدة منهم؟».

من جهته، أكد المحلل السياسي الليبي، عبد الله الكبير، «حرص المجلس الرئاسي على التأني بقساسة عن صراعات القوى السياسية، وأخرها الخلاف بين الديبية ومجلس النواب، وهو ما جعل دوره

بشروع المصالحة الوطنية»، الذي أطلقه المنفي في سبتمبر (أيلول) الماضي، والعمل على تحريك هذا المشروع، لعدم تحقيق أي نتائج ملموسة على الأرض حتى الآن. ونوه الزرقاء بأن «التقاطعات التي شهدت علاقة المنفي والديبية خلال فترة عملهما، تعود في الأغلب لتجاوز الأخير صلاحيات المنفي رغم محدوديتها، وهو ما برز في تمثيل الديبية للدولة الليبية في بعض الفعاليات والمحافل الدولية، إلا أنه كان يتم تدارك مثل هذه الخلافات سريعاً، خصوصاً في ظل تغطية الديبية لك فلتقات نشاطات المجلس الرئاسي».

من جهته، دعا وكيل وزارة الخارجية الأسبق، السفير حسن

والحساق الانتخابي، والحث على التهدئة بين المنتسبين على السلطة، ورفض العودة للنفق.

ورأى عضو مجلس النواب، حسن الزرقاء، أن صمت رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، يُفسر على أنه اختار «إسكاف العضا من المنتصف في الصراع الراهن، في حين كان على مجلسه توضيح موقفهم من قرارات البرلمان الأخيرة، التي أنتجت إلى منح الثقة للحكومة والإدارة، إما بالتأييد أو الرفض».

ورأى الزرقاء في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن المنفي «يفضل المهاتنة، والابتعاد عن الاصطفاق، ولا أستبعد أن يكرر هذا النهج حتى لو وصلت الأوضاع مجدداً إلى حافة الصدام المسلح».

## تقرير إخباري

القاهرة، جاكين زاهر

منذ تكليف مجلس النواب الليبي فتحي باشاغا، رئيساً لحكومة «الاستقرار» الجديدة مطلع الشهر الجاري، خلفاً لحكومة «الوحدة الوطنية»، التي يقودها عبد الحميد الديبية، والمجلس الرئاسي يرفض الدخول على خط الأزمة.

فيما اعتبر بعض المدافعين عن الحكومة الجديدة أن دور المجلس هو «إسكاف العضا من المنتصف»، عده آخرون بأنه «الترام بالحياد» للتركيز على المضي نحو إجراء

## اتهمته بـ«المساس بالوحدة الوطنية» و«التحريض على الكراهية»

## سلطات الجزائر تفرج عن المعارض فتحي غراس

الحقوق الأساسية في العمل للجميع، فضلاً عن تطوير أطر الحوار الاجتماعي، وبناء قدرات الشركاء الاجتماعيين». مبرزاً أن المشروع «ياتي في إطار جهود الحكومة، الرامية إلى تنفيذ مقتضيات دستور سنة 2020، ولا سيما أحكام المادة 69 منه»، في إشارة إلى تكريس حق العمال والموظفين في الضال النقابي.

وكان الرئيس عبد المجيد تبون قد شدّد في آخر اجتماع لمجلس الوزراء على أن «ممارسة الحق النقابي ركيزة أساسية للأنصواء في تجمعات نقابية، ودستور 2020 يكفل ويكرس هذا الحق».

الثانية)، أن المسعى «يهدف إلى منح الحريات النقابية إطاراً قانونياً، متقدماً وملائماً لمهام المنظمات النقابية، انسجاماً مع المعايير الدولية للعمل، والتزاماً مع اللضمانات القانونية، التي تخول للعمال إجراء، ولأرباب العمل تأسيس منظمات نقابية بكل حرية، دون تمييز للدفاع عن مصالح أعضائها المادية والمعنوية».

وقال شرفة إن مشروع الحكومة الجديد «يسمح للمنظمات النقابية القاعدية من الانصواء في تجمعات نقابية، الأمر الذي سيؤدي إلى ضمان

وترتبط التهمة بنشاط يسمى طاهر خواص، ينتمي إلى تنظيم قبائلي انفصالي صنفته السلطات منظمة إرهابية، يوجد في الحبس الاحتياطي منذ أسبوع. ولم توضح المنصة الرقمية وجه العلاقة بين مديرها والشاب خواص.

يشار إلى أن قاضي إحسان متابع أيضاً في قضية أخرى، بسبب مقال سياسي نشره العام الماضي، علماً بأن وزير الإعلام السابق، عمار بلحيمر، هو صاحب الدعوى العمومية ضدّه. ويقع تحت طائلة المتابعة بتهمته الإرهاب خمسة صحفيين

في وقت سابق، «المحاكمة عن بعد»، التي جرى التعامل بها في مختلف محاكم البلاد، في إطار تدابير الوقاية من فيروس كورونا.

في سياق متصل، أعلنت المنصة الرقمية الإخبارية «ماغرب إيمرجانت»، عن اتهام مديرها الصحافي المعروف قاضي إحسان، بـ «الانتماء إلى جماعة إرهابية»، من طرف قاضي التحقيق بمحكمة الأربعاء ناث ارائين (شرق العاصمة)، وقرّر وضعه في حالة إفرج إلى غاية استكمال التحقيق تحديد تاريخ محاكمته.

بالعاصمة قد أدانت غراس مطلع العام الجاري بالسجن عامين مع التنفيذ، بتهم «عرض منشورات على أنظار الجمهور من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية»، و«المساس بالوحدة الوطنية»، و«التحريض على الكراهية»، و«إهانة هيمنة نظامية»، وتستند هذه التهم إلى وقائع تتعلق بنشاط غراس (47 سنة) وتصريحاته ضد السلطات.

واستأنف المناضل السياسي، وهو أيضاً ناشط في مجال الإخراج السينمائي الحكم، وتم تخفيض العقوبة في الدرجة الثانية من القاضي. وكان رفض

الجزائر، الشرق الأوسط،

استعداد أمس فتحي غراس، رئيس الحزب اليساري الجزائري «الحركة الديمقراطية الاجتماعية»، حرية إثر انتهاء مدة سجنه، بعد إدانته بمحكمة الاستئناف بالعاصمة في اليوم نفسه بالسجن عاماً، منها ستة أشهر موقوفة التنفيذ.

وأعلنت زوجته القيادية في الحزب، مسعودة جاب الله، على حسابها بـ «فيسبوك»، خبر الحكم عليه، الذي يعني الإفراج عنه بعد أن قضى تسعة أشهر في السجن. وكانت المحكمة الابتدائية

## نفى وجود ترتيبات مع الرئاسة لإجراء حوار ينهي الأزمة

## «اتحاد الشغل» في تونس يطالب سعيد بحماية المؤسسات العمومية

لوك ميلانسون، زعيم المعارضة اليسارية الفرنسية المرشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية، لحضور «مسيرة باريس الكبرى» يوم الأحد الماضي، المساندة لترشحه للرئاسة.

وقال الهمامي إن المسيرة ضمت أكثر من مائة ألف شخص من مختلف الأعراق والألوان والأصول، «تجمعهم كلمة واحدة: اتحاد شعبي لبناء الجمهورية السادسة، ووضع حد لوحشية الرأسمالية، وبناء مجتمع حر ديمقراطي عادل، وذلك كجزء لا يتجزأ من شعب الإنسائية»، على حد تعبيره.

عدّه «خطراً داهماً على البلاد»، وعلى أساسه اتخذ التدابير الاستثنائية، ووصف قيادات تلك الأحزاب بـ «الفاستين والخنوة»، وهذا ما يبرج أن تلميح الرئيس سعيد إلى إمكانية إجراء حوار «مسألة صعبة، وتتطلب مجهودات كبيرة لإصلاح المشهد، وجعل مختلف الأطراف تقبل بالحوار مع بعضها البعض، للخروج من الأزمة السياسية» على حد تعبيره.

في غضون ذلك، أعرب حمة الهمامي، رئيس «حزب العمال اليساري التونسي، عن سعادته بدعوة صديقه جون

إلى الرئيس سعيد خريطة طريق، تعتمد أساساً على إجراء حوار وطني، وتشكيل «هيئة حكما» لتبليغ حوار، وتعرضها على الأحزاب المؤسسة للمشهد السياسي، وانتظر إجابة من رئيس الدولة، غير أن ذلك لم يحدث.

ويرى مراقبون أن إمكانية إجراء حوار سياسي في الوقت الراهن صعبة ومعقدة، بسبب التنافر السياسي القوي، وانقسام المشهد بين مؤيد للتدابير الاستثنائية التي اتخذها الرئيس، ورافض لها. وفي هذا الشأن، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي

«معلوم، ونحن لن نقبل تجزئة المطالب الاقتصادية والاجتماعية، الضمانات».

التونسي لـ «الشرق الأوسط» إن عدداً من الأحزاب الداعمة لقرارات سعيد ترفض الجلوس مع «حركة النهضة» والأحزاب المقربة منها،

عند التفاوض مع النقابات. وأكد الطوبوي، في كلمة ألقاها خلال افتتاح المؤتمر العادي للاتحاد الجمهوري للشغل في تونس العاصمة، أنه التقى أمس وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي، وأكد له أن هناك تمسباً نحو إلغاء هذا المنشور، نافية أن يكون «الاتحاد» رافضاً إصلاح المؤسسات العمومية. وقال: «نحن مستعدون للنقاش حول تفاصيل إلغاء المنشور، نافية أن يكون إلا بتضافر كل الجهود»، وقال إن موقف الاتحاد

تونس، المنجي السعيداني

طالب الأمين العام لـ «الاتحاد العمال»، نور الدين الطوبوي، أمس، رئيس الجمهورية قيس سعيد بأن يضع «خطاً أحمر» يحول دون المساس بالمؤسسات العمومية للدولة، وانتقد الزيادة في الأسعار وارتفاع نسب التضخم، في ظل التوجه نحو عدم زيادة الأجور، مجدداً دعوته إلى سحب «المنشور» - عدد 20 الذي يرفض ضرورة التنسيق المسبق مع رئاسة الحكومة والحصول على ترخيص



## حان وقت العقلانية السياسية



طارق الجميد

يُعقل أن تلوح بعقوبات اقتصادية وعسكرية للشركات اليوم في الصين، وليس اليوم في الولايات المتحدة التي هي بحاجة إلى الصين.

ولا يُعقل أن يصرح وزير الخارجية الأميركي بان باين سيهاثف الرئيس الصيني ليطلب منه كذا وكذا. لا دولة تستجيب لطلبات علنية، وقيل حدوث المحاكمة. هذا أمر مفيد لزيادة التصفيق، أو «الريتويت» و«التفضيل» لكن في عالم الواقعية السياسية لن تجد من يحترمك. ولا يُعقل أن يرتفع سعر البترول فتهرع بريطانيا والولايات المتحدة للاتصال بالسعودية، وعندما يستهدف الإرهاب الحوثي السعودية بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة إيرانية تهرع واشنطن إلى فيينا لاستكمال الاتفاق النووي. ولا يُعقل أن يتحول الاتفاق

الأزمة التي يواجهها العالم اليوم بسبب الحرب في أوكرانيا وتؤكد ضرورة العودة إلى العقلانية السياسية Realpolitik والابتعاد عن السياسة الافتراضية، إن جاز التعبير، وهي وسائل التواصل الاجتماعية. لا يُعقل أن يبدأ، مثلاً، الرئيس الأميركي باين حملته الانتخابية بهجوم على مصر ثم يلجأ للرئيس عبد الفتاح السيسي لإيقاف حرب غزة. ولا يُعقل أن يهاجم باين السعودية ثم يهرول خلفها لدعم استقرار الطاقة. ولا يُعقل أن تهاجم فنزويلا ثم تستعين بها لقطبها.

مثال آخر، وأني، لا يُعقل أن تحدث حرب في أوروبا وكان يمكن حلها في اجتماع «زوم» وليس رحلات مكوكية. ولا يُعقل أن تُنتج عن تلك الحرب عقوبات تؤثر في الغرب نفسه وأمريكا قبل أن تؤثر في روسيا، مثل أسعار النفط، مما يعني أنه قرار انفعالي. ولا يُعقل أن تُفرض عقوبات على أفراد وممتلكاتهم من دون محاكمة، أو إقحام السياسة في الرياضة. ولا

النووي الذي يُفترض أنه سيجول دون تمكن إيران الإهابية من أن تتحول نووية إلى اتفاق تبادل أسرى بدلاً من اتفاق يجول دون وصول إيران للنووي، ويوقف مشاريعها الصاروخية، وتوغلها في المنطقة. ولا يُعقل أن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، يتحدث الآن، وليس قبل أسبوع، أو شهر، قائلًا: «مدين هجمات الحوثيين في الساعات الـ48 الماضية ضد النخبة الحاكمة في صنعاء».

مضيفاً: «الحوثيون يشنون هذه الهجمات الإهابية بتمكين من إيران، التي تزودهم بمكونات الصواريخ والطائرات من دون طيار والتدريب والخبرة، حسناً، وماذا بعد؟ أوليست الإدارة الأميركية هي من أزال الحوثيين من قائمة الإرهاب؟ هل من موقف جاد من الإدارة

التي أشعر بانها ذات قيمة، وأضيف إلى هذه وتلك ما يعن لي من ملاحظات على الأفكار وأصحابها. ومع مرور الأيام تحولت هذه إلى عادة ثابتة، فامتلت الدفتر بعد الدفتر، وصرت أعوذ إليها لاستذكار الأسئلة والقرارات السابقة. وحين بدأت في استعمال الكومبيوتر، شرعت في الكتابة عليه بل الفاتر.

بسالتي بعض الأصدقاء أحياناً عن الآراء التي استشهد بها والكتابات الذين أذكرهم، وهم يتخلون أن ذكريتي حديدية، أو أنني أقتني اليوم كله في القراءة. الواقع أن لسالي الوحيد هو تلك المخلصات والهدونات، التي ترجع إلى سنين طويلة، والتي كتبت عشرات المقالات والأبحاث اعتماداً عليها. لو سالتني عن أفضل شيء

## الطريقة المتوية في إعلان المواقف الرديئة



حازم صاغية

التذكير بين فينة وأخرى بالنوايا الأميركية المبيتة (وطبعاً تكز اللائحة الشهيرة من الهنود الحمر إلى فيتنام ثم تشيلي). وقد تكون هناك «نوايا أميركية مبيتة»، لكن الإهتداء إليها في الحرب الروسية الراهنة ليس بالأمر السهل.

الإلماح إلى تعقيدات أوكرانيا والصراعات الإنثوية التي عرفتها في تاريخها القريب. يتج هذا لا بغرض

الدعوة إلى اعتماد صيغة أخرى للوحدة أو الانفصال الأوكرائين في ظروف سلمية، بل لإسباغ الأولوية على التكتلات الداخلية، لا على العدوان الخارجي (البنالتيون خصوصاً يعرفون كيف استخدم مصطلح «الحرب الأهلية»، وهو صحيح، لتبرير التداخلات الخارجية المسلحة في بلدكم. الكرد أيضاً يعرفون كيف استخدم «التركيب العشائري للإقطاعية»، وهو أيضاً صحيح، لتبرير الحروب على الكرد).

الحذ الأقص من المبالغة في الحديث عن «القوى النازية» في أوكرانيا (وهي، كما نعلم، من تيريرات موسكو للحرب، والحذ الأدنى من ربط «النازية» الأوكرانية بالقضية الوطنية لأمة صغيرة وضعيفة في ظل الإحتراب الروسي - الألماني (يذكر هذا المنطق بما يفعله بعض غلاة الصهيانية حين يببالغون بـ «نازية» الحركة الوطنية الفلسطينية أيام أمين الحسيني).

تغيب السيرة الديمقراطية في أوكرانيا التي انطلقت من صفر سياسي عند استقلالها، وفي ظل علاقات إنثوية مضطربة مع خمس السكان تقريباً. أهم من ذلك، تغيب قابلية هذه التجربة للتطور في ظل استقرار وأمن لا ينشأن إلا بعد اختفاء التهديد الخارجي. (للمقارنة: زيلنيسكي هو الرئيس السادس لبلاده، تولى السلطة في 2019 في بلد استقل عام 1991. بوتن حكم روسيا مباشرة أو مداورة منذ 1999 وبات يستطيع دستورياً أن يبقى في الرئاسة حتى 2036).

الجمع بين رفض الحرب على أوكرانيا، وهو ما يحظى بإجماع أوروبي واسع، والتحفظات على دعم أوكرانيا حربياً كي تدافع عن نفسها، ما دامت الحرب قائمة. حب السلام وكره العنف، المشوبين بكثير من الوعظ الإيوبي، هما بالطبع ما تُسب تلك التحفظات إليها.

إن هذه الطريقة المتوية، عند العرب كما عند سواهم، ما هي إلا تكتيكات حربية مُقنعة أكثر منها أي شيء آخر.

عندما غزا صدام حسين دولة الكويت في 1990 قال كثيرون في المنطقة العربية ومن كارهي أميركا في الغرب: «الولا السفيرة الأميركية في بغداد إيريل غلاسي التي خدعت صدام، لما حصل ما حصل». وعندما اغتيل رفيق الحريري عام 2005، سُمع صوت واسع النطاق يقول: «لا ندري من الذي ارتكب تلك الجريمة. أغلب الظن أنها إسرائيل». أما مع اندلاع الثورة السورية في 2011، فكان التأويل جاهزاً وعلى أكثر من لسان فصيح: «إنها مؤامرة شريفة على سوريا وقع الجميع في تباكها».

في حالات الثلاث، وفي حالات كثيرة أخرى مشابهة، تحضر طريقة ملتوية في التعبير عن الموقف تتميز بالمواصفات التالية: أولاً - تجنب الإعلان الصريح والمباشر عن تأييد أعمال كهذه (غزو، جريمة اغتيال، قمع وحشي لشعب) لصعوبة الدفاع عنها، خصوصاً أن معظم أصحاب هذا الكلام مؤيدون لفظيون لقبم مختلفة.

ثانياً - البناء على واقعة جزئية أو على حقيقة ثانوية التأثير في الحدث الكبير. هكذا يضع تحديد المسؤولية عن ذاك الحدث نفسه.

ثالثاً - اعتماد موقف الترفع الأخلاقي والوعظي الذي ينعي ما الت إليه الأحوال من انحطاط، وما ال إليه البشر من توحش وهمجية، وقد يتراق ذلك مع ضرع إلى الله كي يجنبنا أوضاعاً كهذه.

رابعاً - وهو العنصر الذي يُملي باقي العناصر: تغيب طبيعة الأنظمة والقوى المرتكبة إلى جانب تضخيم الذرائع المفترضة وراء الارتكاب. هكذا يصار إلى تجاهل أن أنظمة وتقاليد كهذه ليست بحاجة إلى ذرائع لتنفيذ ارتكابات. إنَّها، تعريفاً، أنظمة ارتكبات.

شيء من هذا الاتواء يحصل اليوم في أوروبا الغربية في أوساط بعض القوى، المميّنة منها واليسارية، التي ظلت حتى الأمام القريب مفتونة بفلاديمير بوتن. نرى ذلك بصورة خاصة حيث الانتخابات العامة على الأبواب، كما في فرنسا. ذاك أن القوى المذكورة ما عادت قادرة، بعد حربه على أوكرانيا وتهديده عموم أوروبا، على إعلان ذلك الاقتمان. لكنَّها، مع هذا، لا تزال قادرة على أن تفعل التالي:

- تقديم تمدد حلف الناتو شرقاً، وليس الخوف من روسيا عند جيرانها ممن يريدون الاحتماء بالناتو، بوصفه أحد أصول المشكلة، إن لم يكن أصلها الأبرز.

التي أشعر بانها ذات قيمة، وأضيف إلى هذه وتلك ما يعن لي من ملاحظات على الأفكار وأصحابها. ومع مرور الأيام تحولت هذه إلى عادة ثابتة، فامتلت الدفتر بعد الدفتر، وصرت أعوذ إليها لاستذكار الأسئلة والقرارات السابقة. وحين بدأت في استعمال الكومبيوتر، شرعت في الكتابة عليه بل الفاتر.

بسالتي بعض الأصدقاء أحياناً عن الآراء التي استشهد بها والكتابات الذين أذكرهم، وهم يتخلون أن ذكريتي حديدية، أو أنني أقتني اليوم كله في القراءة. الواقع أن لسالي الوحيد هو تلك المخلصات والهدونات، التي ترجع إلى سنين طويلة، والتي كتبت عشرات المقالات والأبحاث اعتماداً عليها. لو سالتني عن أفضل شيء

## هل تعرف المفكرة؟



توفيق السيف

في مجلسه وأشار إلى جيب صغير في باطن معطفه، ثم قال فيما يشبه السؤال: هل تعرف هذا الذي يسمونه مفكرة؟ قلت: نعم، أعرف هذا الذي يسمونه مفكرة، وأعرف أن قيمتها 100 فلس. فقال لي: اشتر واحدة وضعها مع قلم جبر في أو فكرة، بادر بتسجيل ثلاث كلمات أو أربع، تذكرك به، ولا تؤجله أبداً.

منذ ذلك اليوم التزمت بتسجيل ما يراودني من أفكار ومن أسئلة. ربما أكتب عنها سطرًا أو دونه، وحين يأتي المساء أسجل المفكرة بقدر من التفصيل، في مدخلات المفكرة المنظمة. وبعد عقود كانت الدولة تملي فيها كل قرار تقريباً على رعاياها، من السكن إلى مكان العمل إلى الذوق في الأفلام والموسيقى، حمل العصر الجديد معه حالة من عدم اليقين والفوضى.

ومع ذلك، شرعت أنني محظوظة لأنني نشأت في مجتمع نابض بالحياة ومزدهر. بالتأكيد لم أرغب في العودة إلى العهد السوفياتي، خاصة أن القصص التي أخبرتني بها عائلتي كانت قائمة. وتحصدت والدي عن الأدب المحظور (أي شيء يُنظر إليه باعتبارها مخالفاً للقيم السوفياتية أو كتبه كتاب مهاجرون فروا من روسيا السوفياتية)، وصعوبات السفر (الذي كان مستحيلًا من دون مباركة لجنة الحزب)، والنقص المستمر في المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية. ومع أنني أصغر عن أن أتذكر مثل هذه الأمور، فإن والدي أكانا يصطفان لساعات للحصول على أثاث نادر يظهر في المتاجر كل بضعة أشهر.

عام 1990، عندما كانت المعلومات

أعلى نصيحة تلقيتها، هي التدوين. فقد حوّلني من قارئ إلى عاشق للبحث والكتابة. وهذه قصتها: كنت في الصف الثاني ثانوي حين أخبرت أستاذًا لي بكثرة ما يراودني من أسئلة وأفكار، أريد طرحها للنقاش، لكنني لا أتذكرها في الوقت المناسب. قد أكون ماشياً في طريق المدرسة، أو منشغلاً بقراءة كتاب، أو جالساً في الصف، وأحياناً أكون في المزرعة أو المقبرة، فتنبثق في ذهني فكرة لا علاقة لها بالمكان أو الزمان أو الموضوع الذي أنا منشغل به. فأقول لنفسي: ساعد لاحقاً للتفكير في هذا الأمر. لكن هذا «اللاحق» لا يأتي أبداً، لأن تلك الفكرة تتلاشى من ذهني بعد دقائق فحسب، ولا أعاد قادراً على استذكارها.

وقال الأستاذ مفسراً: إن هذا هو الذي يسمى «شوارد الأفكار»، وهي نظير ما أشار إليه الكندي في شعره المشهور: «إنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جرائها ويختصم». قلت مستديراً: ما الذي تنصح به إنن فاعتدل الاستاذ

## روسيا ستعيد صياغة نفسها



فاريا بورتسوا

لم يعد له وجود.

عام 2016، أثناء إقامتي في سنغافورة، أنشأت حساب «سوفيت فيجوالز» عبر «تويتر»، حيث شاركت أرسيفي السوفياتي

الاستهلاكية متوفرة على نحو متقطع، اشترت لنا أمي زوجاً من سلبيات، فمع الحريات الجديدة ظهرت تحديات جديدة: أزمة اقتصادية عميقة، وزيادة حادة في التفاوتات وغياب المساواة وانفجار في معدلات الجريمة المنظمة. وبعد عقود كانت الدولة تملي فيها كل قرار تقريباً على رعاياها، من السكن إلى مكان العمل إلى الذوق في الأفلام والموسيقى، حمل العصر الجديد معه حالة من عدم اليقين والفوضى.

ومع ذلك، شرعت أنني محظوظة لأنني نشأت في مجتمع نابض بالحياة ومزدهر. بالتأكيد لم أرغب في العودة إلى العهد السوفياتي، خاصة أن القصص التي أخبرتني بها عائلتي كانت قائمة. وتحصدت والدي عن الأدب المحظور (أي شيء يُنظر إليه باعتبارها مخالفاً للقيم السوفياتية أو كتبه كتاب مهاجرون فروا من روسيا السوفياتية)، وصعوبات السفر (الذي كان مستحيلًا من دون مباركة لجنة الحزب)، والنقص المستمر في المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية. ومع أنني أصغر عن أن أتذكر مثل هذه الأمور، فإن والدي أكانا يصطفان لساعات للحصول على أثاث نادر يظهر في المتاجر كل بضعة أشهر.

عام 1990، عندما كانت المعلومات

عندما ظهر أول مطعم «ماكدونالدز» في الاتحاد السوفياتي عام 1990، اصطحب والدي أختي البالغة من العمر 9 أشهر فقط وانتظرا في طابور لساعات في قلب الشتاء الروسي القوي حتى يتمكن من تذوق أول وجبة «بيج ماك» والبطاطا المغلية الشهيرة. وامتد طابور المنتظرين حول أرجاء مساحة بوشكين الشهيرة في موسكو. وذكرت تويتر أن 30,000 شخص حضروا يوم الافتتاح وحده.

كانت هذه لحظة مثيرة للغاية، ومثلما أخبرني والدي كان ذلك بمثابة طعام الحرية الأول، ولحة عما يمكن أن يكون عليه تناول الطعام بالخارج فيما وراء الستار.

الحديدي، رمز التنوير الأكبر للبلاد، وبعد أقل من عامين، تلاشى الاتحاد السوفياتي، الأمر الذي فتح الباب أمام جميع أنواع الحريات الديمقراطية. وكانت روسيا التي نشأت فيها تتعرض رسوماً كاريكاتورية مدبلجة من ديزني ومسلسلات أرجنتينية. وأصبح الجميع فجأة من معجبي نجم هوليوود ليوناردو دي كابريو. واعتدت ارتياد الحفلات الموسيقية واشترت الملابس وأنشطة الكاسيت، وعلى عكس والدي، لم اضطر إلى ارتداء شارة خماسية النجمة تحمل صورة

الحملة ليست بالأمر الجديد على الروس منذ الاتحاد السوفياتي، فأينها وصلت إلى الذروة، فاليوم أصبح ووقوف المرء في الشارع مثلاً حاملاً زهرة أو لافتة فارغة كقيل بان يسال عنه.

وفي ظل هذه الظروف بسبب الرقابة والشائعات عن فرض الأحكام العرفية والدعاية التي لا هوادة فيها، يبدو الأمر كما لو أننا عدنا إلى عهد ستالين. لقد سادت روسيا التي كنت أعرفها، وما سيأتي بعد ذلك يبدو غامضاً.

عندما علمت أن سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» قد انضمت إلى القائمة الطويلة من الشركات الدولية التي تعلق عملياتها في روسيا، لم يسعني إلا التفكير في الزيارة الأولى لسائرتي إلى مطعم برغر المشترك. هل يمكن لأي شخص اصطف للحصول على ساندويتش برغر عام 1990 أن يتخيل أن روسيا الحديثة ستجد نفسها تنتهي إلى حيث بدأت؟ بالتأكيد، سنعيد تشكيل روسيا ببطء وصبر، تماماً مثل الجيل الذي سبقنا - لكن ليس، كما يقولون، قبل أن نتهار أولاً.

أصدقائي هناك يختبئون في الملاجئ، في الوقت الذي تعرضت المدارس والمستشفيات والمباني السكنية للدمار. وتواترت أنباء عن «العملية» دفعت «العملية العسكرية الخاصة»، مثلما أطلق عليها الرئيس فلاديمير بوتن في أوكرانيا، إلى وضع بلادي في حالة غريبة وعن حق، وذلك - وكما يتردد - في ضوء انتهاكات حقوق الإنسان التي سنؤدي حتماً إلى زيادة أعداد الضحايا المدنيين، وهناك أيضاً شعور بالعجز بسبب عدم القدرة على إيقافه، إضافة للشعور بالضيق بسبب انتماء المرء إلى هذا البلد.

وما لا يثير الدهشة أن روسيا قد تبدو في هوة. وقد أوقفت للأسف العديد من الشركات الأجنبية - العلامات التجارية للملابس وبطاقات الائتمان وشركات تصنيع السيارات وشركات التكنولوجيا والوجبات السريعة وسلاسل البيع بالتجزئة - نشاطاتها، الأمر الذي ترك أثره على كل جانب من جوانب الحياة. وتسببت عقوبات الغرب في عزل المدنيين الروس عن الاقتصاد العالمي.

في غضون ذلك برز قانون جديد يقضي بمعاينة أي شخص ينشر أي شيء بعد «معلومات كاذبة» عن الحرب، بالسجن لمدة تصل إلى 15 عاماً. ومع أن مثل هذه

المعايير الاجتماعية والثقافية في ذلك الوقت، مع الاعتراف بوحشية التركيبات الأيديولوجية للاتحاد السوفياتي وممارساته المقيحة. اليوم، دفعت «العملية العسكرية الخاصة»، مثلما أطلق عليها الرئيس فلاديمير بوتن في أوكرانيا، إلى وضع بلادي في حالة غريبة وعن حق، وذلك - وكما يتردد - في ضوء انتهاكات حقوق الإنسان التي سنؤدي حتماً إلى زيادة أعداد الضحايا المدنيين، وهناك أيضاً شعور بالعجز بسبب عدم القدرة على إيقافه، إضافة للشعور بالضيق بسبب انتماء المرء إلى هذا البلد.

وما لا يثير الدهشة أن روسيا قد تبدو في هوة. وقد أوقفت للأسف العديد من الشركات الأجنبية - العلامات التجارية للملابس وبطاقات الائتمان وشركات تصنيع السيارات وشركات التكنولوجيا والوجبات السريعة وسلاسل البيع بالتجزئة - نشاطاتها، الأمر الذي ترك أثره على كل جانب من جوانب الحياة. وتسببت عقوبات الغرب في عزل المدنيين الروس عن الاقتصاد العالمي.

في غضون ذلك برز قانون جديد يقضي بمعاينة أي شخص ينشر أي شيء بعد «معلومات كاذبة» عن الحرب، بالسجن لمدة تصل إلى 15 عاماً. ومع أن مثل هذه

المؤقت مع العالم. وبدأ آخرون في المساهمة بصورهم ومقاطع الفيديو والقصص الشخصية الخاصة بهم، وأصبح المشروع بمثابة مستودع لماضينا المشترك. بجانب ذلك، اتاح ذلك فرصة للتفكير بشكل نقدي في

المؤقت مع العالم. وبدأ آخرون في المساهمة بصورهم ومقاطع الفيديو والقصص الشخصية الخاصة بهم، وأصبح المشروع بمثابة مستودع لماضينا المشترك. بجانب ذلك، اتاح ذلك فرصة للتفكير بشكل نقدي في

المؤقت مع العالم. وبدأ آخرون في المساهمة بصورهم ومقاطع الفيديو والقصص الشخصية الخاصة بهم، وأصبح المشروع بمثابة مستودع لماضينا المشترك. بجانب ذلك، اتاح ذلك فرصة للتفكير بشكل نقدي في

المؤقت مع العالم. وبدأ آخرون في المساهمة بصورهم ومقاطع الفيديو والقصص الشخصية الخاصة بهم، وأصبح المشروع بمثابة مستودع لماضينا المشترك. بجانب ذلك، اتاح ذلك فرصة للتفكير بشكل نقدي في

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA +966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: sales@saudimedia.sa</p> <p>https://saudimedia.sa/</p>	<p>وكيل التوزيع</p> <p>Arab Media Company</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الوكيل الاعلاني</p> <p>11495 22304 الرياض</p> <p>☎ +966112128000 هاتف</p> <p>☎ +966114429555 فاكس</p> <p>بريد إلكتروني</p> <p>info@arabmedia.co.com</p> <p>www.arabmedia.co.com</p>
<p>الدمشق</p> <p>Damman</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>عمان</p> <p>Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA +966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: sales@saudimedia.sa</p> <p>https://saudimedia.sa/</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>Arab Media Company</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الوكيل الاعلاني</p> <p>11495 22304 الرياض</p> <p>☎ +966112128000 هاتف</p> <p>☎ +966114429555 فاكس</p> <p>بريد إلكتروني</p> <p>info@arabmedia.co.com</p> <p>www.arabmedia.co.com</p>



srmq  
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

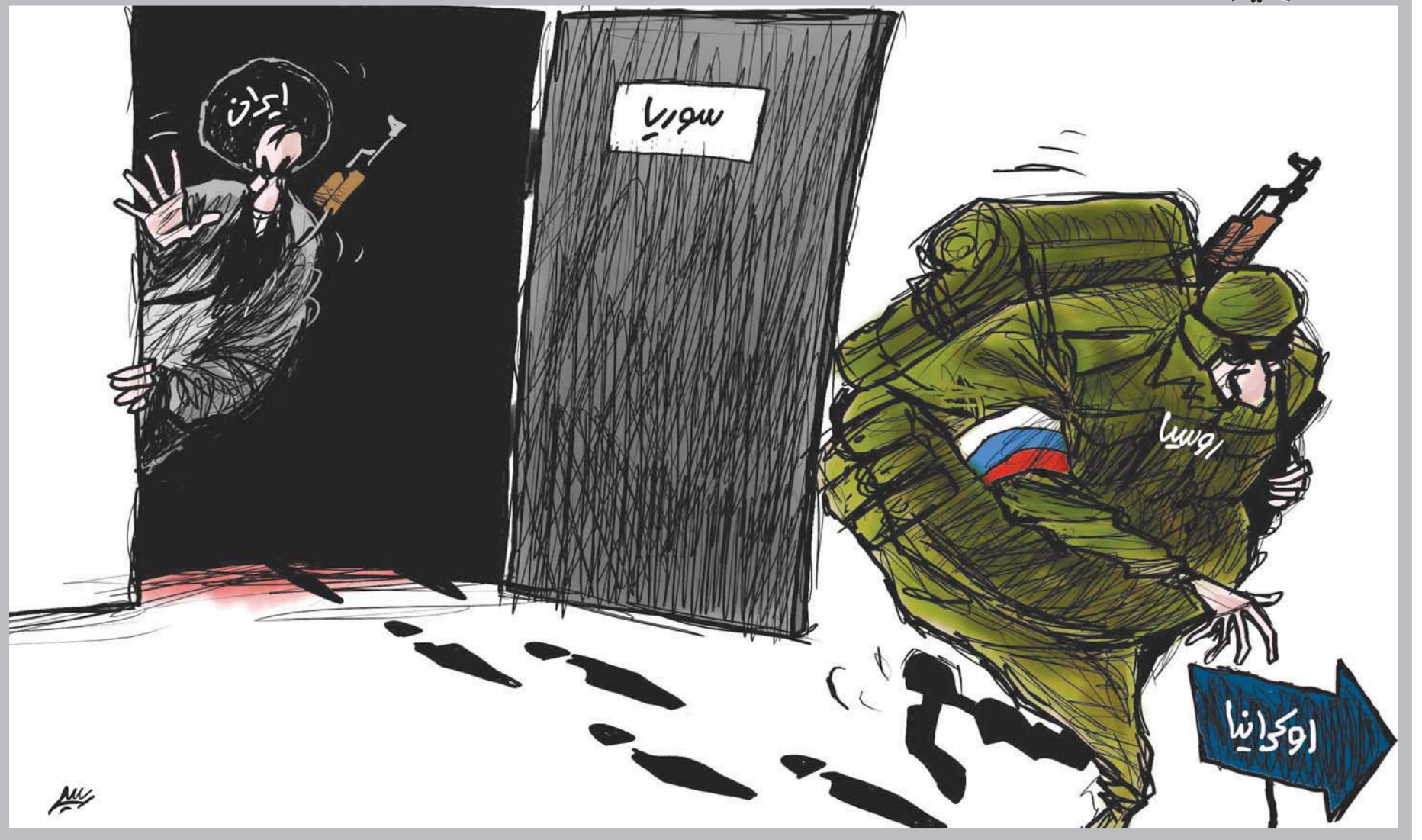
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## اعتیاد الأزمة الأوكرانية!

د. عبد المنعم سعيد



حروب البقاء. مساحة المقال لا تسمح بمزيد من تفاصيل سيناريو المعتياد، ولكن الإشارات المبكرة عليه بدأت من تحقيق الراحة لروسيا بأنها عملياً ضمنت المناطق التي تريد الاستيلاء عليها من أوكرانيا في الشرق؛ وأوكرانيا على الجانب الآخر لا تزال باقية صابرة وحصلت على الكثير من نياشين البطولة والصمود. كلا الطرفين يمكنه الإعلان عن انتصار مبكر مهم للجبهة الداخلية وربما وضع الأزمة كلها على مسار «المعتاد» الذي يمكن التعايش معه. حلف الأطلسي لا يزال بعيداً كما كان، ويمكن للروس الزعم بأنهم أوقفوا توسعهم؛ كما يمكن للأوكرانيين الزعم أنهم مع وضع القوات الأطلسية على حدود أوكرانيا وفي دول البلطيق فقد اقترب الحلف للغاية من روسيا. وقبل وبعد ذلك كله، هل يكون انخفاض أسعار النفط مؤثراً بنسبة 6% إشارة إلى تراجع المعتمد جديد بتعايش فيه الجميع كما تعايشوا من قبل مع أزمات كثيرة؟

الاتفاق الذي قيل أنه بات قريباً. وثالثاً أن بُعداً من أبعاد الحرب المهمة هي التعهنة المعنوية التي أوصلها بوتين إلى أن الحرب هي بمثابة الحياة أو الموت لروسيا الاتحادية؛ أما زيلينسكي فعدها معركة بقاء للشعب الأوكراني وسرعان ما مدها إلى الدول التي تحدثت مع برلماناتها في بريطانيا وكندا والولايات المتحدة حيث جعل من الحرب معركة للحرية والديمقراطية والجبهة العنيدة للدفاع عن الغرب، وفي المقابل فإن العالم بدأ يدرك، أيًا كانت المبادئ والشعارات، أن الضرر قائم على الجميع بمن فيهم هؤلاء الذين ليس لهم فيها لا «ناقة ولا جمل»، ومن ثمّ فلا مفر من «المعتاد» على حرب ليس مفهومها لماذا يقاتل أصحابها. الصين في هذا المجال تبدو رائدة، فهي عملياً تُدين كلا الطرفين، وهي مستمرة الاجتماعات والاتصالات مع الجميع، وربما على القادة الصينيين، يصلون للسماح أن يعود العالم إلى عالمه المعتاد في التجارة والصناعة بدلاً من الحروب المفترقة التي كانت تميز العلاقات الدولية منذ الحرب العالمية الأولى.

الغربي ظل مفتوحاً لعبور الإمدادات بما فيها العسكرية لوكراينا، وحتى مرور قادة دول أوروبية إلى كييف إعلاناً للتضامن. بات هناك خط وهمي نعم، ولكنه فاصل يمتد من كييف إلى أوديسا يبقى على مسافة كافية بين القوات الروسية وقوات حلف الأطلسي، ومن باب الاحتياط فإن هذه الأخيرة تواصلت مع خصومها للتعاون على منع الحوادث غير المقصودة من الحدود. وثانياً

أحياء، ويجري دفنهم ساعة المات. الأزمة الأوكرانية التي بدأت بالحشود الروسية على الحدود الأوكرانية وتصاعدت مع الاجتياح الروسي للأراضي الأوكرانية، أشعلت حزمة كبيرة من الاحتمالات العالمية، تبدأ بالطبع من أوكرانيا، وتمرح بحرب أوروبية شاملة كتلك التي عرفها الأوروبيون في قرون سابقة، حتى تصل

ذلك إعلاناً مبكراً عن مولد قطبية جديدة في النظام الدولي، ولكن مضمونه كان بحثاً عما إذا كان الفيروس التاجي جاء إلى كوكب الأرض في تعامل بشري هنا أو هناك (في الأزمة الأوكرانية توارد أيضاً الحديث عن الإنكار الذي يقضي بأن حرب الإرهابيين تخص منطقة أو ملة أو حتى نظاماً سياسياً، خفافيش نقل الأمراض). تابع العالم أزمة «كورونا»

علمية كبرى أو حرب انطلق فيها رصاص وطلقات مدافع، أحياناً يكون «الاعتیاد» نتيجة التعقيد الشديد، وفي أزمة كبرى وعالمية لا توجد فيها إقليمية ولا أحلاف مثل الإرهاب فإنه بعد كثير من الإنكار الذي يقضي بأن حرب الإرهابيين تخص منطقة أو ملة أو حتى نظاماً سياسياً، فإن ما استقر عليه الحال هو أن يعيش العالم كما لو أنه

لا يوجد إرهاب، وأن يحارب الإرهاب كما لو أن العيش ليس قائماً. بات العالم يتابع أخبار الخلافة في التنظيمات الإرهابية أكثر مما يتابع الانتخابات الإيطالية على سبيل المثال؛ وأصبح يرصد الأعمال الإرهابية ويضعها في الإحصاءات الدولية كما يضع الجريمة المنظمة. أزمة «كوفيد - 19» بدأت كما في كل الأزمات الدولية بضعف النظام الدولي، فقد ظل نظام القطبين قائماً حتى انهيار الاتحاد السوفياتي من دون أزمة

أصبحت الأزمة الأوكرانية أشبه بالطعام الذي مهما كانت ممراته فلا بد من ابتلاعه بعد ما مست الحرب والنظام الدولي بالأوجاع، والنظام العالمي بتبعات لم تترك دولة في العالم إلا أصابها منها ضرر. ولكن المتابعة اللحظية للأحداث من المحللين والمراقبين فيها عبء ثقيل وصعب. الأزمات الدولية سريعة ومفاجئة، وفيها الكثير من التشابك بين أدوات التأثير العسكرية والاقتصادية والثقافية والدعائية التي تستخدمها الأطراف المختلفة، لذلك فإن التحليل والتقدير فيها يوقع في مازق الأعمى الذي يحاول قياس أبعاد مكعب الثلج بينما يذوب بين أصابعه. وخلال الأسابيع الماضية تراوحت المراقبة ما بين التمسك بالمواقف الجارية على مدار الساعة، ومحاولات الفزق على كل ما نراه إلى المستقبل. الأمر فيه كثير من التسرع في الحالات لأن ما يحدث كثيراً ما يكون مثل الشجرة التي تُخفي الغابة الواسعة خلفها من طاقات

## كلا الطرفين روسيا وأوكرانيا يمكنه الإعلان عن انتصار مبكر في الحرب مهم للجبهة الداخلية... وربما وضع الأزمة كلها على مسار «المعتاد» الذي يمكن التعايش معه

إلى حرب كونية بين روسيا وحلف الأطلسي لا تبقى ولا تذر. استدعى المراقبون كل أشكال الأزمات والحروب العالمية السابقة لتحليل كيف سيكون حال الإنسانية. ولكن غاب عن الجميع أولاً أن الاندفاع الروسي في البداية سرعان ما لحقه حذر، وخلال الأسابيع الماضية فإن جل العمليات العسكرية الروسية جرت في النصف الشرقي من أوكرانيا بينما الجزء

في لهفة لأنها مثل الغلاء الناتج عن الحرب الروسية - الأوكرانية شملت العالم كله ولم تستثن دولة أو تستبعد، كانت المصيبة شاملة. ويعد الإنكار والغضب وتبادل الاتهامات على مدى عامين، فإنه مع العام الثالث لم يكن ممكناً لدى البشر، دولاً

ليس قائماً. بات العالم يتابع أخبار الخلافة في التنظيمات الإرهابية أكثر مما يتابع الانتخابات الإيطالية على سبيل المثال؛ وأصبح يرصد الأعمال الإرهابية ويضعها في الإحصاءات الدولية كما يضع الجريمة المنظمة. أزمة «كوفيد - 19» بدأت كما في كل الأزمات الدولية بضعف النظام الدولي، فقد ظل نظام القطبين قائماً حتى انهيار الاتحاد السوفياتي من دون أزمة

أصبحت الأزمة الأوكرانية أشبه بالطعام الذي مهما كانت ممراته فلا بد من ابتلاعه بعد ما مست الحرب والنظام الدولي بالأوجاع، والنظام العالمي بتبعات لم تترك دولة في العالم إلا أصابها منها ضرر. ولكن المتابعة اللحظية للأحداث من المحللين والمراقبين فيها عبء ثقيل وصعب. الأزمات الدولية سريعة ومفاجئة، وفيها الكثير من التشابك بين أدوات التأثير العسكرية والاقتصادية والثقافية والدعائية التي تستخدمها الأطراف المختلفة، لذلك فإن التحليل والتقدير فيها يوقع في مازق الأعمى الذي يحاول قياس أبعاد مكعب الثلج بينما يذوب بين أصابعه. وخلال الأسابيع الماضية تراوحت المراقبة ما بين التمسك بالمواقف الجارية على مدار الساعة، ومحاولات الفزق على كل ما نراه إلى المستقبل. الأمر فيه كثير من التسرع في الحالات لأن ما يحدث كثيراً ما يكون مثل الشجرة التي تُخفي الغابة الواسعة خلفها من طاقات

## دليل الحائرين إلى كيفية تدمير العالم!

د. محمود مجي الدين



الكونوميسست البريطانية التي لم تضع أوزارها بعد حتى كتابة هذه السطور، ولا صلة له برؤوس نوبية تتحكم فيها أوامر يبرجى أن تكون في أيدي أمينة، توجهها عقول رصينة. فقد اطلعت على كتاب عجيب يخلط بين الجد والمزاح، ويجمع بين العلم الرصين والهزل. وهي مناقضات قد تعين في تفسير الفوضى التي تكتنف عالمنا بأحداثه المتواليات التي تشبه الملهة في عبثها بأحوال البشر. أما الكتاب فهو لمبرمج الكمبيوتر الكندي ريان نورث، وهو نفسه مؤلف سلاسل كوميدية شهيرة عن الديناميكيات، وقد راجت مؤلفاته الأخيرة انتشاراً، بما في ذلك كتابه الأخير المعنون «كيف تسيطر على العالم.. أساليب عملية وحلول علمية للأشياء الطموحة».

قمة كوبنهاغن في 2009 فيما يتعلق بتوجيه 100 مليار دولار من البلدان المتقدمة إلى التنمية، وهو ما لم يتم تلبيته وأنماط التجارة بين الدول على 5 محاور: مزيد من الإرباك، سلاسل الإمداد التجارية، رفع لأسعار الطاقة والأغذية، بما يهدد الأمن الغذائي، زيادة الاستثمارات في الطاقة المتجددة في الدول المتقدمة، على حساب الدول النامية، التعجيل بالحلول الرقمية لعملاء البنوك المركزية لتفادي النظام النقدي والمالي المعتمد على الدولار خشية وقوعها مستقبلاً للعقوبات من خلال تسليح الأدوات المالية، مثلما حدث مع روسيا، مزيد من التوترات الجيوسياسية فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها وزيادة مخاطر الأمن السيبراني. في تقديري أن هذه مجرد مظاهر تفصيلية لعالم شديد التغير يشهد إرهاباً وتغيراً نظاماً جديد يعكس تغير أوزان القوى الاقتصادية، وحتى تتضح المعالم وتتجلى قواعد نظام جديد سيستمر التعامل بما زال متاحاً من بقايا نظام ما بعد الحرب العالمية الثانية وترتيبات ما بعد الحرب الباردة، حتى حين.

يجب تحقيقها قبل عام 2030، ولسنا كذلك على نهج تحقيق الاستدامة بمفهومها المحدد المرتبط بالتصدي لتغيرات المناخ وتعهدهات اتفاق باريس لعام 2015. فقد أفصح التقرير العلمي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أننا نعيدون عن أهداف الحياد الكربوني المتعهد بها، وأننا بدلاً من أن نخفض الانبعاثات الضارة بالمناخ بمقدار 45 في المائة بحلول عام 2030 فإننا نزيدها بنحو 14 في المائة بانحراف بمقدار 60 في المائة تقريباً عن المستهدف.

تفاوت حاد في توزيع الدخل والثروة، وخلل ديموغرافي، وتهديدات مناخية، زادت من آثارها السلبية سوءاً وبلات الحرب وضحاياها والزراعات الجيوسياسية والجائحة. وبعد حديث مسترسل عن حالة الالاقين التي تعقد من أمر التحليل الاقتصادي، وترزيم من صعوبة تحديد إجراءات السياسات العامة الأولى بالانتعاش، حري بنا اليوم استناداً إلى أدلة دامغة على أن هناك حالات من اليقين الجائحة كانت كاشفة لعل

الأشراق. فستجده يُشكر على جريمته ويمجد على فعلته، ولم لا فسيظهر للناس بأنه من منقذي العالم والبشرية، وإذا أتت النتائج كاشفة عن مساعيه في الدمار فسرعان ما ستظهر له أنبواق المجددين لجهده واجتهاده، مدعية أنه قد حالت بينه وبين مراميه السامية أنواء معاكسة وظروف قاهرة.

من عجب أن هذا العالم الذي تشغل أولى اهتماماته حقناً لدماء الأبرياء ومنعاً لمزيد من الانهيارات الاقتصادية، ما زال يعاني رسمياً من جائحة، لم يعن أحد انتهاءها، أصابت أكثر من 470 مليوناً من سكانه بالمرض، وقضت على حياة ما يزيد على 6 ملايين إنسان، وتستمر في تهديدها لحياة مزيد من البشر وأسباب معيشتهم. إذا كان هناك حماس لحرب واستعداد لتضحية في سبيلها فلنكن حرباً على النوبة الفتاك أو حرباً على فقر مدقع أزداد بسببها عما كان قبلها،

يمكن استخدامها لحماية العالم من هذه التهديدات إذا أتحت لمن يرغب في الدفاع عن نظم البيانات والمعلومات الأساسية بتدعيم أمنها السيبراني أو حماية المناخ من مزيد من التدهور على النحو الذي سيوضحه هذا المقال. وفي وصفه لجرائم الأشرار يحدد ريان نورث ثلاثة مكونات للجريمة الكاملة تبدأ بالتخطيط المحكم ثم التنفيذ باحتراف ثم الهرب بمهارة، ولكن هذا في تقديره عمل الأشرار المستجدين من منسوبي المراحل الأولية في الجرائم ضد العالم والبشرية. ولكن الشرير القدير هو من تطور بما يتجاوز هذه الحدود المتواضعة في الشر التي لا تهدف إلا لحماية المجرم فلا يظهر بجرمه للعيان متلبساً ثم يصعب تعقبه إذا أفلح في الهرب من دون أثر. ولكن صاحب هذا الشر المستطير لا يرغب في أن يكون مجهولاً في سجلات التاريخ بل متصديراً لصحافته، والأدهى بأن صاحب الجريمة الكاملة من هذا الصنف اللئيم يسعى لأن يُذكر بأنه بطل مغوار ولا يحسب أبداً من زمرة

## من عجب أن هذا العالم الذي تشغل أولى اهتماماته اليوم حرب كان يمكن تفاديها حقناً لدماء الأبرياء ما زال يعاني رسمياً من جائحة لم يعلن أحد انتهاءها

بوهم الالاقين، فبقيناً هناك تراجع للنمو والاستثمارات والتجارة والتقارب الاقتصادي بين الدول ودخلها، وبقيناً هناك زيادة في التضخم والفقر وسوء التغذية والديون واحتمالات التعثر في سدادها، وبقيناً العالم ليس على مسار تحقيق الاستدامة، بمفهومها الشامل الذي يتضمن أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي

النظم الاقتصادية المتعنة، وأن الأضرار المشاهدة هي لأوجه خلل ازدياد استحقاقاً بعد الأزمة المالية العالمية. وفي كل الأحوال لن يمكن تحقيق تدهور المشكلات الاقتصادية العالمية الراهنة على مشاجب الحرب الأوكرانية، بالإدعاء أن الأمور كانت تسير في عنتها، ولكن عرقلتها الجائحة ثم أربكتها الحرب. فالعالم يعاني من مشكلات

من عجب أن هذا العالم الذي تشغل أولى اهتماماته اليوم حرب كان يمكن تفاديها حقناً لدماء الأبرياء ما زال يعاني رسمياً من جائحة، لم يعن أحد انتهاءها، أصابت أكثر من 470 مليوناً من سكانه بالمرض، وقضت على حياة ما يزيد على 6 ملايين إنسان، وتستمر في تهديدها لحياة مزيد من البشر وأسباب معيشتهم. إذا كان هناك حماس لحرب واستعداد لتضحية في سبيلها فلنكن حرباً على النوبة الفتاك أو حرباً على فقر مدقع أزداد بسببها عما كان قبلها،

من عجب أن هذا العالم الذي تشغل أولى اهتماماته اليوم حرب كان يمكن تفاديها حقناً لدماء الأبرياء ما زال يعاني رسمياً من جائحة، لم يعن أحد انتهاءها، أصابت أكثر من 470 مليوناً من سكانه بالمرض، وقضت على حياة ما يزيد على 6 ملايين إنسان، وتستمر في تهديدها لحياة مزيد من البشر وأسباب معيشتهم. إذا كان هناك حماس لحرب واستعداد لتضحية في سبيلها فلنكن حرباً على النوبة الفتاك أو حرباً على فقر مدقع أزداد بسببها عما كان قبلها،

من عجب أن هذا العالم الذي تشغل أولى اهتماماته اليوم حرب كان يمكن تفاديها حقناً لدماء الأبرياء ما زال يعاني رسمياً من جائحة، لم يعن أحد انتهاءها، أصابت أكثر من 470 مليوناً من سكانه بالمرض، وقضت على حياة ما يزيد على 6 ملايين إنسان، وتستمر في تهديدها لحياة مزيد من البشر وأسباب معيشتهم. إذا كان هناك حماس لحرب واستعداد لتضحية في سبيلها فلنكن حرباً على النوبة الفتاك أو حرباً على فقر مدقع أزداد بسببها عما كان قبلها،



أضرار جانبية  
ومنافع جانبية

جمعة بوكليب

مصطلح «أضرار جانبية» (Collateral Damage) ذو صلة بالحرب. ويعني الوفيات والإصابات غير المقصودة لأشخاص ليسوا جنوداً، والأضرار التي لحقت بمنزلاتهم ومدارسهم ومستشفياتهم. وهو مصطلح تعودنا على سماعه وقراءته في التقارير الإعلامية خلال الفترات التي تُنشر فيها حروب. وخلال الحرب الحالية في أوكرانيا، مع تكرار المصطلح في الأخبار، تبين لي أنه لا وجود للمصطلح معاكس له؛ بمعنى أنه إذا وجد متضررون من هذه الحرب بشكل غير مقصود، فمن المنطق أن يكون هناك مستفيدون منها أيضاً وبشكل غير مقصود. وعدم وجود مصطلح متعارف عليه يجعلنا نلجأ إلى محاولة نحت مصطلح جديد نطلق عليه «منافع جانبية»، ومن الممكن أن يكون باللغة الإنجليزية (Collateral Benefits) يعني منافع جانبية لصالح أشخاص أو حكومات لحيرو متورطين مباشرة في حرب. الأضرار والمنافع الجانبية في الحرب الأوكرانية، في هذه السطور، تعني بها أنها ليست حكرًا على من كانوا قرب ميادين المعارك جغرافياً؛ بل تظل آثرين بعيدين، ولتقريب المعنى للأذهان، يمكن القول، على سبيل المثال، إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون يتموضعان داخل فئة المستفيدين جانبياً؛ فالأول شهد أسهمه الانتخابية صعوداً لافتاً وسريعاً؛ في نتيجة مباشرة لما قام ويقوم به من تحركات سياسية في الحرب بهدف إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بوقفها، ووضعه في موضع متقدم على منافسيه في الانتخابات الرئاسية المقرر عقد الجولة الأولى منها في شهر أبريل (نيسان) المقبل. استبيانات الرأي العام الفرنسي مؤخرًا تؤكد ذلك، وتشير إلى إمكانية فوزه بسهولة، وتاهله للجولة الثانية الأخيرة، رغم أن أحداث الشعب الأخيرة في جزيرة كورسيكا وما صاحبها من تنازلات من جانبه بإمكانية منح الإقليم حكمًا ذاتيًا، أعلى منافسيه فرصة للعودة إلى السباق نحو «قصر الإليزيه». وحول ما يتعلق برئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون؛ فإن الحرب خدمته بشكل غير متوقع، ومدت له فجة حبل نجاة ثمينًا انقذه من الغرق سياسياً؛ لأنه كان

بعد بدء الاجتياح الروسي لأوكرانيا، سألني أحد الأصدقاء عما إذا كنت أخطط لإخراج والدتي من الشيشان، نظراً لانعدام الاستقرار الاقتصادي، وندرة الغذاء في الدولة التي مرقتها الحرب في جنوب غربي روسيا. أخبرته أنها لن تذهب من دون ابنتها وزوجة ابنتها وأحفادها، ولا يمكنني إخراج الجميع. نعلم بعض الشيء عن الحياة في زمن الحرب. فقد قضيت السنوات الأولى من شبابه تحت قصف المدفعية الثقيلة خلال الحرب الروسية ضد الانفصاليين في الشيشان. وتعرضت العاصمة غروزني للغزو مرتين في حملات قصف روسية لا هوادة فيها، أسفرت عن مقتل عدة آلاف من المدنيين.

أعرف معنى أن تخاف باستمرار، ولا يكون لديك بيت. شقيقي الآخر يرقد في مقبرة مشتركة في الشيشان، بعد أن نقلته للقنابل. طلبت من والدتي شراء طعام يديم معنا لفترة، وسألته: «هل تتذكرين كيف جففت الخبز أثناء الحرب، ووضعتنا الفترات في القبو؟» وطالبني بفعل الشيء ذاته؛ لأن الخبز الجف في القرن لا يفسد بسرعة.

أشاهد حرب روسيا ضد

## الأمم المتحدة في معادلة الموت أو التعديل



محمود الوراري

يقولون «إن الغاية لا تبقى غاية حين تجر أشجارها». هكذا الدول لا تبقى دولاً بعد الحروب، وهكذا العالم كله يجب ألا يبقى على حاله بعد أي حرب بغض النظر عن الجغرافيا التي تدور فيها الحرب، خصوصاً إذا كانت جغرافيا الإنسان الأبيض، الجغرافيا الأوروبية. أوكرانيا، شاء الغرب أم رفض، ستكون التاريخ الفاصل في منظومة القيم الغربية والأميركية التي اكتشفها المواطن في العالم الثالث الفقير زيفها وهو يقارن بين حرب في أوكرانيا وأخرى في العراق وأفغانستان. ويقارن بين لاجئ من جلدتهن ولاجئ من البلاد الفقيرة.

أوكرانيا ستكون الفاصل في التوافق الدولي تحت ما يسمى «الأمم المتحدة» التي وعلى مدار سبعة وسبعين عاماً لم تنجح إلا في مرات قليلة في تحقيق أهدافها، وهي حفظ الأمن والسلم الدوليين. في المجمل الغالب ظل الإخفاق حليفها، ارتبط فشلها بكثير من الأزمات، والذين اشتغلوا على المقارنات بين القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة وكانت لديها القدرة على فرضها والقرارات التي اتخذتها وفسلت في تنفيذها، هي بنسبة لا تتخطى 1 في المائة.

إن فكرة قيادة العالم عبر هيئة دولية فكرة أثبت التاريخ السياسي فشلها؛ لأن قيمة العدل ظلت غائبة بسبب ارتهاق قراراتها للأقوى وفشلها في تحقيق دورها. عصابة الأمم المتحدة (التي قادت العالم في الفترة من 1920 وحتى 1945) تأسست على وقع مؤتمر فرساي، الذي أنهى الحرب العالمية الأولى، وماتت لأنها عجزت عن منع قيام الحرب العالمية الثانية، وظلت جثة هامة مدة ستة أعوام منذ اندلاع الحرب عام 1939 وحتى توقفها عام 1945. ولأن توازن القوى يتغير ومعه تتغير الإرادة التي تحكم العالم، تم الإعلان عن موت عصابة الأمم، وبدأ الحديث عن «الأمم المتحدة» وكان الرئيس الأميركي روزفلت أول من أطلق هذا الاسم عليها، في مؤتمر بومسكو عام 1943. الغريب جداً، أن تلك المنظمة لم تكن منذ بدايتها منظمة دولية بالمعنى الحرفي للدول الـ93 المنضوية تحت

أميركا ومعها الغرب يقفون عاجزين أمام الاجتياح الروسي لأوكرانيا، هي الحالة نفسها التي عاشتها عصابة الأمم عام 1939 حين وقفت عاجزة وهي ترى العالم يتصارع في الحرب العالمية الثانية.

عصبة الأمم تلاشت ودفنت حين عجزت، أما الأمم المتحدة فرغم شيوعها تتماهى في فشلها. كما يقول البعض «كيف لمنظمة دولية أن تفشل في تحقيق البند الأول من ميثاقها الذي يقول «تتعهد الدول المشاركة في الهيئة الدولية بإنقاذ الأجيال القادمة من ويلات الحربين العالميتين الأولى والثانية والحفاظ على الحقوق الإنسانية وتحقيق العدالة والسلم والعيش بسلام».

الأمم المتحدة ماتت حين تجتاحها أوكرانيا، وحين تم احتلال العراق رغمًا عنها؛ فلم يكن القرار «1441» إلا قرار تفتيش عن أسلحة دمار شامل ولم يكن قرار حرب. احتل العراق رغم احتجاج 36 مليون إنسان في 3000 احتجاج حول العالم. احتلت أفغانستان في أكتوبر (تشرين الأول) 2001 وبعد 20 عاماً اعترف الأميركيون بهزيمتهم وخطتهم ولم يعرفوا بالأجيال التي تم تدميرها. (أميركا، الصين، فرنسا، بريطانيا، الاتحاد السوفياتي) هؤلاء الخمسة أسسوا الأمم المتحدة مناكفة وعناداً لدول المحور (ألمانيا، وإيطاليا، اليابان).

عاشت الأمم المتحدة رهينة هؤلاء الكبار ورهينة لانساماتهم ورهينة أيضاً لنواقضهم وأسيرة توازن القوى؛ فالخمس الكبار حين كانوا حلفاء سيطروا على المنظمة والعالم تحت ممدًا توافق القوى، وحين انقسم النظام العالمي إلى ثنائي القطبية تديره أميركا من جهة والاتحاد السوفياتي السابق من جهة أخرى، تحول التوازن إلى صراع قوى. ولما انهار الاتحاد السوفياتي وتفككت في نهاية الثمانينات وانفردت أميركا بحكم العالم منذ بداية التسعينات، وقها ساد العالم نظام التفرّد الكامل بالقوة في مواجهة عالم يسمع ويطلع. خلال كل هذه الحقب التاريخية كانت الأمم المتحدة يكامل إدارتها وهيئاتها جارية في بلاط من يحكم العالم. بعد سبعة وسبعين عاماً ما عاد العالم كما هو، وما عادت الأمم المتحدة كما هي؛ الحرب الأوكرانية أعادت تعرية الأمم المتحدة أمام نفسها؛ لأن الخلافات ضربت المتحالفين وخريطة التوافق. ولأن الحرب الأوكرانية هي خلاف بين الكبار، بين المؤسسين الأوائل، ظهر عجزها وموتها.



## امرأة أميركية أوكرانية تراني عدواً



ميلانا مازنيك

من بين الجنود الذين ذهبوا إلى أوكرانيا ضمن الجيش الروسي، قريب شيشاني لي. كان عمه وأحد من عدد من الشيشانيين الذين اختطفوا خلال الحروب مع روسيا ولم يعودوا بعدها. وعندما كان صبياً، قصف الجيش الروسي منزله، وعاشت عائلته عدة سنوات كلاجئين في مسجد.

لا أعرف ما هو تفسيره للذهاب إلى أوكرانيا؛ إذا عاد من هناك حياً، فسأسأله. أحسى ألا يكون لدى أفراد عائلتي في الشيشان ما ياكلونه قريباً؛ حيث لم أتمكن من تحويل المال إليهم؛ لأن شركات التحويلات أوقفت أو حذت من التحويلات داخل وخارج روسيا. وحالياً نقوم أي تجهيز قطعة أرض صغيرة في فناء منزلها الخلفي، لزراعة الطماطم والخيار والجزر والفلفل والبقدونس والتبث. خرج زملائي وأصدقائي في موسكو للاحتجاج، وتعرض كثيرون منهم للاعتقال، بينما ذهب البعض إلى أوكرانيا لتضحياتهم بما لا يمكنني مقارنة تضحياتهم بما يعانينه أولئك الذين لن تعود حياتهم إلى ما كانت عليه مرة أخرى. ما زالت أشعر بالمسؤولية المتزايدة تجاههم.

صمتي - بان غيري يعتقدون أنني ساقبل ما يقرونه. وعندما سمع عن ذهاب الشيشان إلى أوكرانيا لشن الحرب تحت علم الاتحاد الروسي، فإنني أواجه نفوراً معرفياً شديداً. عندما قالت جيلدن إنها تعبرني عدواً لها، أردت أن أشاركها صدمة نفسي وعائلتي، وأن أعفي من المسؤولية عن أفعال الجيش الروسي وأوامر بوتين؛ لكنني لم أفعل.

شاهدت مقطع فيديو لشيشانيين يقفون للدفاع عن أوكرانيا بالبنادق في أيديهم. وأخبرني صديق شيشاني في روسيا، أنه إذا أعلنت الحكومة الروسية الأحكام العرفية، وأجبرته على الذهاب إلى ساحات القتال، فسوف ينتقل إلى جانب أوكرانيا.

أسفة إذا أساءت إليّ؛ لكنها تقول الحقيقة. في المركز الثقافي الأوكراني الأميركي المجاور، قابلت امرأة أميركية من أصل أوكراني، تدعى سفياتلانا جيلدن. لم تكن تتحدث معي باللغة الروسية التي يعرفها كلانا. وأخبرتني أنها لن تتحدث بعد الآن مع أصدقائها الروس في الولايات المتحدة الذين يدعمون السياسة الروسية.

نظرت مباشرة في عيني، وأخبرتني أنه نظراً لكوني مواطنة روسية، فإنها تعتبرني عدواً لها، وليس هناك ما يمكنها فعله حيال ذلك. لم أواجه مشكلة في امتلاك أكثر من هوية واحدة؛ فأنا مواطنة من أصل شيشاني روسي. وبصفتي شيشانية، عندما أشاهد مقاطع فيديو للملاجئ المؤقتة من القنابل الأوكرانية، أتذكر الذهاب إلى الفراش مرتدياً ملابسني في غروزني، في منزل بلا نوافذ، وأدعو الله ألا يبدأ القصف في الليل. أتذكر الرضخ إلى الطابق السفلي عبر درجته مفتوحة. وكان خوفي الأكبر أن أصوت في الطريق. كمواطنة روسية، عندما أرى القوات الروسية تقصف المدن، أشعر بالحنن؛ لأنني سمحت - من خلال

أوكرانيا من خلال مدينة فينيكس التي وصلت إليها العام الماضي للحصول على زمالة في الصحافة. كان من المفترض أن أعود إلى موسكو في يونيو (حزيران). كان من المفترض أن أستم في تعزيز مهنتي صحافية في روسيا. كان من المفترض أن أرى والدتي في فيلادلفيا. لكنني لا أستطيع فعل ذلك.

ابتليت بذكرات الماضي عن الحروب الشيشانية منذ أن بدأت الحرب الروسية في أوكرانيا. فما يعانها الأوكرانيون أمر مروع. وعلى الرغم من أنني وعائلتي مررنا بظروف مماثلة، فإن شعور الذنب لم يبارحني. نظمت الجالية الأوكرانية في أريزونا احتجاجاً في فينيكس، بعد وقت قصير من دخول طليعة الجيود الروس إلى أوكرانيا. انضم إلينا زملاؤنا المهاجرون من أوروبا الشرقية، تحديداً من لاتفيا والمجر. وكان هناك أيضاً أميركيون، بالإضافة إليّ أنا الصحافية الشيشانية من روسيا. ركبت دراجتي وهرعت إلى الموقع لإجراء مقابلات مع الناس؛ حيث أخبرني زوجان في منتصف العمر من فينيكس، بان الرئيس يجب أن يرحل. وقالت المرأة إنها

بعد بدء الاجتياح الروسي لأوكرانيا، سألني أحد الأصدقاء عما إذا كنت أخطط لإخراج والدتي من الشيشان، نظراً لانعدام الاستقرار الاقتصادي، وندرة الغذاء في الدولة التي مرقتها الحرب في جنوب غربي روسيا. أخبرته أنها لن تذهب من دون ابنتها وزوجة ابنتها وأحفادها، ولا يمكنني إخراج الجميع. نعلم بعض الشيء عن الحياة في زمن الحرب. فقد قضيت السنوات الأولى من شبابه تحت قصف المدفعية الثقيلة خلال الحرب الروسية ضد الانفصاليين في الشيشان. وتعرضت العاصمة غروزني للغزو مرتين في حملات قصف روسية لا هوادة فيها، أسفرت عن مقتل عدة آلاف من المدنيين.

أعرف معنى أن تخاف باستمرار، ولا يكون لديك بيت. شقيقي الآخر يرقد في مقبرة مشتركة في الشيشان، بعد أن نقلته للقنابل. طلبت من والدتي شراء طعام يديم معنا لفترة، وسألته: «هل تتذكرين كيف جففت الخبز أثناء الحرب، ووضعتنا الفترات في القبو؟» وطالبني بفعل الشيء ذاته؛ لأن الخبز الجف في القرن لا يفسد بسرعة.

أشاهد حرب روسيا ضد

## واشنطن... متى تعلن جماعة «الحوثي» إرهابية؟



إميل أمين

خاص كانت سنوات الحرب الباردة، وفي وقت التمدد الشيوعي، وقطع الطريق عليه للوصول إلى المياه الدافئة.

بحق لحلفاء واشنطن في المنطقة العربية التساؤل: «أين هو مردود تلك التحولات، أو ما تستدعيه أزمة الوفاء من اعتداءات إيران المباشرة تارة، كما الحال في أربيل التي ضربت بالصواريخ أمام أعين الأميركيين، وغير المباشرة كما الحال مع هجمات الحوثيين الأخيرة؟»

مسئولة مسؤولية كاملة عن الحرب مع التصعيد في اليمن، ولا يخفى على الناظر كيف أنها دالة للإرهابين يشاكسون ويناكفون بها أهل المنطقة، ولا يتجاوز المرء الحقيقة إن حصل إلى القول بأن واشنطن التي تستنكر تلك الهجمات جهراً، ربما تغض الطرف عنها سراً، إلى حين التوصل إلى اتفاق نووي جديد مع الإيرانيين. تسود السياسات الأميركية مصابغة بفقدان ذاكتر مستمر ومستقر، لا سيما أن الرهان على تحول نظام شعارة «الموت لأميركا» مرة واحدة من عدو لي حليف، أمر لا يمكن قبوله مطلقاً أو عدلاً، حتى وإن كانت واشنطن في سائر وتتمنى أن يعود النفط الإيراني ليصب في شرايين سلاسل الإمداد الدولية، ليعوض بعضاً مما نقص من نفط وغاز روسيا المحاصرة بعقوبات غير مسبوقة.

ستكون المفاجأة القادمة لواشنطن بعد الانتهاء من التوصل إلى اتفاق سئ السمعة آخر في أفضل الأحوال، حلفاً ثلاثي الأضلاع، يمتد من طهران إلى موسكو ومرورا بكين، يجمع ما بين أعداء مختلفي التوجهات؛ دوغماً لدى حكام إيران، وإيدولوجياً عند الرئيس بوتين، وبراعمياً طرف الرئيس الصيني شي جينبينغ، الذي يتلاعب بكافة البيادق على الخريطة الجغرافية الكونية.

يبدو أن الرهان على إدارة بادين، رهان خاسر، وهو لن يعمر إلى الأبد في البيت الأبيض، ولهذا يبدو أن هناك حاجة لنقل المعركة إلى الداخل الأميركي وإعلامياً وسياسياً، ليدرك الأميركيون من الحليف الوثيق والصديق، ومن العدو الدائم والسبب الرئيسي في أزمة اليمن إنسانياً.

المطلوب حملة إعلامية موضوعية عقلانية لإعادة رسم صورة المملكة وإظهار أهمية العلاقات الأميركية - السعودية، وقابليتها للتطور في المستقبل، لا سيما في ظل رؤية المملكة 2030. حملة توعوية حضارية سلمية على المستوى الشعبي الأميركي، وبعيداً عن سياسات إدارة بعيدة عن الواقع، سيصحو الأميركيون عما قريب على الأضرار التي سببها للامن القومي الأميركي، ولوشائج العلاقات مع الحلفاء الغربيين. رسم الصورة وطرح القضية يبدأ من الآن في كل الإدارة الأميركية الحالية.

مرة أخرى تضرب الآلة الحوثية الإرهابية أهدافاً اقتصادية وأعياناً مدنية في المملكة العربية السعودية، مستخدمة في ذلك صواريخ باليستية، إيرانية الصنع من جهة، ومسيرات تنتمي للمصدر ذاته، هي حرق واضح وفاضح لكل القوانين والأعراف الدولية.

لا تستهدف هجمات الحوثي المملكة فحسب، بل يمتد تأثيرها إلى بقية العالم، لا سيما في هذه الأوقات، حيث أسواق الطاقة تتعرض لقلقل واضطرابات شديدة من جراء الأزمة الروسية - الأوكرانية.

الهجمات الأخيرة جزء من مسلسل إرهابي يتم عرضه على مسرح الخليج العربي، وأمام أعين العالم شرقاً وغرباً، وفي ظل صمت مريب من إدارة الرئيس الأميركي جوزيف بايدن، والتي باتت أمام استحقاقات تسالؤ عميق وجوهري: «متى يمكنها أن تعلن جماعة الحوثي الإرهابية؟ فيما علامة الاستفهام التالية والأكثر إثارة: هل تخشى إدارة الرئيس بايدن، من رسم الحوثي بالإرهاب، خوفاً من اعتلال مسارات الصفقة النووية الجديدة مع نظام الماللي في طهران؟

منذ بداية العام، والأعين تتطلع إلى البيت الأبيض، على أمل أن يعيد عن قراره السابق، بإلغاء قرار الرئيس السابق دونالد ترمب، والذي اعتبر تلك الجماعة إرهابية، لكن شيئاً ما لا يحدث. تنقسم إدارة بايدن في واقع الأمر إلى قسمين: الأول ويمثله مجلس الأمن القومي، وهذا يمثل إلى إعادة تصنيف «الحوثي» تنظيمياً إرهابياً، وغالباً ما يكون أعضاءه من العسكريين والاستخباريين، أولئك الذين يدركون حقيقة المشهد اليمني، وتبعات الحوثيين لإيران، والمخاطر التي تتعرض لها المصالح الأميركية في الخليج العربي والشرق الأوسط، من جراء تمدد النفوذ الإيراني، وتعاطف قوى حروب الوكالة التابعة لطهران.

القسم الثاني، وتمثله وزارة الخارجية الأميركية، والتي لا تزال مسكونة بخلايا تابعة لجماعات الإسلام السياسي منذ زمن براك أوباما وهيلاري كلينتون، وخاضعة لتوجهات عليا غير مرئية، تفضل تصنيق قادة الحوثيين بصفتهم أفراداً ومعاقبتهم، رغم أن الحوثيين نفذوا هجمات إرهابية استهدفت المدنيين والأفراد الأميركيين، الأمر الذي يتحتم معه «إعادة تصنيف القادة الحوثيين إرهابيين أيضاً».

وما بين التوجهين، لا يبدو أن إدارة الرئيس بايدن المنخرطة حتى أذنيها في الصراع مع القصر بوتين، تعير اهتماماً بصواريخ «الحوثي» ومسيراته، مما يعني أنها تتنكر لحساب حلفاء وأصدقاء، طال بهم الود لنحو ثمانية عقود، وشاركوا ولا يزالون في تأمين مصالح استراتيجية للدولة الأميركية العظمى، لم يكن النفط والغاز وتأمينهما في كل الأحوال أقلها، ذلك أن المملكة وبنوع



## ضرب جميع الدول وسيتبعه بالضرورة رفع أسعار الفائدة

## التضخم معضلة عالمية ستفرز 5 أزمات ضخمة



توفير السلع الأساسية ضمن أبرز المشاكل التي يخلفها التضخم العالمي (أ.ب)

مخزوناتهما من الدولار ليست كبيرة، وتعتمد على الاستيراد في أغلبية وارداتها.

لذلك، ليس أمام هذه الدول سوى اللجوء إلى الدول التي تمتلك احتياطات نقدية كبيرة، والتي تأثرت هي الأخرى بتداعيات التضخم، غير أن ما مثل الدولار أو اليورو، يحميها في أوقات الأزمات، مثلما الحال مع الدول الكبرى.

ووفق خبراء استطلعت «الشرق الأوسط» آراءهم، فإنه وبالنظر إلى المعطيات الحالية لدى كثير من الدول الناشئة

خلال محاولاتها معالجة التضخم عبر رفع الفائدة في الوقت الذي تجذب فيه استثمارات مباشرة، إدارة الموارد المالية بشكل يضمن استمرار تدفق السلع والمنتجات، حتى في أحلك الظروف، وذلك عبر توسيع رقعة الإنتاج المحلي، وزيادة نسب الاكتفاء الذاتي في

القاهرة: صبري ناجح

إذا كان دخلك 1000 دولار شهريا، وخطك ومستهدفاتك المستقبلية مبنية على هذا المبلغ، وارتفعت الأسعار نتيجة متغيرات خارجية عن إرادتك، مثل جائحة أو حروب، ترتب عليهما استمرار ارتفاع معدلات تضخم قياسية، فمن المؤكد أنه بعد تغيير سلوك الاستهلاكي والشرائي لن يكون في مقدورك العيش دون الاستدانة، مع استبعاد محاولات بيع أصول تمتلكها، نظرا لكثافة الضبابية التي تحيط بالاقتصاد الكلي.

هذا ما يحدث بالفعل مع الأسواق الناشئة، التي وجدت نفسها في معاناة شهرية لتوفير النققات المالية للدولية لشراء وارداتها الأساسية، والتي تختلف من دولة إلى أخرى، حسب حجم اكتفائها الذاتي من السلع والمنتجات والخدمات

ضرب التضخم جميع دول العالم، والذي استتبعه بالضرورة رفع أسعار الفائدة، وأثر على قيمة الاحتياطي النقدي الأجنبي لجميع الدول، ليضرب اقتصادات دول ناشئة في مقتل، والتي عادة ما تكون

«لا داعي للخوف من التضخم لأنه مؤقت...» إلى: «تضخم كبير ومخيف». لكنه يرى أنه تضخم طويل الأجل وليس مستمرا... لأن العالم كله متضرر... فالدول تستورد التضخم مع المنتجات المستوردة».

أما أحمد شكري رشاد، الأستاذ الجامعي والمستشار الاقتصادي، فيرى أنه من المرجح أن يظل التضخم مرتفعا في عام 2022 على مستوى الدول المتقدمة والنامية، على أن ينحسر في 2023 في ظل السياسات النقدية الإنكماشية وحدوث انفراجة في أزمة سلاسل التوريد، وارتفاع الطلب على الخدمات مرة أخرى، وتخفيف الضغط على السلع بالإضافة إلى تأثيرات سنة الأساس في حسابات التضخم. وأوضح شكري: «اللاسف فإن التضخم يزيد من لا مساواة الاقتصادية داخل المجتمعات، ويضرب المعاملة الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، مع التضخم ارتفعت قيمة الأصول الثابتة مثل الوحدات العقارية التي يمتلكها الأفراد الأكثر ثراء. لكن من جهة أخرى، تضغط معدلات التضخم على أسعار الغذاء والوقود والتي تناثر بها الأسر الأكثر فقرا».

عن طباعة الأموال وقت جائحة كورونا، قال: «تراجع الاحتياطي النقدي الأجنبي لدى الدول ومدى قدرة هذه الدول على توفير العملة الصعبة للحفاظ على تدفق السلع لأسواقها... ببساطة: الأزمة المقبلة هي الحصول على العملة الصعبة». وأشار هنا إلى العلاقة بين الاحتياطي النقدي والتضخم: «كان بيكفي كم شهر والأين يكفي كم شهر». مشيرا إلى أن الدول الخليجية لن تعاني من هذه الأزمات، لأن لديها احتياطيها كبير، والتأثيرات عليها ستكون ضئيلة.

من جانبه يرى أحمد معطي، خبير الاقتصاديين والمدير التنفيذي لشركة «في أي ماركتس» في مصر، أن «الأزمة الجديدة هي التوظيف»، موضحا أن تغييرا في سلوك الموظفين حدث بطريقة ملحوظة، حتى إن الرئيس الأمريكي جو بايدن أشار إلى ذلك: «التعودوا على القعدة والسلوك من البيت... وبالتالي المصانع لم تجد موظفين فرغوا الأجر...». وهذه الزيادة تنعكس على التضخم أيضا... وأشار معطي إلى تغيير نهج البنوك المركزية الكبرى في الحديث عن التضخم مؤخرا: من

«والاقتصادي»، موضحا: «اصبحت الأزمات مثل كرة الثلج منذ يناير 2020».

وعن الأزمة الأكبر التي يراها تلوح في الأفق نتيجة تلك السياسات التضخمية الناتجة

تستخدمها بعض الدول لتصدير الأزمات».

يقول هنري لـ«الشرق الأوسط»: «نحن الآن في زمن تصدير الأزمات، للاستفادة منها على الصعيد الجيوسياسي

وفي الوقت الذي لم يكن فيه أحدا مستعدا لتداعيات التضخم العالمي، على صعيد الدول والافراد، يرى الدكتور شريف هنري خبير الاقتصاد الكلي، أن «التضخم أحد الآليات التي

بالأساسية، بالتوازي مع عقود الاستيراد طويلة الأمد. أما الأزمة الرابعة فتتمثل في الحفاظ على معدلات التوظيف، والخامسة حجم الديون نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي.

## موسكو تقول إنها قادرة على بيع نفطها الخام بفضل تخفيضات الأسعار

## النفط يتراجع بدعم من انقسام أوروبي حول حظر «الروسي»

لندن: «الشرق الأوسط»

انخفضت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، لتتخلى عن جزء من مكاسبها التي تجاوزت 7 في المائة أمس، مع انقسام الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي حول فرض حظر محتمل على النفط الروسي لكن المخاطر المستمرة لنقص المعروض حدث من تراجع الأسعار.

وانقسم وزراء خارجية دول الكتلة حول ما إذا كانوا سينضمون إلى الولايات المتحدة في فرض عقوبات على النفط الروسي. إذ تقول دول ومنها ألمانيا إن الاتحاد معتمد على الوقود الأحفوري الروسي بدرجة تجعله غير قادر على تحمل مثل هذه الخطوة.

وانخفض خام برنت بشكل طفيف 1,04 في المائة إلى 114,41 دولارا للبرميل بحلول الساعة 15:31 بتوقيت غرينتش، وتراجع خام غرب تكساس الوسيط 1,8 في المائة إلى 110,01 دولار. وذلك في محاولة لتسعير المخاطر المحيطة، وانخفضت أسعار النفط أيضا مع ارتفاع الدولار الأمريكي بعد تصريحات لرئيس المجلس الاحتياطي الاتحادي جيروم باول يوم الاثنين التي أشار فيها إلى احتمال تشديد



انقسام أوروبي حول حظر النفط الروسي يقلل من المخاطر في السوق ويؤدي إلى خفض الأسعار (رويترز)

لسعر النفط الخام على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا وحظر الولايات المتحدة استيراد النفط الروسي.

ونتيجة لذلك، ذكر أكثر من ثلث أصحاب السيارات في ألمانيا في استطلاع للرأي أنهم يعززون تقليل استخدامهم لسياراتهم.

كما دعا وزير الصناعة الياباني كوشي هاجيودا سكان العاصمة طوكيو و8 مقاطعات أخرى أمس، إلى خفض استهلاك الكهرباء رغم الطقس البارد غير المعتاد، حيث أدت تداعيات زلزال قوي وقع أسبوع الماضي إلى تقليد إمدادات الطاقة. وذكرت وكالة

«كيودو» اليابانية للأنباء أن دعوة الوزير جاءت بعد يوم من إصدار الحكومة تحذيرا بشأن وتهدف المحافظة على استقرار إنتاجها رغم العقوبات الدولية غير المسبوقة التي تتعرض لها. وقال نوكاكو أمام أعضاء البرلمان الروسي مساء الاثنين: «إننا جرى تداول الخام بسعر مخفض فسيشتريه الناس بسعادة كما يحدث الآن... نحن الآن ننظر إلى منطقة آسيا المحيط الهادئ ونعمل معهم للاتفاق على شروط التحميل والإمدادات».

وارتفعت أسعار الوقود حول العالم في ظل الارتفاع الحاد لتكاليف النقل، وتفاعلت الأسواق بشكل واسع مع تصريحات باول، فارتفعت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأمريكية عند الفتح أمس (الثلاثاء)، بدعم من مكاسب لأسهم البنوك، مع تنامي الرهانات على زيادات نشاطها في أسعار الفائدة من «الفيدرالي»، وصعد أسهم شركة «نابك» لصناعة الملابس والأدوات الرياضية بعد نتائج فصلية إيجابية.

وبدأ المؤشر «داو جونز الصناعي» جلسة التداول في بورصة «وول ستريت» مرتفعا 0,09%، وإلى 34583,24 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» القياسي 0,18% إلى 4469,10 نقطة، في حين صعد المؤشر «ناسداك» المجمع 0,20% إلى 13866,43 نقطة. وارتفعت الأسهم الأوروبية مدعومة بتواصل انتعاش

أكثر حدة للسياسة النقدية مما كان متوقعا. ويزيد الدولار القوي من تكلفة الخام على حاملي العملات الأخرى ويضعف الإقبال على المخاطر. وأمام العقوبات الغربية على روسيا، يرى الرئيس التنفيذي لمؤسسة ترافيبورا العالمية لتجارة السلع، أن سوق النفط خسر بالفعل نحو 2,0 - 2,5 مليون طن من النفط الروسي، مضيفا أن شحاً في المعروض في سوق الدين سيكون من الصعب على أميركا اللاتينية وأفريقيا بشكل خاص أن تتحملة. وأبلغ جيريمي وير قمة

تفاقت بشكل كبير هذه السنة حتى قبل الغزو الروسي لأوكرانيا». وتفاعلت الأسواق بشكل واسع مع تصريحات باول، فارتفعت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأمريكية عند الفتح أمس (الثلاثاء)، بدعم من مكاسب لأسهم البنوك، مع تنامي الرهانات على زيادات نشاطها في أسعار الفائدة من «الفيدرالي»، وصعد أسهم شركة «نابك» لصناعة الملابس والأدوات الرياضية بعد نتائج فصلية إيجابية.

وبدأ المؤشر «داو جونز الصناعي» جلسة التداول في بورصة «وول ستريت» مرتفعا 0,09%، وإلى 34583,24 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» القياسي 0,18% إلى 4469,10 نقطة، في حين صعد المؤشر «ناسداك» المجمع 0,20% إلى 13866,43 نقطة. وارتفعت الأسهم الأوروبية مدعومة بتواصل انتعاش

بربع نقطة وليس نصف نقطة مباشرة».

ومعدلات الفائدة التي كانت تتراوح منذ مارس (آذار) 2020 بين صفر و0,25% ارتفعت حاليًا إلى 0,50%، ويُتوقع رفع الفائدة أكثر في 2022 وربما خلال كل اجتماع - ويرى معظم المسؤولين في اللجنة النقدية أن معدلات الفائدة ستستقر عند نحو 1,75% ونهاية عام 2022. وقال باول: «لكن إذا قررنا أننا بحاجة إلى تجاوز هذا الإجراء الذي يعد حيايا بنسبة 2 أو 2,5%، سنقبل ذلك أيضا».

لكن تستمر الأسعار في الارتفاع في الولايات المتحدة. وعلت اللجنة النقدية أفاقها الاقتصادية ورفعت بشكل كبير توقعاتها المتعلقة بالتضخم إلى 4,3%، أي أكثر بمرتين مما كان متوقعا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال باول إن «أفاق التضخم

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس «الاحتياطي الفيدرالي» جيروم باول، أول من أمس (الاثنين)، أن البنك المركزي الأمريكي مستعد لتسريع وتيرة رفع معدلات الفائدة عام 2022 ورفعها بأكثر من ربع نقطة متوالية مرة واحدة وتبني سياسة نقدية أكثر تشددا لكبح جماح التضخم، إذا لمز الأمر. وقال جيروم باول، خلال المؤتمر السنوي للرابطة الوطنية لاقتصاديات الأعمال، مساء (الاثنين): «إذا استنتجنا أنه من المناسب التصرف بقوة أكبر من خلال رفع معدلات الفائدة بأكثر من 25 نقطة خلال اجتماع أو عدة اجتماعات فسنعقل ذلك».

وكسان «الاحتياطي الفيدرالي» قد رفع معدلات الفائدة (الأربعاء)، لأول مرة منذ 2018 لمحاكاة ارتفاع التضخم. وعلن رفع معدل الفائدة الأساسي بشكل معتدل

## مستثمر إماراتي يتطلع للاستثمار في قطاع التجزئة المصري

## القاهرة تعيد هيكلة الموازنة العامة لـ«التكشف»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ظل الأوضاع العالمية الحالية وما تشهده من تغيرات اقتصادية متلاحقة، فقد تم التنسيق مع وزير المالية، للعمل على إعادة هيكلة الموازنة العامة للدولة للعام المالي المقبل، وذلك بما يتسق مع مستجدات الأزمة، ووضع حلول وتوقعات للتعامل مع السيناريوهات الأكثر تشاؤما، وللخفيف من حدتها». مؤكدا أن «الأولوية ستكون لتوفير برامج الحماية الاجتماعية، والتي تستهدف الفئات الأولى بالرعاية، في جانب اتخاذ ما يلزم لتحقيق الانضباط المالي الكامل في الإنفاق، بل والتحقق في عدد من الأمور، مع ترتيب الأولويات، حتى تتضح الصورة في الفترة المقبلة، وتتم هذه الأزمة، مشددا في هذا الصدد على ضرورة أن يقوم كل وزير بمراجعة أوجه الإنفاق في وزارته في الفترة المقبلة بنفسه».

ونوه مدبولي إلى اجتماع لجنة مواجهة تأثير الأزمة العالمية على السلع الاستراتيجية، والذي عُقد أول من أمس، مجددا التأكيد على أن «أولوياتنا حاليا هي متابعة توافر السلع الأساسية والمنتجات الغذائية في الأسواق، وانتظام عمل المصانع المنتجة لتلك المواد الغذائية، واستمرار الجهود المتعلقة بضبط الأسعار والأسواق، بما يضمن عدم السماح بوجود أي ممارسات سلبية، كإخفاء السلع أو احتكارها، والتعامل مع هذه الممارسات بكل حزم وجس».

واعتبر محللون أن تعديلا لقيمة العملة يعتبر خطوة أساسية لكي تحصل القاهرة على برنامج دعم جديد من صندوق النقد الدولي. في الأثناء، التقى مدبولي، بالمستثمر الإماراتي الفريق سعيد عبد الغفلي، نائب رئيس مجلس إدارة جمعية البوطني التعاونية، بحضور عبد الصلح، وزير التكوين والتجارة الداخلية، وعاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والمستشار محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي لهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.

قال بيان مجلس الوزراء المصري أمس الثلاثاء، إن الحكومة ستعيد هيكلة الموازنة العامة للسنة المالية 2022-2023 للتعامل مع الأزمة العالمية نتيجة الحرب في أوكرانيا. مشيرا إلى التكشف في بعض البنود. وخفضت مصر هدف نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى 5,5 في المائة للعام المالي 2022/23 الذي يبدأ في يوليو (تموز)، تراجعاً من 5,7 في المائة كانت مستهدفة قبل اندلاع الأزمة الروسية - الأوكرانية. كان البنك المركزي المصري قد حرك أسعار الفائدة أمس بنسبة 1 في المائة، وسمح بحريك الجنيه المصري، الذي بلغ خلال تعاملات أمس 18,55-18,45 جنيه للدولار، انخفاضا من حوالي 18,27 في وقت متأخر من يوم الاثنين. ارتفعت السندات الحكومية المصرية المقومة بالدولار يوم الإثنين بعد أن خفضت البلاد قيمة عملتها بحوالي 14 في المائة وأعلنت عن زيادة مفاجئة في أسعار الفائدة، وواصلت السندات الدولية التعافي من موجة بيع بعد أن دفع الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) المستثمرين الأجانب إلى سحب مليارات الدولارات من أسواق الخزائنة المصرية في وقت سابق هذا الشهر.

وقال بيان للمجلس أمس، إن الحكومة وافقت على مشروع الموازنة العامة للعام المالي 2022/2023 الذي يبدأ في يوليو. وأوضح البيان أن مصر تستهدف تحقيق فائض أولي 1,5 في المائة وخفض عجز الموازنة إلى 6,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وتقليص نسبة الدين إلى 80,5 في المائة.

وترأس الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، أمس الاجتماع الأسبوعي للمجلس، والذي كان مقرا له اليوم الأربعاء، واستهله باستعراض تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية على الاقتصاد العالمي، وأنعكاسات ذلك على الوضع الاقتصادي المصري، موضحا أنه «في

أسهم شركات الطاقة، فيما ربحت أسهم قطاع الخدمات المالية على خلفية ارتفاع عوائد السندات العالمية. وارتفعت 1,48% إلى 27224,11 نقطة بعد أن لاسم أعلى مستوياته منذ 17 فبراير (شباط). وفي وقت سابق من الشهر، كان قد انخفض إلى أدنى مستوى في 16 شهرا عند 24681,74 نقطة. من جانبها، استقرت أسعار الذهب مع ارتفاع عوائد السندات الأمريكية إلى أعلى مستوياتها في عدة سنوات، في حين دعم تصاعد الصراع الدائر بين روسيا وأوكرانيا الطلب على المعدن الذي يعد من الملذات الأمانة.

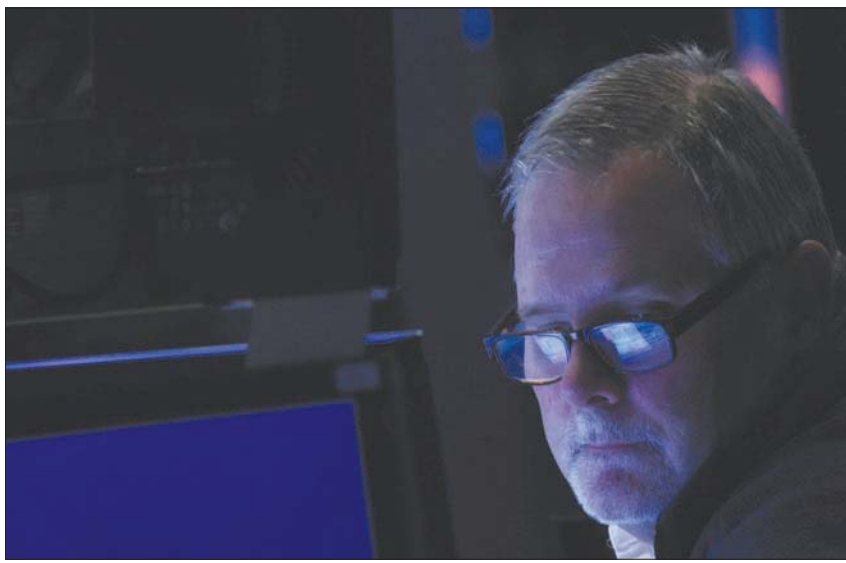
واستقر سعر الذهب في المعاملات الفورية عند مستوى 1936,03 دولارا للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:05 بتوقيت غرينتش. وارتفعت العقود الأمريكية الاجلّة للذهب 0,5% إلى 1938,80 دولار للأوقية. ووقّرت عائدات السندات الأميركية ذات أجل عشر سنوات متجاوزة 2,3% لأول مرة منذ مايو (أيار) 2019. وقال خبراء الأسواق إن التحركات القوية في سوق السندات الأميركية تشير بشكل متزايد إلى ركود وشيك، في حين تشكلت الأسواق في خطة البنك المركزي لضمان «رسو سلس» للاقتصاد مع ارتفاع أسعار الفائدة لاحتماء التضخم. ومما أبطأ وتيرة تراجع الذهب تصريحات أوكرانيا بأنها لن تدعن لإنذارات روسيا التي طالبتها بالتوقف عن الدفاع عن مدينة ماريبول المحاصرة.

وهبط سعر البلاتينوم المستخدم في صناعة السيارات 0,4% إلى 2574,04 دولار للأوقية. وارتفع سعر الفضة 0,5% إلى 25,33 دولار للأوقية، وزاد البلاتين 0,2% إلى 1039,46 دولار للأوقية.

أسهم شركات الطاقة، فيما ربحت أسهم قطاع الخدمات المالية على خلفية ارتفاع عوائد السندات العالمية. وارتفعت 1,48% إلى 27224,11 نقطة بعد أن لاسم أعلى مستوياته منذ 17 فبراير (شباط). وفي وقت سابق من الشهر، كان قد انخفض إلى أدنى مستوى في 16 شهرا عند 24681,74 نقطة. من جانبها، استقرت أسعار الذهب مع ارتفاع عوائد السندات الأمريكية إلى أعلى مستوياتها في عدة سنوات، في حين دعم تصاعد الصراع الدائر بين روسيا وأوكرانيا الطلب على المعدن الذي يعد من الملذات الأمانة.

واستقر سعر الذهب في المعاملات الفورية عند مستوى 1936,03 دولارا للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:05 بتوقيت غرينتش. وارتفعت العقود الأمريكية الاجلّة للذهب 0,5% إلى 1938,80 دولار للأوقية.

## «الفيدرالي» يفتح باب التشديد «إذا لزم الأمر»



تتداول في بورصة نيويورك لسوق الأسهم (رويترز)

أسهم شركات الطاقة على خلفية ارتفاع أسعار النفط ومكاسب أسهم البنوك. وصعد المؤشر «ستوكس 600 الأوروبي» 0,2% بعد بداية

فاترة للأسبوع. وارتفع مؤشر قطاع النفط والغاز الأوروبي 0,8%، فيما ارتفع مؤشر البنوك 1,1%.

كما ارتفع المؤشر «نيكي



## 70 عمليّة إدراج جديدة تنذر بزخم قوي في عمليات الطرح العام الأولي

## أكبر تحسينات لدفع السوق المالية السعودية إلى منصة استثمارية عالمية

الجديدة على السوق المالية السعودية من زيادة المملكة كسوق ناشئة ووجهة استثمارية عالمية جذابة ومتطورة تقنياً ومكانتها كإحدى استراتيجيات إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

## مذكرات تفاهم

إلى ذلك، وقعت مجموعة تداول السعودية خلال النسخة الأولى من ملتقى السوق المالية السعودية 2022، مذكرتي تفاهم مع جهتين سعوديتين بارزتين بهدف تبادل المعرفة والخبرات في القطاع المالي عبر العديد من المبادرات.

وتندرج هذه الاتفاقيات في إطار التزام المجموعة بدعم نمو السوق المالية السعودية تماثياً مع برنامج تطوير القطاع المالي ضمن رؤية السعودية 2030.

وتهدف مذكرة التفاهم مع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن إلى تمكين الطالبات عبر فرص التدريب على رأس العمل، وورش العمل والمقننات والدورات التدريبية لتعزيز حضور المرأة في القطاع المالي. وتتسجم هذه الاتفاقيات مع مساعي مجموعة تداول السعودية لتفعيل دور المرأة في السوق المالية، ومن خلالها سيخلق موظفو المجموعة بدورات تدريبية في الجامعة.

بمنا تهدف مذكرة التفاهم مع مركز التواصل والمعرفة المالية إلى الارتقاء بالقطاع المالي عبر نقل أفضل الممارسات والتجارب الدولية، والتبادل المعرفي والثقافي، بالإضافة إلى المساهمة في دراسة الأثر المترتبة من السياسات المالية العامة في القطاع المالي على الاقتصاد. وتخص هذه المذكرة على التعاون في مجال تنظيم جلسات نقاشية مع القابات والخبراء المتخصصين لتعزيز الحوار في القطاع المالي.

التحسينات ستتركز في تقديم النظام الجديد للإيداع والتسوية وخدمات ما بعد التداول بما يتماشى مع المعايير الدولية، وذلك لتحسين تجربة المؤسسات، وأمناء الحفظ ووكلاء التسوية والمستثمرين، وتشمل الإجراءات الإضافية المعالجة المباشرة لرسائل الأيزو ISO 15022، ومطابقة العمليات وإعداد التقارير المخصصة للمشاركين بشكل يومي.

## وجهة استثمارية جذابة

وتسعى المجموعة من خلال إطلاق هذه التحسينات، والتي تُعد الأكبر من نوعها في تاريخ السوق، إلى تزويد المشاركين والمستثمرين بمجموعة واسعة من الفرص بما يمكنهم من الوصول إلى أدوات مالية جديدة ومتنوعة لإدارة المخاطر والاستفادة من تحركات السوق.

وستساهم هذه التحسينات في تعزيز وصول المستثمرين إلى السوق، إضافة إلى تطوير أدوات إدارة المخاطر والعمليات وخدمات ما بعد التداول للجهات العاملة مثل مؤسسات السوق المالية والبنوك، وذلك في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز مكانة السوق كوجهة استثمارية عالمية جذابة. وترسخ حزمة التحسينات



إحدى جلسات ملتقى السوق المالية السعودية في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

وتسهيل تقديم منتجات جديدة للأعضاء، وتشمل خدمات ما بعد التداول الجديدة إمكانية تصحيح الصفقات قبل تسويتها، أو دمج صفقات بمتوسط السعر أو تقسيم صفقة إلى عدة صفقات بالسعر نفسه.

وبخصوص «إيداع»، كشفت مجموعة تداول السعودية أن

والاتفاق على المدة الزمنية للتنفيذ والتسوية ما بين (0+T) و(5+T) للصفقات المتفاوض عليها. وفيما يخص «مقاصة» فتتلخص التحسينات في تطوير الخدمات لتشمل مقاصة أسواق الأسهم والصكوك والسندات والصناديق المتداولة لغرض اعتماد إطار متكامل للمخاطر

وتشمل التحسينات الجديدة في «تداول السعودية»، تطوير آلية أكثر كفاءة للتعامل مع طلبات المشاركين، والية محسنة لأنشطة البيع على المكشوف، علاوة على تخفيض صفقات الشراء المعالجة تعذر البائع عن الاستيفاء ببيع الورقة المالية في الوقت المطلوب والتسوية في اليوم نفسه (0+T).

المنتجات المتداولة بشكل كامل. وواصل الهزاني، أن «مقاصة» سوف تساهم في تفعيل خدمات ومنتجات جديدة في السوق، وتطبيق الممارسات الدولية في مجال المقاصة المركزية لكامل المنتجات المتداولة والتي تعد خطوة أساسية في تطوير السوق وتعزيز استقرارها.

لمجموعة تداول السعودية، إن إطلاق التحسينات الجديدة للبنية التحتية للسوق يساهم في دعم الاستقرار المالي والنزاهة، فضلاً عن تعزيز منتجات وعروض المجموعة.

وأضاف خلال ملتقى السوق المالية أمس (الثلاثاء) في الرياض، أن التحسينات تمثل خطوة إيجابية جديدة في مسار تقدم السوق المالية السعودية، من خلال مواكبتها مع أفضل الممارسات الدولية، مبيّناً أن المجموعة حرصت على توفير فرص متنوعة للمستثمرين المحليين والدوليين بما يدعم الاقتصاد الوطني ويعزز مكانة السوق المالية السعودية كسوق عالمية رائدة.

من جانبه، ذكر محمد الريح، المدير التنفيذي لتداول السعودية، أن السوق ستشهد زخماً قوياً من عمليات الطرح العام الأولي، كاشفاً عن وجود 70 عملية إدراج قيد الإجراء في السوق المالية وهيئة

## منتجات جديدة

من جانب آخر، أوضح وائل الهزاني، المدير التنفيذي لـ«مقاصة» ومدير برنامج تطوير البنية التحتية للسوق، أن التحسينات ستتمكن الشركة من تفعيل الخدمات المركزية لجميع

الرياض: بندر مسلم

في الوقت الذي كشفت فيه مجموعة تداول السعودية وجود 70 عملية إدراج قيد الإجراء في السوق المالية السعودية وهيئة السوق المالية، أعلنت المملكة عن نيتها إطلاق حزمة من التحسينات الجديدة، تُعد الأكبر من نوعها، بهدف تطوير البنية التحتية لمرحلة ما بعد التداول وزيادة كفاءتها من خلال توفير بيئة أكثر فاعلية وتحسين تجربة المتعاملين، إضافة إلى تمكين المشاركين من تقديم مجموعة كبيرة من خدمات الأوراق المالية. وستقدم المجموعة هذه التحسينات عبر تكامل الشركات التابعة لها، والتي تشمل كلاً من تداول السعودية، ومركز مقاصة الأوراق المالية (مقاصة)، ومركز إيداع الأوراق المالية (إيداع).

## مالية إسلامية

وأكد محمد القوي، رئيس مجلس هيئة السوق المالية، أن العمل جار على أن تكون المملكة مركزاً عالمياً في المالية الإسلامية والتمويل المستدام، كاشفاً عن وجود مراجعة وتحسين لائحة الإدراج المباشر خلال هذا العام، وذلك قبل نقلها لسوق الدين ومن ثم لسوق الأسهم الرئيسية.

وأوضح القوي، عن وجود المزيد من الاستثمارات والمشاركين، وكذلك مستثمرين وشركاء أجنبية نظراً لما تتميز به السوق المحلية من السيولة والحجم، موضحاً أن العمل قد بدأ فعلياً في تبني الرقعة لدى العديد من الإجراءات الإدارية والتنظيمية.

## الممارسات الدولية

من ناحيته، قال المهندس خالد الحصان، الرئيس التنفيذي

## الأثر الاقتصادي للمعلومات الجيومكانية السعودية 10,6 مليار دولار سنوياً

الرياض، «الشرق الأوسط» - قدر الأثر الاقتصادي للمعلومات الجيومكانية حسب 22 قطاعاً رئيسية في السعودية ما بين 7 مليار ريال (5,8 مليار دولار) و40 مليار ريال (10,6 مليار دولار) سنوياً. وأعلنت الهيئة العامة للمساحة بالتعاون مع البنك الدولي عن نتائج دراسة «الأثر الاقتصادي للمعلومات الجيومكانية وتقنياتها على اقتصاد السعودية» كأحد المتطلبات الرئيسية لتنفيذ خطة فرص الاستثمار في المساحة والمعلومات الجيومكانية. واشتملت الدراسة على أهم القطاعات حسب رؤية المملكة 2030 وهي: الطرق، والطاقة، والصحة، والتعليم، والسلامة العامة، والأمن وإدارة مخاطر الكوارث، والتجارة. وجاءت الدراسة التعريف بأهمية وأثر المعلومات الجيومكانية في الاقتصاد والتنمية الوطنية بالمملكة، وتكظيم الفوائد من المعلومات لدى الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وما تحويه من فرص استثمارية وأداة ذات مردود اقتصادي وتنموي. وشاركت العديد من الجهات الحكومية والخاصة في ورش العمل الخاصة بتحليل حالات الاستخدام للمعلومات الجيومكانية حسب أفضل الممارسات الدولية وبما يتوافق مع

## الإمارات وهولندا توقعان مذكرة تفاهم للتعاون في طاقة الهيدروجين

دبي، «الشرق الأوسط» - وقعت الإمارات وهولندا مذكرة تفاهم في إطار العمل على تبادل المعلومات والمعرفة والخبرات، وتوفير فرص حقيقية للحوار الهادف لتعزيز الشراكة بمشاريع إزالة الكربون من قطاع الطاقة، ورفع مستوى استخدام الهيدروجين ضمن مصادر الطاقة النظيفة. وتهدف مذكرة التفاهم، التي وقعت في دبي أمس، بين كل من سهيل المزروعى وزير الطاقة والبنية التحتية الإماراتي، ووليزي شرينياما وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الإنمائي الهولندية، إلى تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك والدراسات في مجال الطاقة، بهدف النهوض بهذا القطاع الحيوي

لدوره في التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والدولي. والسترام الطرفين وفقاً للمذكرة بالتنمية المستدامة في تنفيذ سياسات الطاقة والعلوم والتكنولوجيا مع مراعاة الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتغيرة مثل تغير المناخ، وصياغة الأطر التنظيمية الوطنية والسياسات التي تحكم إدارة وتنمية موارد الطاقة، لاسيما المجالات المرتبطة بالهيدروجين. وقال سهيل المزروعى إن المذكرة تُعد امتداداً للشراكة التاريخية بين الإمارات وهولندا في مختلف المجالات، والتي تشمل الشراكة الوثيقة في قطاع الطاقة التي تمثل داعماً رئيسياً للاقتصادات الوطنية، وأن تحوّل الطاقة،

خاصة الهيدروجين أصبح ضرورة حيوية في وقتنا الحالي، وأن طاقة الهيدروجين تعتبر المحرك الرئيسي والعنصر الحوري للتنمية المستدامة وازدهار الدول والمجتمعات وحماية البيئة والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، فضلاً عن دوره في تأمين سلاسل الإمداد، والتصدي لظاهرة التغير المناخي. وأضاف «دولة الإمارات في طريقها إلى تحقيق طموحها في أن تكون رائدة عالمياً في مجال الهيدروجين منخفض الكربون، وأن خريطة طريق تحقيق الريادة في مجال الهيدروجين، التي أطلقتها الإمارات خلال (كوب 26) في غلاسكو، ستحدد هدفاً وطنياً واضحاً لنمو سوق الهيدروجين والنظام البيئي في الدولة».

## رئيس «شركة البترول الوطنية» طاقته الإنتاجية تبلغ 800 ألف برميل نفط يومياً الكويت ت دشّن رسمياً التشغيل الكامل لمشروع الوقود البيئي

الكويت، «الشرق الأوسط» - دشنت الكويت أمس رسمياً، في حضور أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، التشغيل الكامل لمشروع الوقود البيئي الذي استمر العمل فيه لسنوات بتكلفة إجمالية 4,680 مليار دينار (15,5 مليار دولار). ويهدف المشروع لتطوير مصفاة الأحمدى وميناء عبد الله التايهتين لشركة البترول الوطنية، وتضمن إنشاء 39 وحدة جديدة وتحديث سبع وحدات وإغلاق سبع أخرى مع التركيز على إنتاج منتجات عالية القيمة مثل الديزل والكيروسين للتصدير.

في تحقيق عوائد ربحية تحقق للكويت والعالم أجمع الرخاء والتطور في كل أوجه الحياة واقتصاداتها». وقامت شركة البترول الوطنية بتحويل 30 بالمائة من التكلفة المالية للمشروع مع توفير السبعين بالمائة الباقية من بنوك كويتية وأجنبية. ويعد مشروع الوقود البيئي هدفاً استراتيجياً للكويت، حيث يهدف إلى توسيع وتطوير مصفاة مينائي عبد الله والأحمدى لتكونا مجتمعاً تكريياً متكاملًا بطاقة إجمالية تبلغ 800 ألف برميل يوميا، ومن المتوقع أن يعزز مكانة الكويت العالمية في صناعة تكرير النفط.

الأحمد الجابر الصباح في كلمة له التزام الكويت بتعهداتها لتلبية الاحتياجات الوطنية والطبي الدولي على الوقود النظيف «متوافقين مع الاتجاهات العالمية لخفض الملوثات ملزمين بانناجنا وقود منخفض الانبعاثات». وأضاف: «نترجم اليوم لشعبنا ودول العالم تطلعا الطموح إلى تحقيق استراتيجيّة تنموية واضحة الخطى تعزز مكانة الكويت ووضعها في مصاف الدول المتقدمة في صناعة تكرير النفط، ويؤكد اليوم توجيها الواضح وأولويتنا القصوى في خلق فرص عمل جديدة لأبناء الكويت وتمكينهم من العمل في أهم قطاع حيوي ومورد أساسي في بلدنا، وليكونوا شركاء

الكويت، «الشرق الأوسط» - دشنت الكويت أمس رسمياً، في حضور أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، التشغيل الكامل لمشروع الوقود البيئي الذي استمر العمل فيه لسنوات بتكلفة إجمالية 4,680 مليار دينار (15,5 مليار دولار). ويهدف المشروع لتطوير مصفاة الأحمدى وميناء عبد الله التايهتين لشركة البترول الوطنية، وتضمن إنشاء 39 وحدة جديدة وتحديث سبع وحدات وإغلاق سبع أخرى مع التركيز على إنتاج منتجات عالية القيمة مثل الديزل والكيروسين للتصدير.

الكويت، «الشرق الأوسط» - دشنت الكويت أمس رسمياً، في حضور أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، التشغيل الكامل لمشروع الوقود البيئي الذي استمر العمل فيه لسنوات بتكلفة إجمالية 4,680 مليار دينار (15,5 مليار دولار). ويهدف المشروع لتطوير مصفاة الأحمدى وميناء عبد الله التايهتين لشركة البترول الوطنية، وتضمن إنشاء 39 وحدة جديدة وتحديث سبع وحدات وإغلاق سبع أخرى مع التركيز على إنتاج منتجات عالية القيمة مثل الديزل والكيروسين للتصدير.

## جبهة تجارية أميركية - بريطانية لمواجهة المخاطر الروسية - الصينية

بريطاني ويعملون كل يوم في شركات أميركية، ويعمل أكثر من مليون أمريكي يوميا في شركات بريطانية»، وسيغضب اجتماع بالتميم جولة أخرى من النقاشات «في وقت لاحق في الربيع» في المملكة المتحدة، ومنذ خروجها من الاتحاد الأوروبي، تعكف لندن على إجراء مفاوضات بشأن اتفاقيات ثنائية لتعزيز تجارتها الدولية، وتسعى خصوصا إلى تعميق علاقاتها مع الولايات المتحدة. لكن بعدما كانت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب (2017 - 2021) مستعدة لإبرام اتفاقية ثنائية مع لندن وأطلقت حتى عملية التفاوض بشأنها، لا يبدو أن إدارة جو بايدن في عجلة من أمرها لاستئنافها.

وقال مسؤول أميركي، طلب عدم الكشف عن هويته، إنه «من المهم أن نتذكر أن الاتفاقيات (التجارية) ليست سوى أداة تحت تصرفنا». وقال مسؤول أميركي آخر خلال مؤتمر صحافي عبر الهاتف، إن ممثلة التجارة الأميركية كاثرين تاي ستؤكد «الحاجة إلى التجدد والتفكير بشكل مبتكر فيما يتعلق بدديناميات التجارة مع المملكة المتحدة». وأضاف المسؤولون الأميركيون أن بعض أدوات التجارة القائمة منذ «عقود عدة» ليست مناسبة بالضرورة لرفع التحديات العالمية التي يواجهها البلدان حالياً.

مع ذلك، لن تتناول محادثات بالتميم هذا النزاع الذي يقع ضمن اختصاص وزارة التجارة، وفق ما أكد في وقت سابق مسؤول أميركي، طلب عدم الكشف عن هويته. وأوضحت تاي وتريغليان مساء الاثنين، أنهما ستتناولان سلسلة من القضايا مثل الحد من الاختناقات في سلاسل التوريد العالمية، وتقليص انبعاثات الكربون في الصناعة، وتعزيز التجارة الرقمية ودعم القوى العاملة الوطنية وكذلك حقوق العمل، والأخير ملف عزيز على بايدن.

بايدن وضع حدّ للنزاع التجاري حول الدعم الحكومي لشركتي صناعة الطائرات «إيرباص» و«بوينغ». ثم أطلقت في يناير (كانون الثاني) مفاوضات لإنهاء الرسوم التعاقبية المفروضة على واردات الصلب والألمنيوم من بريطانيا، وهو نزاع موروث عن عهد الرئيس السابق دونالد ترمب. وقد أعلنت وزيرة الدولة للتجارة الدولية البريطانية إن ماري تريغليان عن «تقدم جيد» في هذا الملف. وأضافت تريغليان أن «ذلك سيسمح لنا بتمهيد الطريق للتركيز على الخطوات التالية في العلاقة» بين بلدينا.

تعهدت واشنطن في إطلاق محادثات تجارية مع لندن أول من أمس (الاثنين)، باتخاذ خطوات ملموسة لتحسين العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة». فيما لفت المسؤولون الأميركيون أيضاً إلى أن المحادثات تجرى مع استمرار الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا، لكنها لن تؤدي إلى إعلان عقوبات جديدة ضد موسكو حتى لو تمت مناقشة تلك العقوبات. وأوضحوا أن ذلك «يعود جزئياً لأن الكثير من العقوبات من اختصاص وزارات أخرى في الحكومة الأميركية»، مثل الخارجية والخزانة والتجارة. لكن المسؤولين أكدوا أن المحادثات ستتركز إلى حد كبير على «مختلف السبل التي تمكّنا من تطوير مصالحنا المشتركة في مواجهة روسيا والصين»، من دون الخوض في مزيد من التفاصيل. وقالت الممثلة التجارية الأميركية كاثرين تاي، من مدينة بالتيمور حيث تجرى المحادثات التي استمرت حتى وقت متأخر من أمس (الثلاثاء)، مع نظيرتها البريطانية إن ماري تريغليان: «أنا متفائلة ومتحمسة... بخصوص النوازل الذي يمكننا أن نطور به العلاقة التجارية» بين البلدين للقرن الحادي والعشرين.

Como®  
www.como.fr

في باريس...  
مجموعة Mercedes-Benz  
معرضة في صالات Como

COMO BASTILLE +33 1 49 29 28 28  
COMO WAGRAM +33 1 56 33 50 00  
COMO 95 +33 1 34 48 38 80  
COMO 93 +33 1 55 83 01 01  
COMO BONDY +33 1 48 47 29 11  
COMO BONNEUIL +33 1 43 39 70 11  
COMO FONTENAY +33 1 48 77 09 09  
COMO BOULOGNE +33 1 80 73 07 30

«نسعى إلى إقامة علاقات تجارية واستثمارية أوثق»، مشيرة إلى أن الدولتين لديهما «روابط عميقة تشمل كل مستويات المجتمع والثقافة والدفاع والاستخبارات والاقتصاد».

تشكّل الولايات المتحدة الشريك التجاري الأكبر للمملكة المتحدة، وثمة ترابط كبير بين البلدين خصوصاً في مجالي الخدمات والاستثمار الأجنبي المباشر، ويبلغ حجم المبادلات الإجمالية بينهما نحو 263 مليار دولار سنوياً.

وتابعت المسؤولية البريطانية: «يستقطط مليون ونصف مليون وعلقت تريغليان قائلة:

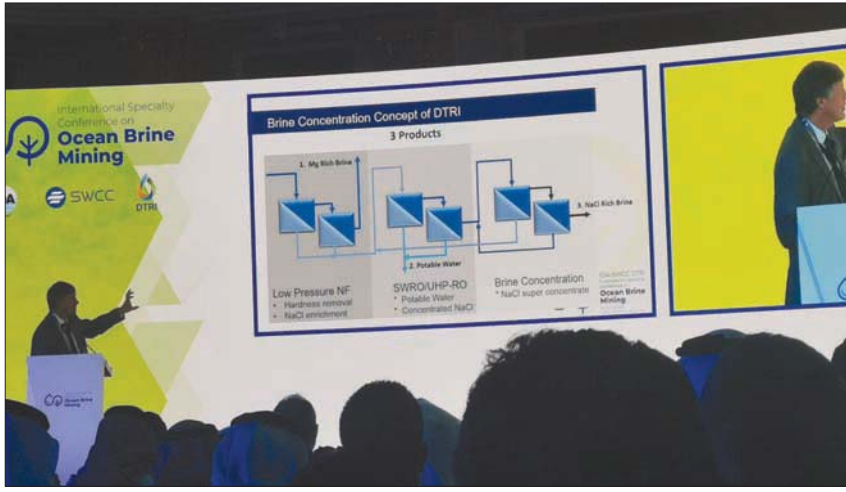
وبعيد تنصيبها، أعلنت إدارة



## المغرب يطلق في بريطانيا حملة «موروكو ناو» الترويجية

لنندن، «الشرق الأوسط»  
كسبت ثقة المستثمرين الدوليين تدريجياً. وأشار الجزولي إلى أنه على مدى السنوات الماضية، بلغ الاستثمار الأجنبي المباشر في المتوسط 3 مليارات جنيه إسترليني سنوياً. وقال إن عرض القيمة في المغرب يعتمد على الأساسيات التي تجعل منه وجهة مفضلة للشركات العالمية. وذكر أن المغرب بلد مؤيد للأعمال، وتنافسي، ومستدام، ومنفتح على العالم. من جهته، قال السفير المغربي لدى بريطانيا إن علاقة المملكة المتحدة بالمغرب «أصبحت اليوم أقوى من أي وقت مضى»، مشيراً إلى أنه قبل بضعة أشهر فقط، «عقدنا في لندن الحوار الاقتصادي والمالي بين البلدين لتعزيز التعاون السياسي والإمكاني، وتعميق روابطنا الإنسانية والثقافية». وأوضح أنه في تلك المناسبة «اطلقنا أيضاً الاجتماع الاقتصادي لمجلس الشراكة بين المملكة المتحدة والمغرب، عقب الاتفاقية التي وقعتها لضمان استمرارية التجارة والاستثمار بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي». وبعد عام واحد فقط من دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ، قال السفير جوي إن إجمالي التجارة العام الماضي بلغ 1.8 مليار جنيه إسترليني، بما في ذلك مليار إسترليني من السلع المستوردة من المغرب إلى المملكة المتحدة، وهو ما يعادل العامين الماضيين مجتمعين. وذكر السفير المغربي أنه فيما يتعلق بالاستثمار، فقد جرى استثمار أكثر من 150 مليون جنيه سنوياً في المغرب خلال السنوات القليلة الماضية. وعد ذلك أمراً واعداً يمكن تعزيزه بشكل أكبر، مشيراً إلى أن هناك رغبة مشتركة في تعميق تلك الروابط، وبذل مزيد من الجهود.

الإقتصادية العالية. من جانبه قال محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة: «يوجد الكثير من الفرص لاستخراج 8 معادن مهمة جداً من المحلول الملحي للمحيطات، وتشمل الفوسفور والسيزيوم والينديوم والجرمينيوم والروبيديوم والمغنيسيوم وكوريد الصوديوم وكلوريد البوتاسيوم، وهذه العناصر مهمة جداً للاقتصاد اليوم وفي المستقبل، ولكن نظراً لوجود أكثر من تلك العناصر الثمينة في المياه المالحة للمحيطات، نطمح في المياه المالحة للمحيطات، ونطمح في المياه المالحة للمحيطات، ونطمح في المياه المالحة للمحيطات». وأضاف: «إن عملية تركيز الأملاح والمعادن هي العامل الأساسي لجعل هذا الحلم ممكناً، لذلك نحن حريصون على تحقيق نتائج، وقد حققنا بالفعل نتائج مبهره، حيث قمنا مؤخراً بتشغيل أول محطة للمياه المركزة بالمغنيسيوم في منطقة الشعبة، ومما يميّز هذه الصناعة هو أنه يمكننا استخراج المعادن من المياه المالحة بشكل انتقائي، ومع ذلك فإن الباب مفتوح على نطاق واسع لمزيد من الأفكار».



جانب من المؤتمر الدولي لتعدين المياه المالحة الذي عقد في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

واستعرضوا آخر التطورات في تركيز المحلول الملحي الحراري، واستخلص المعادن. وبين الفضلي أن هناك الكثير من المعادن الأخرى التي يمكن استخراجها من خلال تقنية «الصفير ريجع ملحي» والتي تصبّح ضمن مستهدفات مبادرة السعودية الخضراء، وتسهم في حلول تخزين الطاقة النظيفة كالكالسيوم، ومن هذه المعادن ما يمكن استخدامه كسماد ومعزز للتربة الزراعية مثل كلوريد البوتاسيوم، وكبريتات المغنيسيوم، وهناك الكثير من المعادن الأخرى ذات الفائدة والقيمة

ويهدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات المعرفية وأحدث التقنيات المتكثرة في استخراج المعادن الثمينة من المحلول الملحي الناتج عن منظومات تحلية المياه، وخلق توجهاً صناعياً جديداً يساهم في خفض التكلفة الرأسمالية واستهلاك الطاقة وخفض تكلفة إنتاج المتر المكعب والسد من الانبعاثات الكربونية وتوطين التقنيات الحديثة بتوظيف الاستثمار في المعادن المستخدمة في الصناعات المتقدمة كالليثيوم والمغنيسيوم، والسييزيوم، والروبيديوم، والباريوم ويحقق

الدمام: «الشرق الأوسط»  
أكد المهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة، أن المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة تعمل على إنتاج ونقل المياه المحلاة في المملكة، بما يصل إلى 5,9 ملايين متر مكعب يومياً وبمعدلات نقل تصل إلى 6,5 ملايين متر مكعب في اليوم. وقال إن المؤسسة بذلت من خلال ذراعها البحثية -معهد الأبحاث والابتكار وتقنيات التحلية- جهوداً حثيثة لتطوير نمذجة عمليات تقنية الصفير ريجع ملحي -وهي عملية فريدة من نوعها تعتمد على الأغشية لاستخراج المعادن بطريقة اقتصادية من مياه ريجع عمليات تحلية المياه، الأمر الذي ينعكس في خفض التكاليف، وفتح آفاق جديدة للاستثمار، حيث وصلت الأسعار العالمية لبعض هذه المعادن إلى ما يقارب 7500 دولار للطن. وأشار إلى عزم المؤسسة على إنشاء أكبر منظومة صفير ريجع ملحي بطاقة إنتاجية تبلغ مليوني طن من كلوريد الصوديوم مما يساهم في دعم الصناعات التحويلية، لافتاً إلى العمل حالياً على تعظيم الاستفادة من مياه

## المصارف السعودية لتمكين 300 ألف ساكن من تملك منازلهم سنوياً

ولفت إلى أن المصارف ساهمت بشكل كبير في دعم قطاع الإسكان والاستثمار في القطاعات الواعدة في المملكة مثل الصناعة والسياحة والترفيه، وتساهم بدور فاعل في المشاريع التنموية الكبرى مثل «نيوم»، و«مشروع البحر الأحمر» وغيرها، فضلاً عن دعم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

المخاطر، ومع التحول الرقمي للخدمات المالية والمصرفية تزايدت بشكل أكبر، فضلاً عن الاحتمال المالي للمحافظة على سريته وأمان بياناتهم البنكية، مشدداً على أهمية الحفاظ على بيانات العملاء المالية وعدم إفشائها تحت أي ذريعة أو ادعاء من شبكات الاحتمال المالي النشطة في هذا المجال.

وتنافسي ساهم في تحطيم بنوك المملكة لأهم التحديات والمخاطر التي واجهتها، خاصة خلال جائحة كورونا بفضل الدعم الحكومي المبتدئ في رؤية المملكة 2030 وبرنامج تطوير القطاع المالي. وتناول السدحان أهم تحديات القطاع المصرفي في المملكة، مشيراً إلى أن القطاع بطبيعته عالي

الرياض: «الشرق الأوسط»  
تمكنت المصارف السعودية من المساهمة في تملك أكثر من 300 ألف مواطن منازلهم سنوياً، وذلك بفضل التعاون التكافلي بين عدة جهات حكومية والبنوك في المملكة. وكشف طارق السدحان، الرئيس التنفيذي لبنك الرياض،

## أوروبا ملزمة تكوين احتياطي غازي... و«غازبروم» تفي بالتزاماتها بروكسل تضع خطة لـ «تأمين الشتاء»

الإزامي للتراخيص يمنح الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي سلطة أكبر على شركات تشغيل مستودعات التخزين. ففي ألمانيا على سبيل المثال، تدير شركة غازبروم الروسية العديد من منشآت تخزين الغاز الطبيعي. وتواجه الشركة الروسية المملوكة للدولة اتهامات بتعمد عدم ملء مستودعات الغاز بالكامل قبل دخول فصل الشتاء الذي يشهد ذروة الطلب على الطاقة في أوروبا. كانت المفوضية الأوروبية قد أعلنت في وقت سابق من الشهر الحالي خططاً لزيادة كميات المخزون من الغاز في إطار تعامل الاتحاد الأوروبي مع الغزو الروسي لأوكرانيا. ودعت مسودة المفوضية الأوروبية التي ما زالت عرضة للتغيير والتعديل، كلاً من البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء إلى التفاوض بشأن هذه الإجراءات وتبنيها على نطاق واسع في ظل الحرب الروسية على أوكرانيا. ومن جانبها، أكدت شركة

بروكسل، «الشرق الأوسط»  
تسعى المفوضية الأوروبية لإقرار خطة تلزم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بتكوين مخزون من الغاز الطبيعي لتقليل اعتماد الاتحاد على إمدادات الوقود القادمة من روسيا. وبحسب مسودة مقترح اطلعت عليها وكالة الأنباء الألمانية، سيؤكد على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التأكيد من امتلاء مستودعات تخزين الغاز بنسبة 90 في المائة على الأقل من طاقتها بحلول أول نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام «لأن الاضطراب في تدفق الإمدادات يمكن أن يحدث» في أي وقت. كما تعزز المفوضية وضع البنية التحتية لمراقبة مستويات المخزون قبل نوفمبر. وتسعى ألمانيا لتبني إجراءات مماثلة على المستوى الوطني اعتباراً من مايو (أيار) المقبل. وتتضمن المقترحات الأخرى الرامية إلى تأمين إمدادات الغاز، وضع نظام

### مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر الرئيس التنفيذي لشركة جاهز غصاب المنديل

7 عطور جديدة بمكونات شرقية ريفية نطالع مهمة تجعل خزانك جاهزة للربيع أبرز إصدارات أسبوع LVMMH للسلطات

الرئيس التنفيذي لشركة جاهز غصاب المنديل: ربع قرن قبل أن أتجرب... أهوى المشي والترحال

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني: [www.arrajol.com](http://www.arrajol.com)

[@ArrajolM](https://twitter.com/ArrajolM)
[f/arrajolmagazine](https://www.facebook.com/arrajolmagazine)
[in/company/arrajol](https://www.linkedin.com/company/arrajol)
[@arrajol\\_mag](https://www.instagram.com/arrajol_mag)

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

## «تسلا» تفتتح خطها الألماني

بنفس السرعة التي أنجز فيها بناء مصنع شركة «تسلا»، وقال: «هذه الفترة القصيرة لبناء مصنع من الممكن أن تكون بالطبع معياراً في مجالات أخرى... أعمل على تحقيق ذلك على مدار الساعة». وأشار هابيك إلى أن الشركة الأميركية بدأت في البناء قبل الحصول على التصاريح، وقال: «لو لم تأت التصاريح، لكانوا سيضطرون إلى تفكك مصنع. هذه ثقافة مختلفة في جرة الشركات - لكنها نجحت». ومع ارتفاع أسعار الطاقة، قال هابيك إن تقليل استهلاك المنتجات النفطية يعد مساعدة كبيرة، وقال في إشارة إلى الحرب الروسية في أوكرانيا: «نريد الاستقلال عن النفط الروسي. هذا ليس أمراً هيناً... إظهار أنه لا يمكننا استبدال نفط (آخر) 500 ألف سيارة سنوياً ويوفر نحو 12 ألف وظيفة. وأعرب هابيك عن أمله في إتمام مشروعات مستقبلية

برلين: «الشرق الأوسط»  
افتتحت شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية العملاقة «تسلا» مصنعها الجديد خارج العاصمة الألمانية برلين أمس (الثلاثاء). وقام إيلون ماسك، مؤسس ورئيس «تسلا»، خلال الاحتفال بتسليم أولى السيارات من طراز «موديل واي» التي أنتجها المصنع للمصنع بعد عامين فقط من بدء أعمال بناء المصنع. وحضر المستشار الألماني أولف شولتس، ووزير الاقتصاد روبرت هابيك، الاحتفال. ويوجد المصنع العملاق في ولاية براندنبورغ الزراعية المحيطة بالعاصمة برلين، وهو أول مصنع لإنتاج السيارات الكهربائية في أوروبا. وكانت «تسلا» تأمل في بدء الإنتاج بالمصنع في الصيف الماضي، لكن إجراءات الحصول على الموافقات الحكومية تأخرت، وبخاصة لأن الشركة قررت إقامة



وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك في مؤتمر صحفي في برلين (أب)





ميرزا الخويلدي

## علي الدميني؛ (واستويينا على بياض الجراح)

«غسل الدهر حزننا بالأقاصي  
واستويينا على بياض الجراح  
ومهيض الجناح ما زال يقضان  
حتى أتاه القطى بجناح  
لا النهيرات جفت بكاء»

ولا البحر أرخي الهوى للرياح،  
محفوظاً بقلوب محبيه، الذين زرعهما في سماء مشعة بالنجوم،  
أو في حقول مزهرة بالوفاة، يرقد الشاعر السعودي علي الدميني،  
على السرير الأبيض، يخوض واحدة من معاركه للانتصار على الألم  
والحزن والانكسار...

ومنذ خمسين عاماً وعلي الدميني، يستل من سقاء الدهور  
«بياض الأزمنة»، يحمل نغص القصيدة: أرقاً قليلاً، باحثاً عن مسارات  
جمالية شعرية جديدة، تروي ظمأه في الطريق الطويلة نحو غد  
أجمل: «وحدي بلا أرق يؤانسني، بدون يد تدل فمي على الذكرى  
وتسال عن مكاني».

مثل الدميني «حالة استثنائية» في المشهد الثقافي السعودي،  
فهو ليس مجرد حالة أدبية ساهمت بفاعلية في تأسيس الحركة  
الشعرية الحديثة في المملكة، وإنما عنوان بارز في مشروع الحداثة  
الثقافية والفكرية والاجتماعية الذي وجد رواداً يناهجون من أجله  
ويحملون شعلته. منذ هل الدميني من قرية المحضرة في ريف  
البحاثة الجنوبي المغمم بالتلويينات الملهمه، إلى الظهران على ساحل  
الخليج العربي في عام 1968، وهو يمثل حالة إبداعية فريدة من  
نوعها، حول القصيدة، والكلمة المكتوبة، إلى دماغ ثقافي يرسم  
مسارات نحو المستقبل.

ويعد القصيدة وقتها - كما يقول: «فاعلية ممكنة لاختراق  
السائد وإعلان التساؤل حول كمال المنجز، وفتح الأبواب العلنية  
لتأسيس ذائقة جديدة تؤدي دور المفاعيل الثقافية والاجتماعية  
الأخرى الفعالة».

امتزجت شعرية الدميني بالوعي؛ وغي اللحظة الشعرية،  
ووعي الزمان الذي يتشكل سريعاً، ووعي المكان الذي تسري فيه  
عجلة التحديث والتطوير والنمو مع اتساع دائرة التعليم والمعرفة.  
لم تكن المعركة بين الحداثيين وخصومهم محصورة بآجتراحهم  
للقصيدة النثر أو التفعيلة، كانت قوالب الشعر الحديثة مجرد واجهة  
للافتتاح على العالم والاعتناق من الثقافة السائدة. وكان الدميني  
ينحاز للشعر المنتمي للحداثة «مقدر احتجاز رؤيته إلى العقلانية،  
والحرية، وقيم العدالة الاجتماعية، والمسواة، والانتصار للتقدم  
والرفق من مكانة المرأة».

خاض معارك الحداثة، في وجه دولاك التشدد، ويقول لي ذات  
حوار: «أؤكد أن مشروع الحداثة الأدبية والفنية في بلادنا قد تغلب  
على كل العنف المضاد له من كافة الجهات، ورغم أن تلك المعارك  
أدمت أصحباها، إلا أنه ينظر بوحي ثابت إلى أن المعركة لم تنتج  
بعد، بحدوثي قاتلاً: «مشوار الحداثة في الأدب والشعر في بلادنا  
تحديداً لا يمكن له أن ينجز مشروعه الحداثي الخلمي إلا حين تتكامل  
للمجتمع كل مقومات تبني قيم واليات تحقيق زمن الحداثة، في  
أبعادها الحياتية المختلفة».

يتحدث عن تجربته قاتلاً: «إذا أتينا إلى حقل الشعر تحديداً،  
فإنني أعد نفسي غصناً في شجرة التجديد والرنو إلى الحرية  
والحداثة في عالم كله، مثلما أراني في بلادنا واحداً ممن مضوا في  
هذا الدرب الطويل، الذي امتد من العواد إلى حسن القرشي وغازي  
القصبي إلى محمد العلي، وجيلي الذي أنتمي له».

«ما تبقى من العمر إلا الكثير»

فماذا أسمي البياض الذي يتعقبني

غازياً أم أسيراً؟

قم من الليل، يا لاس الخيل كيما ترى

أفقاً

ناسكاً ونهاراً تطهروا

إن قلبي ينوس وحيداً وقد فارقت البواكير

واستخلفته الأساطير

ينزف ماء الزمان على الساعة الجامدة

وأحد:

كأنت السنوات تعب العشييات حتى شربنا

على طمأ جزم ذلك الضباب الغيف.

وأحد:

صارت السنوات تغرد في متن غريبتها

وتبني لنا من بياض سفينتها بيرقاً

وتدندن ساعاتها

في الفناء الريف،

ما تبقى من العمر إلا يسير يقود يسيراً

قد خبرت المدينة... أبراجها واحداً واحداً.

انفترحت حصاني على بابها حينما لم أزل

نطفة في الأزل

وتخبرني أجمل أسمائها

من هديل الحروف

ومس الليل.

\* من قصيدة «الحوار» لعلي الدميني

تصل بعد. بعدئذ استطاع سلفادور  
دالي أن يقول هذه العبارة: «الفرق  
الوحيد بيني وبين المجنون هو  
أني، أنا، لست مجنوناً». والواقع  
أنه كان مجنوناً ولكن النجاح  
الصارخ وملايين الدولارات عن كل  
لوحة، كل ذلك شفاه من الفقر المدقع  
والجنون في آن معاً.

وماذا عن دوستوفسكي الذي  
كتب رسالة في بداية حياته الأدبية  
إلى أخيه ميشيل يقول له فيها:  
«عندي مشروع ضخم: أن أصبح  
مجنوناً». لولا رواياته العبقرية  
المتتالية وراء بعضها البعض أما  
أن يقبس حجم التمرقات الداخلية  
كما كان سيسقط في لجة الهاوية؟

الإبداع العبقري هو الذي حماه من  
الجنون أو أجله في كل مرة. وقل  
الامر ذاته عن بودلير. من يستطيع  
أن يقبس حجم التمرقات الداخلية  
لشارل بودلير؟

أخيراً أسحوا لنا أن نختتم  
بأساتذتنا أو أساتذ استاذنا:  
شوبنهاور (استاذ نيتشه). كان  
هذا الشخص يعتقد أنه ضحية  
مؤامرة عالمية كبرى تهدف إلى خنق  
عقبريته. وكان يعتقد أيضاً أنه  
خلق لكي يفوق الناس على طريق  
الحقيقة. ولكن الأعداء الشرسين  
يتربصون به من كل جانب. نقول  
ذلك رغم أنه لم يكن يوجد أي  
شخص يهتم به إلا ذلك لأن شهرته  
لم تندلع إلا لاحقاً. كان شبه نكرة  
عندما قال هذا الكلام. وبالتالي فلا

خوف عليهم أو هم يحزنون. ومع  
ذلك فكان يعتقد أنه ملاحق من قبل  
أعداء حقيقيين، أو أعداء. ولذلك فكان  
يسكن دائماً في الطابق الأرضي لكي  
يهرب بسرعة إذا ما اندلع حريق في  
البنية مئلاً. والأسوف يضطر إلى  
رسم نفسه من الطابق الثالث أو  
الرابع. وهذه عملية مرعبة لا تحمد  
عواقبها. وكان يمشق سيفه ما إن  
يسمع أدنى ضجة ولو خفيفة في  
الخارج. إلخ. كل هذا لم يمنعه من أن  
يصبح أحد كبار الفلاسفة في تاريخ  
البشرية. هذا الجنون الداخلي، هذا  
الهوس الجنوني، هو الثمن المدفوع  
للعبقرية. العبقرية لا تعطى نفسها  
بسهولة. العبقرية تُدفع ثمنها عداً

ونقداً. العبقرية مهرا غال جداً. لو  
عرفنا كل هذه الأشياء المخبوءة،  
كل هذه الأسرار الجهنمية، كل  
هذه التمرقات النفسية والأوجاع  
الداخلية، لحدنا الله ألف مرة على  
أننا لسنا عباقره!

المسطورة. وتعلقت همة  
روائيين آخرين بالحرية من  
وجوه مختلفة: حرية الخيال  
لإعادة بناء واقع يتداخل  
فيه الوهم والحقيقة، وحرية  
التعبير والإبداع في مواجهة  
سلطات ظاهرة وخفية تقمع  
الفكر وحرية اختيار الهوية  
الفرديّة».

من جانبه، قال ياسر  
سليمان، رئيس مجلس  
الأمناء، «تميز القائمة القصيرة لهذه  
الدورة جرأة في الانتقاء تنم عن ذائقة  
تتماشى مع مسارات الرواية العربية  
خلال العقد الماضي؛ إذ إن الرواية  
العربية قد أصبحت شكلاً من أشكال  
التعبير التي تخوض في عوالم تستقرئ

المسطورة. وتعلقت همة  
روائيين آخرين بالحرية من  
وجوه مختلفة: حرية الخيال  
لإعادة بناء واقع يتداخل  
فيه الوهم والحقيقة، وحرية  
التعبير والإبداع في مواجهة  
سلطات ظاهرة وخفية تقمع  
الفكر وحرية اختيار الهوية  
الفرديّة».

من جانبه، قال ياسر  
سليمان، رئيس مجلس  
الأمناء، «تميز القائمة القصيرة لهذه  
الدورة جرأة في الانتقاء تنم عن ذائقة  
تتماشى مع مسارات الرواية العربية  
خلال العقد الماضي؛ إذ إن الرواية  
العربية قد أصبحت شكلاً من أشكال  
التعبير التي تخوض في عوالم تستقرئ

المسطورة. وتعلقت همة  
روائيين آخرين بالحرية من  
وجوه مختلفة: حرية الخيال  
لإعادة بناء واقع يتداخل  
فيه الوهم والحقيقة، وحرية  
التعبير والإبداع في مواجهة  
سلطات ظاهرة وخفية تقمع  
الفكر وحرية اختيار الهوية  
الفرديّة».

المسطورة. وتعلقت همة  
روائيين آخرين بالحرية من  
وجوه مختلفة: حرية الخيال  
لإعادة بناء واقع يتداخل  
فيه الوهم والحقيقة، وحرية  
التعبير والإبداع في مواجهة  
سلطات ظاهرة وخفية تقمع  
الفكر وحرية اختيار الهوية  
الفرديّة».

المسطورة. وتعلقت همة  
روائيين آخرين بالحرية من  
وجوه مختلفة: حرية الخيال  
لإعادة بناء واقع يتداخل  
فيه الوهم والحقيقة، وحرية  
التعبير والإبداع في مواجهة  
سلطات ظاهرة وخفية تقمع  
الفكر وحرية اختيار الهوية  
الفرديّة».

المسطورة. وتعلقت همة  
روائيين آخرين بالحرية من  
وجوه مختلفة: حرية الخيال  
لإعادة بناء واقع يتداخل  
فيه الوهم والحقيقة، وحرية  
التعبير والإبداع في مواجهة  
سلطات ظاهرة وخفية تقمع  
الفكر وحرية اختيار الهوية  
الفرديّة».

المسطورة. وتعلقت همة  
روائيين آخرين بالحرية من  
وجوه مختلفة: حرية الخيال  
لإعادة بناء واقع يتداخل  
فيه الوهم والحقيقة، وحرية  
التعبير والإبداع في مواجهة  
سلطات ظاهرة وخفية تقمع  
الفكر وحرية اختيار الهوية  
الفرديّة».



ديكارت



المتنبي

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

## لا يستطيعون أن يعيشوا بشكل طبيعي عباقرة وليسوا مجانين



ديكارت



المتنبي

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت



ديكارت



المتنبي

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت



ديكارت



المتنبي

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

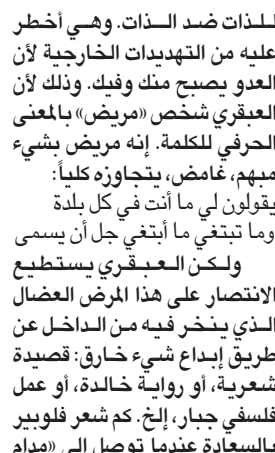
ديكارت

ديكارت

ديكارت



ديكارت



المتنبي

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

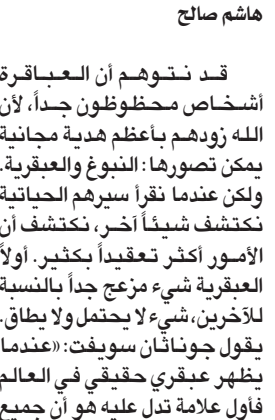
ديكارت

ديكارت

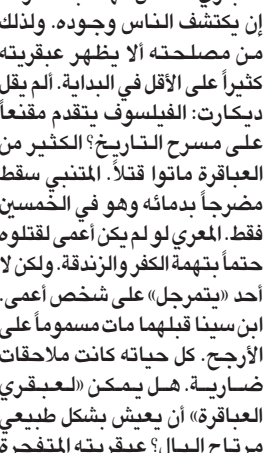
ديكارت

ديكارت

ديكارت



ديكارت



المتنبي

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

ديكارت

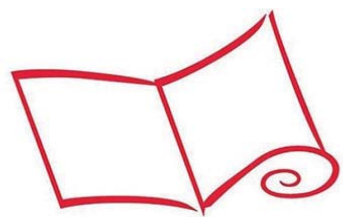
## العبقري باختصار شديد شخص عُصابي متوتر إلى أقصى الحدود... لكنه ينجح في التغلب على مرضه عن طريق إبداع خارق في مجال ما من المجالات

لتأكد من ذلك، يقول أحد المحللين  
النفصانيين عن الشاعر الكبير ريلكه  
معناه: لقد أضى ريلكه ماريا  
ريلكه معظم حياته وهو ملاحق  
بقلق مرعب لا يكاد يتصوره  
العقل. وكل هذا ناتج عن طفولته  
الجهنمية. لم يستطع تجاوزها رغم  
محاولاته السيرنغرافية المستمرة. لقد  
أضى حياته كتحقق شخص على عتق  
حافة الهاوية، يكره أن يوصل إلى «أولاد  
الشيرونغرافية، ولكن دون أن يسقط  
فيها تماماً كما حصل لهولدرلين  
الذي جن تماماً، وبشكل نهائي لا  
مرجوع عنه.

كان الكاتب الفرنسي المعروف  
أندريه مورو، قد طرح على أحد  
الأطباء النفسانيين الكبار هذا  
السؤال: «وإن دكتور جميع  
الروائيين العباقره رجالاً ونساءً  
هم مرضى نفسانيون، مهوسون،  
مجانين؟» فرد عليه الطبيب قاتلاً:  
«لا، الأصح أن نقول إنهم كانوا  
يصيبون مجانين لولا أنهم  
أصبحوا روائيين عباقره، النصاب  
النفسى يا سيدى هو الذي يصنع  
الفنان، والإبداع العبقري هو  
الذي يشفيه». كلام ولا أروع. كلام  
المرض النفسي هو أساس كل إبداع  
أوله إلى آخره. لا عبقرية من دون  
حبة جنون؛ وذلك لأن الجنون  
هو الذي يشجعك على الإقدام  
والإقتحام. «لحظة حسم القرار

## إعلان القائمة القصيرة لجائزة «بوكر العربية»

# 6 روايات عن «عذابات البشر وأحلامهم في بيئات مختلفة»



الجائزة العالمية للرواية العربية  
INTERNATIONAL PRIZE FOR ARABIC FICTION

الروايات إلى التاريخ والذاكرة تستكشف  
اليومي وتستطلق عذابات البشر  
وأحلامهم في بيئات عربية مختلفة  
فصوصت مساعي الأفراد المهمشين أو  
القموين أو النسيين في متون التاريخ  
لصنع مصائرهم وتغيير مساراتهم

بالجائزة في 22 مايو (أيار).

كانت لجنة تحكيم مكونة من  
خمس أعضاء، برئاسة الروائي  
والأكاديمي التونسي شكري  
المبخوت، الذي فاز بالجائزة عام  
2015 عن روايته «الطلياني»،  
وعضوية كل من إيمان حميدان،  
كاتبة لبنانية وعضو الهيئة  
الإدارية لنادي القلم العالمي، وبيان  
ريحانوف، أكاديمية ومترجمة  
بلغارية، وعاشور الطويبي، طبيب،  
شاعر، ومترجم من ليبيا، وسعيدة  
مفرح، شاعرة من الكويت.

وعن حيثيات اختيار هذه الروايات،  
قال رئيس اللجنة، «وجدت اللجنة تنوعاً  
لاقفاً في الأشكال والموضوعات التي تدور  
على الهوية والحرية. فقد عادت بعض

لتنن: «الشرق الأوسط»

أعلنت الجائزة العالمية للرواية  
العربية، الثلاثاء، الروايات المرشحة  
للقائمة القصيرة في دورتها الخامسة  
عشرة، وضمت ست روايات، وهي  
«ماكبث القاهرة» لطارق إمام، و«لشاد  
- سيرة الجوع والشعب» لبشرى خلفان،  
و«يوميات روز» لريم الكمال، و«الخط  
الأبيض من الليل» لخالد النصرالله،  
و«خيز على طاوله الخال ميلاد» لمحمد  
النعاس، و«أسير البرتغاليين» لمحسن  
الوكيلي. ويحصل كل من المرشحين  
الستة في القائمة القصيرة على عشرة  
ألف دولار، كما يحصل الفائز بالجائزة  
على خمسين ألف دولار إضافية.  
وسيجري الإعلان عن الرواية الفائزة

## قضايا ارتبطت بالشعر العربي في أزمنته المختلفة

إلى مضامين التفكير.  
لا يتوقف الخطر إلى  
الحرية عند هذا الإطار فيما  
يطرحه الكتاب، وإنما تبدو  
الهاجس الجوهري للشعر  
والحارس له ضد ما يتعرض  
له من عداوات، التي تصيح  
أكثر قسوة حين تأتي من  
الشعراء أنفسهم. وهو ما  
يتبدى في مقالة بعنوان  
«من ينقذ الشعراء الكبار من  
أنفسهم»، التي يعلق فيها  
المؤلف على موقف الشاعر  
أحمد عبد المعطي حجازي،  
من لجنة الشعر واستقلالته  
منها، ومعه تمانية من  
أعضائها بعد سيطرتهم  
عليها سنوات عديدة،  
ورفضهم لتشكيلها الجديد  
في مطلع عام 2013 عقب  
الثورة المصرية، الذي تم في  
إطار ديمقراطي. ويتعرض  
الكتاب للشاعر والت  
ويتمان، وارتباطه بالحلم



ليست حرية المبدع فحسب،  
وإنما هي حرية الناقد أيضاً،  
بما تتجاوز من شكل القول

طليعي يتبنى قصيدة النثر  
لدى مدرسة «شعر» اللبنانية  
قد أثار صراعات بين مركزين  
مؤثرين للثقافة العربية هما:  
بيروت والقاهرة.

ويلفت قرني في هذا  
السياق إلى أن مقالة مندور  
كانت بمثابة تطبيق عملي  
لحلم طه حسين بالتجديد  
الشعري، ويذكر بمقدمة  
لويس عوض لكتابه

الحرية التي دافع عنها محمد مندور ليست  
حرية المبدع فحسب وإنما حرية الناقد أيضاً

بافتتاحه الفكري ورؤيته  
المجددة لقضايا الإبداع،  
يشير إلى مقال مندور  
«نسمات شعرية» المنشور  
بجريدة «الجمهورية» في  
يناير (كانون الثاني) 1962،  
واحد من أعلى  
تمثيلات الحرية التي منحها  
هذا العقل المنفتح والمتجدد  
في وقت صعب وخطر، ولم  
يكن من الملائم فيه، على

النسبي، وكانهم ينتصرون  
له «اللا نظام».  
ويخلص في ختام  
مقدمته إلى أنه ليس مهمة  
أحد في هذا الكون جعل  
الشعر مفهوماً، أو جعل مثل  
هذه الإشكاليات موضع  
احتفاء لدى القارئ، «فالشعر  
كما أنه ليس ذاكرة للبطاسة،  
فهو في المقابل ليس ذاكرة  
للكافة أو احتقار الحقيقة،  
وفي كلا الحالتين ثمة ما  
يمنحنا مسراً معقولاً لإعادة  
طرح العنوان نفسه الذي  
الشعر محبيه؟».

ومن ثم تبدو حرية الشاعر  
والبحث عنها، واستكشاف  
مكوناتها وعثراتها، هي  
الحجر الأساس الذي يبني  
قرني عليه الإجابة عن سؤاله  
الشاغل للمتلص. ففي مقاله  
المعنونة، لماذا يستدعي  
شعراء قصيدة النثر محمد  
مندور، الناقد الأدبي المعروف

جوائز الشعر أم مأمته، والت  
ويتمان شاعر الديمقراطية  
الأميركية وديمقراطية صغار  
المنتجين، لماذا يستدعي  
شعراء قصيدة النثر محمد  
مندور... إلخ.  
يعتمد قرني على التساؤل  
قيمة معرفية، من خلالها  
يدير حواريته واشتباكه مع  
كل هذه القضايا، ولا يغفل  
طبيعة المسافة التي يعاني  
منها الشاعر، بينه وبين  
مجتمعه، ففي مقدمته التي  
حملت العنوان نفسه الذي  
وسم الكتاب، يقر بان الشعر  
غامض، لأن هذه طبيعته،  
حتى ولو كان بسيطاً، فهو  
ابن التمر. ويدل على ذلك  
بالشاعر الألماني هولدرلين،  
ورفضه للعالم الحديث كله،  
وكذلك الشعراء الصعاليك  
العرب الذين أدمنوا «حياة  
الاختطاف العابرة»،  
وقدموها على نمط الاستقرار

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
يشكل كتاب «لماذا يخذل  
الشعر محبيه؟» للشاعر  
محمود قرني، حوارية  
متعددة الزوايا والرؤى حول  
جدلية الشعر والحياء. يتناول  
من خلالها المؤلف مجموعة  
من القضايا المهمة، التي  
ارتبطت بالشعر العربي في  
ماضيه وحاضره ومستقبله،  
وهي قضايا تشكل في بعدها  
الإنساني والمجتمعي خطوط  
تماس بين الشعراء في شتى  
اللغات والثقافات.  
الكتاب صدر أخيراً عن  
دار الأدهم للنشر بالقاهرة  
في 115 صفحة، من القطع  
المستوسط، ومن أبرز القضايا  
التي يناقشها: وظيفة الشعر  
وتحولاتها الأسطورية،  
الشعر وأسطورة الرجل  
الأبيض، الشعر وحماقته،  
أصل دنقل وقصيدة الرفض،



قال إن مبيعات تذاكر «فورمولا 1» عالية جداً

## وزير الرياضة السعودي: نسعى لاستضافة بطولة العالم للدراجات النارية



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل (الشرق الأوسط)

وقال: «مثل الكثير من المرشحين لمسنا التأثير الكبير الذي أحدثه ماكس فرستابن. يوجد اهتمام كبير من المشجعين الهولنديين الذين يرغبون في شراء التذاكر ودعم بطولهم في كل سباق حول العالم».

وفاز فرستابن، سائق «رد بول»، باللقب العام الماضي بعد معركة شرسة مع لويس هاميلتون، سائق «ميرسدس» وبتل العالم سبع مرات.

وتاهل فرستابن للمركز الثاني بالسباق الافتتاحي للموسم الجديد في البحرين يوم الأحد الماضي ونافس على الصدارة. وكان ثانياً عندما تعرضت سيارته لمشكلات فنية وانسحب من السباق.

وغيرها من الفعاليات. وأضاف: «تستضيف الآن ثلاث بطولات تابعة للاتحاد الدولي للسيارات وتنتقل إلى المزيد في المستقبل... هناك طموح لتوسيع وتطوير سباقات المحركات التي تستضيفها، ومن بينها التفكير في استضافة جولة ضمن بطولة العالم للدراجات النارية في الوقت المناسب».

وتابع: «أعلم أنه سيتطلب نوعاً مختلفاً من حلقات السباق عن جده لتتلاءم مع المواصفات الخاصة للدراجات النارية ولكن مع المدينة الترفيهية الجديدة قيد الإنشاء حالياً في القدية، فهذا شيء سيتم النظر فيه للمستقبل».

ويقام سباق ضمن بطولة

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال وزير الرياضة السعودي الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، أمس (الثلاثاء)، إن المملكة ترغب في إضافة سباق ضمن بطولة العالم للدراجات النارية إلى قائمة الأحداث البارزة في رياضة المحركات التي تستضيفها بالفعل.

وقفي رده على أسئلة الصحافيين على هامش سباق جائزة السعودية الكبرى «فورمولا 1» المقرر في جدة مطلع الأسبوع المقبل، قال وزير الرياضة إن المملكة أصبحت بالفعل معقلاً لرياضة المحركات في المنطقة من خلال بطولة العالم «فورمولا إي» للسيارات الكهربائية ورائي دكار

«الكنغر» سيخسر خدمات صانع الألعاب روجيتش بسبب إصابة في الكاحل

## مدرب اليابان يتوقع مواجهة «شرسة» أمام أستراليا

426 ألف طالب وطالبة سيمثلون فريقاً سعودياً  
وزيرا الرياضة والتعليم يبدشان اليوم  
«دوري المدارس للبنين والبنات»



الرياض، «الشرق الأوسط»

بدشان الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة السعودي، والدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم، صباح اليوم الأربعاء نسخة الشائخة من دوري المدارس لكرة القدم والألعاب المختلفة للبنين والبنات، الذي تنظمه وزارة الرياضة بالتعاون مع وزارة التعليم، ومشروع وطني رياضي مشترك.

وبدا المشروع عام 2019 حيث بهدف لصناعة جيل جديد للرياضة السعودية، والمساهمة في تعزيز الرياضة المدرسية، وتنمية الرياضة في المجتمع، ضمن مستهدفات وزارتي الرياضة والتعليم ويقام دوري المدارس على مراحل عدة، بدءاً بمرحلة التصفيات الأولية في 47 إدارة تعليم على مستوى المملكة كأكبر دوري مدارس في منطقة الشرق الأوسط، إذ

ويشارك في النسخة الجديدة لدوري المدارس، 426 ألف طالب وطالبة يمثلون 42534 فريقاً، يتنافسون في ألعاب كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والجمباز وألعاب القوى والجوجيتسو، وذلك في صالات وملاعب وزارتي التعليم والرياضة.

شارك في منافسات النسختين الأولى والثانية أكثر من 118000 طالب من مختلف مراحل التعليم العام الثانوية والمتوسطة والإعدادية، مثلوا أكثر من 5441 فريقاً، حيث أدار مباريات جميع مراحل الدوري 900 حكم معتمدين من الاتحاد السعودي لكرة القدم وذلك على 200 ملعب.

بالفعل على بطاقتي التأهل المباشر عن المجموعة الأولى وستقابل المنتخبين في سول يوم الخميس في معركة على الصدارة.

وسيفتح هذا الأمر الباب أمام الإمارات ولبنان والسعودية والكويت، بتشكيله الملحق الآسيوي وبعده الملحق العالمي.

وتحتل الإمارات بقيادة المدرب الجديد رودولفو أروبارينا، المركز الثالث برصيد تسع نقاط متقدمة بثلاث نقاط على لبنان وباربع نقاط على العراق.

في المقابل، تعرضت أستراليا لضربة في مشوارها بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم حيث تاكد غياب صانع اللعب توم روجيتش عن مبارياته أمام اليابان بسبب معاناته من إصابة في الكاحل مع سيلتيك.

إلى خمسة انتصارات متتالية بما في ذلك الفوز 2-1 على أستراليا في اليابان في أكتوبر (تشرين الأول)، ونقاط أخرى سيكون كافياً لحجز مكانه في النهائيات.

وقال مورياسو لموقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على الإنترنت «أستراليا قوية للغاية وقد تمت أداء كبيراً أمامنا في أكتوبر الماضي».

أتوقع أن تكون المباراة القادمة أكثر شراسة من مبارياتنا الأخيرة، ستكون مواجهة جيدة لكرة القدم».

وحصلت إيران وكوريا الجنوبية

طوكيو، «الشرق الأوسط»

عاش هاجيمي مورياسو مدرب اليابان لحظات من الفرح والحزن خلال تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر لكن الفوز على أستراليا في سيدني غدا الخميس سيضمن نهاية سعيدة لحملة مثيرة.

ويوسع اليابان والسعودية حسم التأهل هذا الأسبوع حيث سيصعد فريق المدرب الفرنسي إيرفي رينار للنهائيات حال فوزه في الشارقة على الصين التي ودعت بالفعل بالتصفيات. ويتصدر منتخب السعودية المجموعة الثانية بفارق نقطة واحدة عن اليابان بينما تحتل أستراليا المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن فريق المدرب مورياسو وتحتاج للفوز على «مباري الساموراي» لإنعاش حظوظها في التأهل.

ويقرب منتخب اليابان من التأهل لنهائيات كأس العالم للمرة السابعة على التوالي رغم البداية السيئة للمرحلة الأخيرة من

التصفيات عندما أثار الخسارة أمام عمان والسعودية تساؤلات حول مستقبل مورياسو. لكن مدرب سانفرانثشي هيروشيما السابق تجاوز هذه العثرة ليقود فريقه

قال إن المنتخب السعودي «يستحق صدارة مجموعة»

## رينارد: أثق بلاعبي الأخضر... وستأهل لكأس العالم 2022



لاعبو المنتخب السعودي واصلوا تحضيراتهم لمواجهة الصين (الشرق الأوسط)

الدور الثاني، قبل أن تخوض غمار النسخ الثلاث التالية في فرنسا 1998، كوريا واليابان 2002، ألمانيا 2006.

من ناحيته، قال اللاعب محمد عبد الجواد، الذي كان أحد نجوم المنتخب في مونديال 1994، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الأخضر قادر على اللحاق بمونديال قطر، عطفاً على مستوياته ونتائجه التي وضعته في قمة المجموعة الحديدية التي تضم منتخبات

يكون كافياً أيضاً، لكن بشرط فوز المنتخب الياباني على نظيره الأسترالي في الجولة نفسها».

وقال رينارد، الذي أبدى ثقة كبيرة، خلال استعدادات المنتخب لمواجهة الصين: «نحن في مركز ممتاز في المجموعة، قَدَم اللاعبون عملاً لا يصدق، وكل شيء الآن في أيدينا. نعم، الشيء الأكثر أهمية هو الحصول على واحدة من البطاقتين المباشرتين لكأس العالم، لكنني أريد أن نحتل الصدارة، لأننا كنا نتصدر المجموعة منذ فترة طويلة».

وأضاف في تصريحات لموقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، نشرها أمس (الثلاثاء): «في كرة القدم الدولية، الأمور دائماً صعبة، ولكن عندما تمثل بلادك، لا يوجد وقت للاسترخاء».

وتابع رينارد: «هناك كثير من اللاعبين الأجانب في كل نادٍ في الدوري السعودي، ما يجعل عملي أصعب قليلاً، أعرف صفات ومستوى جميع اللاعبين الذين اخترتهم. كما أنني كنت على تواصل دائم مع مدربيهم على مستوى الأندية. كل شيء يسير على ما يرام حتى الآن مع هذه المجموعة من اللاعبين».

وأضاف: «نحن نستعد لهذه المباراة كما فعل في كل مواجهة. لدي ثقة كاملة في اللاعبين. أنا متأكد من أن اللاعبين سيحلبون بطاقة التأهل لكأس العالم ويعيدونها إلى الوطن».

ويسود التفاؤل الأوساط السعودية حيال تأهل المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم في قطر نهاية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قال هيرفي رينارد، المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم، إنه يرى أن فريقه يستحق أن يحتل صدارة

مجموعته في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 المقررة في قطر، وذلك قبل المباراتين الأخيرتين المقررتين أمام الصين وأستراليا.

وتابع قائلاً: «مسيرتنا بشأن الصدارة بات في يدنا. ولم يتراجع المنتخب السعودي عن أول مركزين في المجموعة منذ بداية التصفيات، وقد تجاوزت أستراليا إلى المركز الأول مع نهاية الجولة الرابعة، عندما خسرت أستراليا أمام اليابان، وتغلقت السعودية على الصين».

وخسر المنتخب السعودي مباراته الماضية أمام نظيره الياباني، صفر - 2، في سياتما، ضمن الجولة الثامنة، وهي الهزيمة الأولى له في المجموعة، ليتأجل حسم تأهل المنتخب السعودي إلى فترة التوقف الدولي الأخيرة التي يتأهل لها حالياً؛ حيث يلتقي منتخب الصين وأستراليا يومي الخميس والجمعة المقبلين، على الترتيب.

ويحتل المنتخب السعودي صدارة المجموعة الثانية برصيد 19 نقطة، ويفارق نقطة واحدة أمام اليابان 4 نقاط أمام أستراليا التي تحتل المركز الثالث.

وسيكون الفوز على الصين في الشارقة كافياً لضمان التأهل للنهائيات للمرة السادسة في تاريخ المنتخب السعودي، كما أن التعادل قد

قوية كاستراليا واليابان، إلى جانب منتخب عُمان المتطور في الفترة الأخيرة، وكذلك منتخب الصين الذي لا يمكن الاستهانة به».

وعُساب المنتخب عن نسختي جنوب أفريقيا 2010 والبرازيل 2014 قبل أن ينجح في العودة مجدداً قبل 4 أعوام في روسيا عندما خرج أيضاً من الدور الأول. ويبدو أن جيل سلمان الفرج وسالم الدوسري وياسر الشهراني ومحمد العويس وفهد المولد ومحمد كنعو ومحمد البريك، الذي شارك في العرس العالمي في 2018، سيكرس نفس الإنجاز.

وقدم الأخضر بقيادة مدربه الفرنسي هيرفيه رينارد مستويات مميزة في التصفيات حيث تصدر مجموعته في الدور الثاني من دون خسارة (6 انتصارات وتعادلان)، فيما حقق في الدور الثالث الحاسم 6 انتصارات مقابل تعادل

مقابل تعادل

رينارد خلال تدريبات الأخضر أمس (الشرق الأوسط)

في مونديال 1994 الأبرز حيث نجح في بلوغ الدور الثاني عن المجموعة السادسة التي ضمت هولندا وبلجيكا والمغرب، قبل أن يخسر في ثمن النهائي أمام السويد 1 - 3.

ووحد رينارد، الذي سبق له قيادة منتخب المغرب لكأس العالم 2018، ضالته في المهاجم الشاب فراس البريكان الذي بات عضواً أساسياً في التشكيلة، ونجح في تسجيل 3 أهداف حاسمة أمام اليابان والصين وعمان، ليتصدر على إثرها قائمة هدافي الأخضر في الدور الحاسم.

واعتبر قائد المنتخب السابق صالح المنيع الذي رفع كأس آسيا عامي 1984 و1988، في حديث مع الصحافة الفرنسية، أن «النتائج كانت مشجعة منذ بداية التصفيات، والمدرّب أيدينا نجح في إيجاد توليفة مناسبة، كما نجح في توظيف اللاعبين بالشكل الأمثل. نأمل في أن يواصل الأخضر تألقه ويتأهل للنهائيات، وأن تكون في المونديال بهذا الجيل المميز أفضل من سابقاتها».

ويؤيدوه، أثنى عميد المدربين السعوديين خليل الزباني على المرهوف الفني الذي قدمه الأخضر في التصفيات الماضية، قائلاً: «الصدارة تمنحني ثقة كبيرة، وأنا متأكد من أنني سأكون جزءاً من المنتخب السعودي، والتشكيلة الواعدة للأخضر هي إفران لقوة (الدوري)».

وخسارة وحيدة، كانت أمام اليابان في الجولة السابعة، علماً أنه لو فاز بذلك المنتخب لكان ضمن تأهله إلى النهائيات.

وقال رئيس الاتحاد السعودي ياسر المسحل، في تصريحات صحافية: «طموحنا تجاوز الصين، والتأهل لكأس العالم، بغض النظر عن نتائج المنتخبات الأخرى، ولن نضع أنفسنا تحت طائلة الحسابات».

من جهته، أبدى رينار ثقته الكبيرة بلاعبيه وقدرتهم على حصد بطاقة التأهل، كاشفاً بأنه يعلم جيداً مستويات اللاعبين، وعلى تواصل مع مدربيهم.

وأضاف: «الأهم بالنسبة لنا هو الحصول على بطاقة التأهل لكأس العالم 2022. وكل شيء أصبح الآن بين أيدينا في التصفيات»، مضيفاً: «على المستوى الدولي تبقى الأمور صعبة دائماً، ومع هذه المجموعة من اللاعبين كل شيء جيد حتى الآن، وسيأتون ببطاقة التأهل لكأس العالم».

وأردف: «سنعمل على مباراة الصين المقبلة، مثلما عملنا على المباريات السابقة بالتصفيات، أنا على علم بمستويات اللاعبين الذين تم اختيارهم للمنتخب، وكنت على تواصل مع مدربيهم».

ويجمع المنتخب الحالي بين الخبرة والشباب، إذ يضم 11 لاعباً شاركوا مع المنتخب الأولمبي في أولمبياد طوكيو الصيف الماضي، قادرين على خدمته لسنوات مقبلة.

وتعتبر مشاركة الأخضر



## مسار الملحق الأوروبي المؤهل لكأس العالم وضع بطلي النسختين الأخيرتين لكأس أوروبا بعضهما في مواجهة بعض

# إيطاليا والبرتغال واثقتان من تخطي مقدونيا وتركيا... ولا بد أن تودع إحداهما المونديال

منتخب بولندا من قرار استبعاد روسيا من المنافسات الدولية، فحجز بطاقة التأهل إلى نهائي الملحق؛ حيث ينتظر الفائز من نصف النهائي الثاني بين السويد وتشيكيا.

وكانت روسيا التي بلغت ربع نهائي نسخة المونديالية الأخيرة على أرضها، ستلتقي بولندا في نصف نهائي المسار الثاني غداً في موسكو. وعبرت السويد عن امتعاضها من قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم منح بولندا التأهل إلى نهائي المسار الثاني من دون لعب؛ حيث سيحصل الأخير على أيام راحة إضافية.

وأشار رئيس الاتحاد السويسري هاكان سيوستران، إلى أنه كان يفضل لو حُدد «فيفا» خصماً ثانياً لبولندا بدلاً من روسيا، وقال: «الأكثر منطقية وإضافة، من الناحية الرياضية، أن يكون لبولندا خصم جديد في نصف النهائي. نفهم أنه من الصعب حل ذلك بالنسبة لفيفا؛ لكن يجب تطبيق مبدأ اللعب في الظروف نفسها، أي خوض مباريات تنافسية لبلوغ كأس العالم». وقال مدرب السويد ياني أندرسون، إن «فيفا» اتخذ القرار الصائب بطرد روسيا من تصفيات كأس العالم؛ لكنه اعتبر أن منح بولندا بطاقة التأهل إلى نهائي الملحق «جنون تماماً من وجهة نظر رياضية».

في المقابل، تلقى منتخب تشيكيا ضربة قوية بغياب هدافه ومهاجم باير ليفركوزن الألماني باتريك شيك عن المباراة ضد السويد غداً، بسبب إصابة في ربة الساق. وقال مدرب المنتخب التشيك ياروسلاف شيلهافي: «إنها خسارة كبيرة. عاود التمارين الفردية قبل أسبوع والتحق بالتدريبات الجماعية الآن فقط». وفي المسار الأول تلعب ويلز ضد النمسا، واسكتلندا مع المنتخب الأوكراني مع مصففة الاسكتلندي إلى يونيو (حزيران) المقبل، في أعقاب الغزو العسكري الروسي لأوكرانيا، على أن يقام النهائي بعدها.



لاعبو إيطاليا يستمعون لتعليمات مدربهم مانشيني قبل خوض الملحق الحاسم (رويترز)

مكانه خوسيه سا حارس مرمرى ولغهامبتون الإنجليزي. وكان المنتخب البرتغالي قد تلقى هدفاً في الوقت القاتل أمام نظيره الصربي، في الجولة الأخيرة من مباريات مجموعات التصفيات، لتتزعزع صربيا بطاقة المشاركة للمونديال، بينما أصبح على كريستيانو رونالدو وزملائه خوض الملحق.

وكان المنتخب قد حرم بالفعل من خدمات مدافع مانشستر سيتي روبن دياز، ولاعب وسط ولغهامبتون للإصابة. واستدعى المدرب فرناندو سانتوس فينتينا، ابن الـ22 عاماً، والمتألق مع بورتو هذا الموسم؛ حيث سيحصل على فرصة الظهور لأول مرة مع المنتخب الأول، وشارك منتخب البرتغال في كل البطولات الدولية الكبرى التي نظمت منذ كأس أوروبا 2000، بينما يعود آخر إخفاق له خلال التصفيات المؤهلة لمونديال فرنسا 1998.

وفي المسار الثاني، استفاد

وسيجظى المنتخب الإيطالي بدعم جمهوره في مباراة الغد على ملعب «نيتسو بايريرا» في عاصمة صقلية؛ حيث ستكون المرحلات متقلة بكامل سعتها للمرة الأولى في إيطاليا منذ تفشي فيروس «كورونا». ولن تكون مدرجات الملاعب الإيطالية مفتوحة بالكامل أمام المشجع قبل الأول من أبريل (نيسان)؛ لكن نظراً لأهمية مباراة الغد ضد مقدونيا الشمالية، تم إصدار قرار استثنائي بهذا الشأن من أجل موازنة المنتخب ومساعديه على بلوغ نهائي المسار، مع الأمل بالا يتكرر سبتمبر 2018.

وفي المسار نفسه تأكد غياب من أجل موازنة المنتخب وحارس المرمرى أنطوني لوبيز عن صفوف المنتخب الإيطالي منذ تصفيات 2018؛ لكنه عاد إلى دائرة الترشحات في فترة التوقف الدولي في يناير (كانون الثاني) الماضي، وتردد أن مانشيني الذي عمل معه في إنتر ميلان ومانشستر سيتي قد يعيد له اللعب بسبب إصابة عضلية، وسيبلغ

كيليني ويونوتشي في مباراة الخميس. وغاب يونوتشي عن فريقه يوفنتوس منذ أوائل مارس (آذار)، بينما عاد زميله في «السيدة العجوز» إلى الملاعب، بعد غياب لقراءة شهرين، بالمشاركة في مباراة الدوري الأحد أمام ساليرنيانا (2-صفر). وأوضح مانشيني: «جورجيو في وضع جيد. سنرى إذا كان بإمكانه المشاركة في المباراتين؛ لكنني استبعد ذلك. سنناقش المسألة معاً».

وكان مانشيني قد تجاهل استدعاء المهاجم ماريو بالوتيلي المحترف حالياً في تركيا، واختار جواو بيدرو مهاجم كالياري البالغ عمره 30 عاماً، لأول مرة بدلاً منه. ولم يشارك بالوتيلي (31 عاماً) مع إيطاليا منذ تصفيات 2018؛ لكنه عاد إلى دائرة الترشحات في فترة التوقف الدولي في يناير (كانون الثاني) الماضي، وتردد أن مانشيني الذي عمل معه في إنتر ميلان ومانشستر سيتي قد يعيد له اللعب بسبب إصابة عضلية، وسيبلغ

وليدنا حالة من الإيجابية، ونعتقد أن كل شيء سيكون على ما يرام. ندرنك أن المباراتين المقبلتين غاية في الصعوبة؛ لكن المعاناة تحدث أحياناً». وتابع: «يجب علينا أن نواصل اللعب بالشكل الذي كنا عليه. لم نصل إلى أهدافنا بالصعوبة. ولم نرغب في خوض تلك المباريات؛ لكن اللاعبين يهرون بحالة معنوية جيدة، وهذا مهم». ومن المرجح أن تتفقد إيطاليا في مباراة الغد ضد مقدونيا الشمالية جميع المدافعين الأربعة الأساسيين، مع استبعاد إمكانية مشاركة جورجيو كيليني وليوناردو يونوتشي، العائدين للتلو من الإصابة، والنحاح جوفاني دي لورينزو بليوناردو سبيناتسولا الغائب عن الملاعب منذ يوليو (تموز) خلال مباراة الفوز على بلجيكا 2-1، في ربع نهائي كأس أوروبا.

ورغم استعدادهما إلى التشكيك، كشف مانشيني أنه لن يخاطر على الأرجح بإشراك

الذي انتهى بالتعادل السلبي في سويسرا. وعلق مانشيني على ركعتي الجزاء الضائقتين، بالقول: «كان بإمكاننا ألا نوجد في هذا الموقف؛ لكن هذه هي كرة القدم». وبعد التتويج بلقب القارة الأوروبية بالفوز في النهائي بركات الترجيح على إنجلترا في مصقلها (ويبلي)، اعتقد الإيطاليون أنهم وضعوا خلفهم خيبة مونديال 2018؛ لكنهم ضدوا بتعادلهم في 4 من مبارياتهم الخمس الأخيرة في التصفيات، ما جعل كابوس السويد يلوح في الأفق مجدداً. إلا أن مانشيني الوافق يقول: «أملك لاعبين جيدين، محترفين نجحوا من لا شيء في تحقيق انتصار بكأس أوروبا لم يتوقعه أحد. لقد بنينا قاعدة صلبة،

ونص النهائي ومباراة نهائية، ويتأهل الفائز فيها إلى المونديال (ثلاثة مسارات يتأهل منها منتخب عن كل مسار). وتقام مباريات نصف النهائي على أرض منتخبات المستوى الأول، ما يعطي الأفضلية لطبيعة الحال لإيطاليا والبرتغال، وبالتالي هناك إمكانية كبيرة أن يتواجه المنتخبان في نهائي هذا المسار لتحديد أي منهما سيبلغ النهائي، ما يعني أن إيطاليا مهددة بالخيار عن البرتغال للمرة الثانية تواليًا، والبرتغال للمرة الأولى منذ 1998. وغاب المنتخب الإيطالي عن المونديال الأخير الذي أقيم عام 2018 في روسيا، بعد خسارته الملحق القاري أمام السويد، ما أعده عن العرس العالمي للمرة الأولى منذ 60 عاماً، وتحديداً منذ 1958.

ووضع المنتخب الإيطالي نفسه في هذا الموقف بعد اكتشافه في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة بالتعادل السلبي على أرض أيرلندا الشمالية، ما سمح لسويسرا بخطف البطاقة بفوزها على بلغاريا 4-صفر.

وقد دفع الإيطاليون من دون شك ثمن التعادل في الجولة قبل الأخيرة على أرضهم أمام سويسرا 1-1، في لقاء أضعوا في ثوابه الأخيرة ركلة جزاء عبر جورجينيو الذي أضع أيضاً ركلة

الذي انتهى بالتعادل السلبي في سويسرا. وعلق مانشيني على ركعتي الجزاء الضائقتين، بالقول: «كان بإمكاننا ألا نوجد في هذا الموقف؛ لكن هذه هي كرة القدم». وبعد التتويج بلقب القارة الأوروبية بالفوز في النهائي بركات الترجيح على إنجلترا في مصقلها (ويبلي)، اعتقد الإيطاليون أنهم وضعوا خلفهم خيبة مونديال 2018؛ لكنهم ضدوا بتعادلهم في 4 من مبارياتهم الخمس الأخيرة في التصفيات، ما جعل كابوس السويد يلوح في الأفق مجدداً. إلا أن مانشيني الوافق يقول: «أملك لاعبين جيدين، محترفين نجحوا من لا شيء في تحقيق انتصار بكأس أوروبا لم يتوقعه أحد. لقد بنينا قاعدة صلبة،

ويبدو أن مانشيني وافق من قدرة فريقه على تخطي الملحق، بالقول: «أنا متفائل لأن لدي لاعبين نتوجوا بلقب أمم أوروبا من لا شيء، وحينما لم يكن أحد يتق في إمكانية حدوث ذلك. يجب علينا التفكير فيما قمنا به، لجعل أنفسنا أكثر ثقة. الفريق صلب ولديه إمكانيات عالية. هدفنا ليس التأهل فقط؛ بل الفوز بكأس العالم... وللغزو بكأس العالم علينا الفوز بهاتين المباراتين. لا يوجد هناك أي شيء آخر لإضافته».

وحجزت عشرة منتخبات بطاقتها المباشرة عن القارة العجوز، وتبقى 5 بطاقات متسمة عن طريق الملحق بمشاركة 12 منتخباً، بينها اثنتان قادمان من دوري الأمم الأوروبية، هما تشيكيا والنمسا.

وخلافاً للنظام القديم، لن يقام الملحق بمواجهات مباشرة من مباريات نهاب وإياب؛ بل قُسمت المنتخبات الـ12 على 3 مسارات، حُددت بموجب القرعة، وسينافس في كل منها 4 منتخبات بنظام

لندن، «الشرق الأوسط»

عوضاً عن أن يكون مرعوباً من فكرة غياب إيطاليا عن نهائيات كأس العالم للمرة الثانية تواليًا، رسم المدرب روبرتو مانشيني هدفاً أبعد بكثير من تخطي الملحق القاري، بالقول إنه يريد قيادة منتخب بلاده إلى لقبه العالمي الخامس.

وتأكد غياب منتخب كبير عن مونديال قطر 2022، بعدما أسفرت قرعة الملحق الأوروبي المؤهل إلى النهائيات عن وضع إيطاليا والبرتغال، بطلي النسختين الأخيرتين من كأس أوروبا، على المسار ذاته، ما يعني أن تأهلها معاً أصبح مستحيلًا.

وأسفرت القرعة عن وضع منتخب إيطاليا والبرتغال في المسار الثالث ضد منتخب مقدونيا الشمالية وتركيا تواليًا، ما يعني أنهما في هذا المسار، سيلتقيان خلال المباراة في بورتو في نهائي هذا المسار، لتحديد أي منهما سيبلغ النهائيات.

وخلافاً للبرتغال التي تخوض مباراتي نصف النهائي والنهائي (في حال تأهلها) على أرضها، تلعب إيطاليا غداً الخميس في باليرمو ضد مقدونيا الشمالية، وفي حال فوزها ستلحق في النهائي ضيفة على برتغال كريستيانو رونالدو، أو تركيا وجمهورها الصاحب.

ووضع المنتخب الإيطالي والبرتغالي نفسيهما في هذا الموقف المعقد، بعد فشلهما في حجز بطاقة التأهل المباشر في دور المجموعات، بجلوبهما في المركز الثاني خلف سويسرا وصربيا تواليًا.

ووضع المنتخب الإيطالي والبرتغالي نفسيهما في هذا الموقف المعقد، بعد فشلهما في حجز بطاقة التأهل المباشر في دور المجموعات، بجلوبهما في المركز الثاني خلف سويسرا وصربيا تواليًا.

ووضع المنتخب الإيطالي والبرتغالي نفسيهما في هذا الموقف المعقد، بعد فشلهما في حجز بطاقة التأهل المباشر في دور المجموعات، بجلوبهما في المركز الثاني خلف سويسرا وصربيا تواليًا.

ووضع المنتخب الإيطالي والبرتغالي نفسيهما في هذا الموقف المعقد، بعد فشلهما في حجز بطاقة التأهل المباشر في دور المجموعات، بجلوبهما في المركز الثاني خلف سويسرا وصربيا تواليًا.



إبراهيموفيتش قائد السويد (إ.ب.)

مجموعة من المهاجمين هم بالإضافة إلى إيلانغا، الكسندر إسحاق (ريال سوسيداد الإسباني) وديان كولوشيفسكي (الغار حالياً إلى توتنهام الإنجليزي من يوفنتوس الإيطالي)، وإميل فورسبرغ (لايبزيغ الألماني)، وختم: «هؤلاء هم المستقبل، لا يجب الاعتماد على كثير بل عليهم. أنا هنا لمساعدتهم من أجل أن يتقدموا».

وكان زلاتان قد عاد إلى صفوف المنتخب الصيف الماضي بعد غياب 5 سنوات وذلك من أجل المشاركة في كأس أوروبا، لكن الإصابة أبعدته عن القارية.

مجموعة من المهاجمين هم بالإضافة إلى إيلانغا، الكسندر إسحاق (ريال سوسيداد الإسباني) وديان كولوشيفسكي (الغار حالياً إلى توتنهام الإنجليزي من يوفنتوس الإيطالي)، وإميل فورسبرغ (لايبزيغ الألماني)، وختم: «هؤلاء هم المستقبل، لا يجب الاعتماد على كثير بل عليهم. أنا هنا لمساعدتهم من أجل أن يتقدموا».

وكان زلاتان قد عاد إلى صفوف المنتخب الصيف الماضي بعد غياب 5 سنوات وذلك من أجل المشاركة في كأس أوروبا، لكن الإصابة أبعدته عن القارية.

مجموعة من المهاجمين هم بالإضافة إلى إيلانغا، الكسندر إسحاق (ريال سوسيداد الإسباني) وديان كولوشيفسكي (الغار حالياً إلى توتنهام الإنجليزي من يوفنتوس الإيطالي)، وإميل فورسبرغ (لايبزيغ الألماني)، وختم: «هؤلاء هم المستقبل، لا يجب الاعتماد على كثير بل عليهم. أنا هنا لمساعدتهم من أجل أن يتقدموا».

وكان زلاتان قد عاد إلى صفوف المنتخب الصيف الماضي بعد غياب 5 سنوات وذلك من أجل المشاركة في كأس أوروبا، لكن الإصابة أبعدته عن القارية.

مجموعة من المهاجمين هم بالإضافة إلى إيلانغا، الكسندر إسحاق (ريال سوسيداد الإسباني) وديان كولوشيفسكي (الغار حالياً إلى توتنهام الإنجليزي من يوفنتوس الإيطالي)، وإميل فورسبرغ (لايبزيغ الألماني)، وختم: «هؤلاء هم المستقبل، لا يجب الاعتماد على كثير بل عليهم. أنا هنا لمساعدتهم من أجل أن يتقدموا».

وكان زلاتان قد عاد إلى صفوف المنتخب الصيف الماضي بعد غياب 5 سنوات وذلك من أجل المشاركة في كأس أوروبا، لكن الإصابة أبعدته عن القارية.

مجموعة من المهاجمين هم بالإضافة إلى إيلانغا، الكسندر إسحاق (ريال سوسيداد الإسباني) وديان كولوشيفسكي (الغار حالياً إلى توتنهام الإنجليزي من يوفنتوس الإيطالي)، وإميل فورسبرغ (لايبزيغ الألماني)، وختم: «هؤلاء هم المستقبل، لا يجب الاعتماد على كثير بل عليهم. أنا هنا لمساعدتهم من أجل أن يتقدموا».

وكان زلاتان قد عاد إلى صفوف المنتخب الصيف الماضي بعد غياب 5 سنوات وذلك من أجل المشاركة في كأس أوروبا، لكن الإصابة أبعدته عن القارية.

مجموعة من المهاجمين هم بالإضافة إلى إيلانغا، الكسندر إسحاق (ريال سوسيداد الإسباني) وديان كولوشيفسكي (الغار حالياً إلى توتنهام الإنجليزي من يوفنتوس الإيطالي)، وإميل فورسبرغ (لايبزيغ الألماني)، وختم: «هؤلاء هم المستقبل، لا يجب الاعتماد على كثير بل عليهم. أنا هنا لمساعدتهم من أجل أن يتقدموا».

وكان زلاتان قد عاد إلى صفوف المنتخب الصيف الماضي بعد غياب 5 سنوات وذلك من أجل المشاركة في كأس أوروبا، لكن الإصابة أبعدته عن القارية.

مجموعة من المهاجمين هم بالإضافة إلى إيلانغا، الكسندر إسحاق (ريال سوسيداد الإسباني) وديان كولوشيفسكي (الغار حالياً إلى توتنهام الإنجليزي من يوفنتوس الإيطالي)، وإميل فورسبرغ (لايبزيغ الألماني)، وختم: «هؤلاء هم المستقبل، لا يجب الاعتماد على كثير بل عليهم. أنا هنا لمساعدتهم من أجل أن يتقدموا».

وكان زلاتان قد عاد إلى صفوف المنتخب الصيف الماضي بعد غياب 5 سنوات وذلك من أجل المشاركة في كأس أوروبا، لكن الإصابة أبعدته عن القارية.

## إصابة نادال بكسر في أحد أضلاعه

ميسبي إلى منتخب الأرجنتين لاستعادة البريق ونسيان إخفاق دوري الأبطال

وقال تيتي الذي يستخلى عن مهامه عقب نهاية العرس الكروي في قطر: «نيمار لعب جيداً في الشوط الأول بمواجهة ريال مدريد بدوري الأبطال الأوروبي، ولكن لاحقاً غرق، على غرار بقية الفريق». وأضاف مثنياً على لاعبه: «إنه يتمتع بجودة استثنائية؛ لكنه يعود تدريجياً مثل أي شخص يتعرض للإصابة. إنه في طور البحث لاستعادة مستواه».

وسيلعب نيمار في الهجوم إلى جانب الشاب فينيسيوس جونيور، مهاجم نادي العاصمة مدريد، والذي تعرض لخسارة قاسية في الكلاسيكو أمام برشلونة مساء الأحد (صفر-4).

واستدعى تيتي أيضاً وجوهاً جديدة، من بينها المهاجم الشاب غابريال مارتينيلي (أرسنال الإنجليزي)، كما أعاد لاعب الوسط أرنور يوفنتوس (الإيطالي) إلى التشكيلة، بعد غياب لمدة عام، ومهاجم أيفرتون الإنجليزي ريتشارليسون.

في المقابل، يغيب مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي غابريال خيسوس ولاجمفوق غايغول.

وتحتل البرازيل صدارة المجموعة برصيد 39 نقطة، متقدمة بفارق 4 نقاط عن وصيفتها الأرجنتين، وكلاهما ضمن التأهل قبل مواجهتهما معاً في مباراة موجلة من المرحلة السادسة، بعدما توقفت بعد دقائق معدودة من صافرة البداية بسبب تدخل السلطات الصحية البرازيلية إثر الانتهاكات الأرجنتينية المزعومة لتدابير فيروس «كورونا»، من دون تحديد موعد لإقامتها.

ميسبي إلى منتخب الأرجنتين لاستعادة البريق ونسيان إخفاق دوري الأبطال

وقال تيتي الذي يستخلى عن مهامه عقب نهاية العرس الكروي في قطر: «نيمار لعب جيداً في الشوط الأول بمواجهة ريال مدريد بدوري الأبطال الأوروبي، ولكن لاحقاً غرق، على غرار بقية الفريق». وأضاف مثنياً على لاعبه: «إنه يتمتع بجودة استثنائية؛ لكنه يعود تدريجياً مثل أي شخص يتعرض للإصابة. إنه في طور البحث لاستعادة مستواه».

وسيلعب نيمار في الهجوم إلى جانب الشاب فينيسيوس جونيور، مهاجم نادي العاصمة مدريد، والذي تعرض لخسارة قاسية في الكلاسيكو أمام برشلونة مساء الأحد (صفر-4).

واستدعى تيتي أيضاً وجوهاً جديدة، من بينها المهاجم الشاب غابريال مارتينيلي (أرسنال الإنجليزي)، كما أعاد لاعب الوسط أرنور يوفنتوس (الإيطالي) إلى التشكيلة، بعد غياب لمدة عام، ومهاجم أيفرتون الإنجليزي ريتشارليسون.

في المقابل، يغيب مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي غابريال خيسوس ولاجمفوق غايغول.

وتحتل البرازيل صدارة المجموعة برصيد 39 نقطة، متقدمة بفارق 4 نقاط عن وصيفتها الأرجنتين، وكلاهما ضمن التأهل قبل مواجهتهما معاً في مباراة موجلة من المرحلة السادسة، بعدما توقفت بعد دقائق معدودة من صافرة البداية بسبب تدخل السلطات الصحية البرازيلية إثر الانتهاكات الأرجنتينية المزعومة لتدابير فيروس «كورونا»، من دون تحديد موعد لإقامتها.

ميسبي إلى منتخب الأرجنتين لاستعادة البريق ونسيان إخفاق دوري الأبطال

وقال تيتي الذي يستخلى عن مهامه عقب نهاية العرس الكروي في قطر: «نيمار لعب جيداً في الشوط الأول بمواجهة ريال مدريد بدوري الأبطال الأوروبي، ولكن لاحقاً غرق، على غرار بقية الفريق». وأضاف مثنياً على لاعبه: «إنه يتمتع بجودة استثنائية؛ لكنه يعود تدريجياً مثل أي شخص يتعرض للإصابة. إنه في طور البحث لاستعادة مستواه».

وسيلعب نيمار في الهجوم إلى جانب الشاب فينيسيوس جونيور، مهاجم نادي العاصمة مدريد، والذي تعرض لخسارة قاسية في الكلاسيكو أمام برشلونة مساء الأحد (صفر-4).

واستدعى تيتي أيضاً وجوهاً جديدة، من بينها المهاجم الشاب غابريال مارتينيلي (أرسنال الإنجليزي)، كما أعاد لاعب الوسط أرنور يوفنتوس (الإيطالي) إلى التشكيلة، بعد غياب لمدة عام، ومهاجم أيفرتون الإنجليزي ريتشارليسون.

في المقابل، يغيب مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي غابريال خيسوس ولاجمفوق غايغول.

وتحتل البرازيل صدارة المجموعة برصيد 39 نقطة، متقدمة بفارق 4 نقاط عن وصيفتها الأرجنتين، وكلاهما ضمن التأهل قبل مواجهتهما معاً في مباراة موجلة من المرحلة السادسة، بعدما توقفت بعد دقائق معدودة من صافرة البداية بسبب تدخل السلطات الصحية البرازيلية إثر الانتهاكات الأرجنتينية المزعومة لتدابير فيروس «كورونا»، من دون تحديد موعد لإقامتها.

ميسبي إلى منتخب الأرجنتين لاستعادة البريق ونسيان إخفاق دوري الأبطال

وقال تيتي الذي يستخلى عن مهامه عقب نهاية العرس الكروي في قطر: «نيمار لعب جيداً في الشوط الأول بمواجهة ريال مدريد بدوري الأبطال الأوروبي، ولكن لاحقاً غرق، على غرار بقية الفريق». وأضاف مثنياً على لاعبه: «إنه يتمتع بجودة استثنائية؛ لكنه يعود تدريجياً مثل أي شخص يتعرض للإصابة. إنه في طور البحث لاستعادة مستواه».

وسيلعب نيمار في الهجوم إلى جانب الشاب فينيسيوس جونيور، مهاجم نادي العاصمة مدريد، والذي تعرض لخسارة قاسية في الكلاسيكو أمام برشلونة مساء الأحد (صفر-4).

واستدعى تيتي أيضاً وجوهاً جديدة، من بينها المهاجم الشاب غابريال مارتينيلي (أرسنال الإنجليزي)، كما أعاد لاعب الوسط أرنور يوفنتوس (الإيطالي) إلى التشكيلة، بعد غياب لمدة عام، ومهاجم أيفرتون الإنجليزي ريتشارليسون.

في المقابل، يغيب مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي غابريال خيسوس ولاجمفوق غايغول.

وتحتل البرازيل صدارة المجموعة برصيد 39 نقطة، متقدمة بفارق 4 نقاط عن وصيفتها الأرجنتين، وكلاهما ضمن التأهل قبل مواجهتهما معاً في مباراة موجلة من المرحلة السادسة، بعدما توقفت بعد دقائق معدودة من صافرة البداية بسبب تدخل السلطات الصحية البرازيلية إثر الانتهاكات الأرجنتينية المزعومة لتدابير فيروس «كورونا»، من دون تحديد موعد لإقامتها.

ميسبي إلى منتخب الأرجنتين لاستعادة البريق ونسيان إخفاق دوري الأبطال

وقال تيتي الذي يستخلى عن مهامه عقب نهاية العرس الكروي في قطر: «نيمار لعب جيداً في الشوط الأول بمواجهة ريال مدريد بدوري الأبطال الأوروبي، ولكن لاحقاً غرق، على غرار بقية الفريق». وأضاف مثنياً على لاعبه: «إنه يتمتع بجودة استثنائية؛ لكنه يعود تدريجياً مثل أي شخص يتعرض للإصابة. إنه في طور البحث لاستعادة مستواه».

وسيلعب نيمار في الهجوم إلى جانب الشاب فينيسيوس جونيور، مهاجم نادي العاصمة مدريد، والذي تعرض لخسارة قاسية في الكلاسيكو أمام برشلونة مساء الأحد (صفر-4).

واستدعى تيتي أيضاً وجوهاً جديدة، من بينها المهاجم الشاب غابريال مارتينيلي (أرسنال الإنجليزي)، كما أعاد لاعب الوسط أرنور يوفنتوس (الإيطالي) إلى التشكيلة، بعد غياب لمدة عام، ومهاجم أيفرتون الإنجليزي ريتشارليسون.

في المقابل، يغيب مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي غابريال خيسوس ولاجمفوق غايغول.

وتحتل البرازيل صدارة المجموعة برصيد 39 نقطة، متقدمة بفارق 4 نقاط عن وصيفتها الأرجنتين، وكلاهما ضمن التأهل قبل مواجهتهما معاً في مباراة موجلة من المرحلة السادسة، بعدما توقفت بعد دقائق معدودة من صافرة البداية بسبب تدخل السلطات الصحية البرازيلية إثر الانتهاكات الأرجنتينية المزعومة لتدابير فيروس «كورونا»، من دون تحديد موعد لإقامتها.

ميسبي إلى منتخب الأرجنتين لاستعادة البريق ونسيان إخفاق دوري الأبطال

وقال تيتي الذي يستخلى عن مهامه عقب نهاية العرس الكروي في قطر: «نيمار لعب جيداً في الشوط الأول بمواجهة ريال مدريد بدوري الأبطال الأوروبي، ولكن لاحقاً غرق، على غرار بقية الفريق». وأضاف مثنياً على لاعبه: «إنه يتمتع بجودة استثنائية؛ لكنه يعود تدريجياً مثل أي شخص يتعرض للإصابة. إنه في طور البحث لاستعادة مستواه».

وسيلعب نيمار في الهجوم إلى جانب الشاب فينيسيوس جونيور، مهاجم نادي العاصمة مدريد، والذي تعرض لخسارة قاسية في الكلاسيكو أمام برشلونة مساء الأحد (صفر-4).

واستدعى تيتي أيضاً وجوهاً جديدة، من بينها المهاجم الشاب غابريال مارتينيلي (أرسنال الإنجليزي)، كما أعاد لاعب الوسط أرنور يوفنتوس (الإيطالي) إلى التشكيلة، بعد غياب لمدة عام، ومهاجم أيفرتون الإنجليزي ريتشارليسون.

في المقابل، يغيب مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي غابريال خيسوس ولاجمفوق غايغول.

وتحتل البرازيل صدارة المجموعة برصيد 39 نقطة، متقدمة بفارق 4 نقاط عن وصيفتها الأرجنتين، وكلاهما ضمن التأهل قبل مواجهتهما معاً في مباراة موجلة من المرحلة السادسة، بعدما توقفت بعد دقائق معدودة من صافرة البداية بسبب تدخل السلطات الصحية البرازيلية إثر الانتهاكات الأرجنتينية المزعومة لتدابير فيروس «كورونا»، من دون تحديد موعد لإقامتها.

ميسبي إلى منتخب الأرجنتين لاستعادة البريق ونسيان إخفاق دوري الأبطال

وقال تيتي الذي يستخلى عن مهامه عقب نهاية العرس الكروي في قطر: «نيمار لعب جيداً في الشوط الأول بمواجهة ريال مدريد بدوري الأبطال الأوروبي، ولكن لاحقاً غرق، على غرار بقية الفريق». وأضاف مثنياً على لاعبه: «إنه يتمتع بجودة استثنائية؛ لكنه يعود تدريجياً مثل أي شخص يتعرض للإصابة. إنه في طور البحث لاستعادة مستواه».

وسيلعب نيمار في الهجوم إلى جانب الشاب فينيسيوس جونيور، مهاجم نادي العاصمة مدريد، والذي تعرض لخسارة قاسية في الكلاسيكو أمام برشلونة مساء الأحد (صفر-4).

واستدعى تيتي أيضاً وجوهاً جديدة، من بينها المهاجم الشاب غابريال مارتينيلي (أرسنال الإنجليزي)، كما أعاد لاعب الوسط أرنور يوفنتوس (الإيطالي) إلى التشكيلة، بعد غياب لمدة عام، ومهاجم أيفرتون الإنجليزي ريتشارليسون.

في المقابل، يغيب مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي غابريال خيسوس ولاجمفوق غايغول.

وتحتل البرازيل صدارة المجموعة برصيد 39 نقطة، متقدمة بفارق 4 نقاط عن وصيفتها الأرجنتين، وكلاهما ضمن التأهل قبل مواجهتهما معاً في مباراة موجلة من المرحلة السادسة، بعدما توقفت بعد دقائق معدودة من صافرة البداية بسبب تدخل السلطات الصحية البرازيلية إثر الانتهاكات الأرجنتينية المزعومة لتدابير فيروس «كورونا»، من دون تحديد موعد لإقامتها.

ميسبي إلى منتخب الأرجنتين لاستعادة البريق ونسيان إخفاق دوري الأبطال

وقال تيتي الذي يستخلى عن مهامه عقب نهاية العرس الكروي في قطر: «نيمار لعب جيداً في الشوط الأول بمواجهة ريال مدريد بدوري الأبطال الأوروبي، ولكن لاحقاً غرق، على غرار بقية الفريق». وأضاف مثنياً على لاعبه: «إنه يتمتع بجودة استثنائية؛ لكنه يعود تدريجياً مثل أي شخص يتعرض للإصابة. إنه في طور البحث لاستعادة مستواه».

وسيلعب نيمار في الهجوم إلى جانب الشاب فينيسيوس جونيور، مهاجم نادي العاصمة مدريد، والذي تعرض لخسارة قاسية في الكلاسيكو أمام برشلونة مساء الأحد (صفر-4).

واستدعى تيتي أيضاً وجوهاً جديدة، من بينها المهاجم الشاب غابريال مارتينيلي (أرسنال الإنجليزي)، كما أعاد لاعب الوسط أرنور يوفنتوس (الإيطالي) إلى التشكيلة، بعد غياب لمدة عام، ومهاجم أيفرتون الإنجليزي ريتشارليسون.

في المقابل، يغيب مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي غابريال خيسوس ولاجمفوق غايغول.

وتحتل البرازيل صدارة المجموعة برصيد 39 نقطة، متقدمة بفارق 4 نقاط عن وصيفتها الأرجنتين، وكلاهما ضمن التأهل قبل مواجهتهما معاً في مباراة موجلة من المرحلة السادسة، بعدما توقفت بعد دقائق معدودة من صافرة البداية بسبب تدخل السلطات الصحية البرازيلية إثر الانتهاكات الأرجنتينية المزعومة لتدابير فيروس «كورونا»، من دون تحديد موعد لإقامتها.

ميسبي بقميص الأرجنتين حيث يتطلع لاستعادة التلق (أ.ب.)

ميسبي بقميص الأرجنتين حيث يتطلع لاستعادة التلق (أ.ب.)

ميسبي بقميص الأرجنتين حيث يتطلع لاستعادة التلق (أ.ب.)

ميسبي بقميص الأرجنتين حيث يتطلع لاستعادة التلق (أ.ب.)

ميسبي بقميص الأرجنتين حيث يتطلع لاستعادة التلق (أ.ب.)

ميسبي بقميص الأرجنتين حيث يتطلع لاستعادة التلق (أ.ب.)

ميسبي بقميص الأرجنتين حيث يتطلع لاستعادة التلق (أ.ب.)

ميسبي بقميص الأرجنتين حيث يتطلع لاستعادة التلق (أ.ب.)

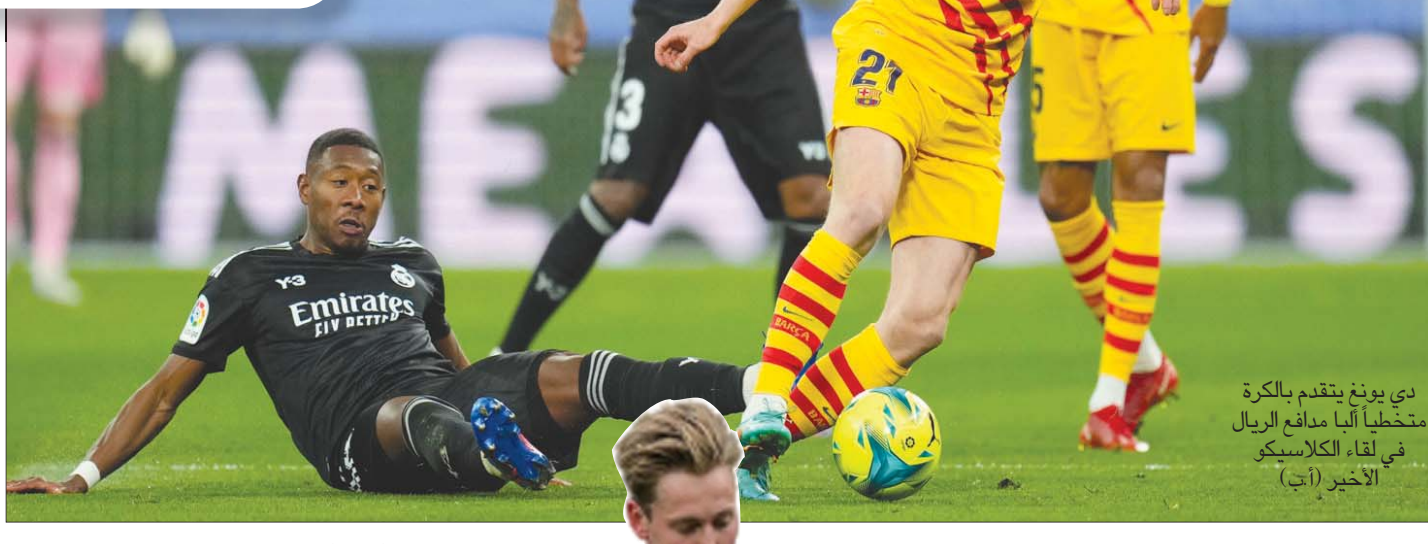


## لاعب خط الوسط الهولندي شعر بالصدمة لخروج ميسي من النادي الكاتالوني فرنكي دي يونغ: سعيد في برشلونة ولا يوجد صراع مع بوسكيتس



دي يونغ يتلقى التهنية من مدربه تشافي بعد الكلاسيكو (رويترز)

سيحدث بالفعل. في البداية، لم أكن أصدق ذلك، رغم وجود شائعات في هذا الصدد طوال الصيف. لكنني لم أخذ ذلك في الاعتبار بجدية، لذلك عندما حدث ذلك كان بمثابة صدمة». لم يكن الأمر يتعلق برحيل أفضل لاعب في الفريق فحسب، لكنه كشف أيضاً عن الوضع المالي الصعب لبرشلونة. ويقول دي يونغ: «لقد كان رمزاً لبرشلونة، لذلك عندما رحل بعد كل ما فعله للنادي - كانت ضربة قوية للجميع، وما زلنا نغفده. عندما يرحل شخص مثله عن النادي، فمن المؤكد أن الأمور تختلف فجأة».



دي يونغ يتقدم بالكرة متخطياً ألبا مدافع الريال في لقاء الكلاسيكو الأخير (آب)

المنافس، ويلعب دوراً بارزاً في الربط بين خطي الدفاع والوسط. ويؤكد دي يونغ أنه يستمتع باللعب في أي مكان يساعده على التعبير عن نفسه ومساعدة فريقه في نهاية المطاف.

ويقول: «لا يوجد مركز معين بالضرورة أريد أن أعبه به حقاً، لكنني أعتقد أنني أقدم أفضل مستوياتي عندما أعب في مكان يساعدي على لمس الكرة كثيراً». وربما يكون أفضل مثال على ذلك هو المباراة التي فاز فيها برشلونة على الريال مؤخراً، وكذلك على أنتليكو مدريد بأربعة أهداف مقابل هدفين، التي شهدت تقديم برشلونة أفضل أداء له هذا الموسم. لعب دي يونغ في خط الوسط، لكنه كان يعود إلى الخلف ليساعد في استخلاص الكرات وبناء الهجمات وللتغطية في طريقي لاستقبال والدي وأخي جوردو ألبا، كما كان يشارك بفاعلية في النواحي الهجومية. وقد تجلى ذلك من خلال تناقل الكرات بسلاسة مع اللاعبين

ويقول دي يونغ: «كلانا لاعب خط وسط، وفي نفس المركز تقريباً، لذلك يمكن أن علمني الكثير في هذا الصدد. في بعض الأحيان نلتقي معاً في مكتبه ويزيني مقاطع فيديو لبعض المباريات التي لعبتها ويشرح لي وجهة نظره وما يمكنني القيام به من أجل التطور والتحسن. إننا نشاهد مقاطع فيديو من كيفية التركيز بشكل صحيح داخل المستطيل الأخضر وما يمكن القيام به بشكل أفضل في مواقف معينة».

لعب دي يونغ في العديد من المراكز المختلفة مع برشلونة، لدرجة أنه لعب في بعض الأوقات تحت قيادة كومان كقلب دفاع، وقدم أداءً جيداً. لكن أفضل مركز له هو خط الوسط، حيث يعود للخلف للقيام بواجباته الدفاعية ثم بناء الهجمات فور الاستحواذ على الكرة، كما يمثل الخط الأول للضغط على لاعبي الفريق

كنت أرغب بالطبع في أن أفوز باللقب وببطولات أكثر مما حصلنا عليها خلال أول عامين لي في النادي. كنت أتوقع المزيد، دعنا نضع الأمر على هذا النحو. لكن بخلاف ذلك، أنا سعيد جداً هنا، وأمل أن اظل هنا لسنوات عديدة أخرى».

ويشير دي يونغ إلى أن التدريب تحت قيادة تشافي يختلف في أشياء معينة عن التدريب تحت قيادة الهولندي رونالد كومان، الذي أقبل من منصبه في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) عندما كان الفريق يحتل المركز التاسع في جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز. يقول دي يونغ: «أعتقد أن هناك بعض الأشياء المتشابهة، لأننا في برشلونة نلعب دائماً بأسلوب معين لا يعتمد على المدير الفني. لكن كل مدير فني لديه بعض التفاصيل الخاصة به بكل تأكيد».

ومن الواضح أن تشافي يضيف أبعاداً جديدة إلى الطريقة التي يلعب بها دي يونغ، خاصة أن اللاعب الهولندي يشعر بسعادة غامرة للعمل مع أحد أعظم لاعبي برشلونة عبر التاريخ.

برشلونة، آرثر رينارد بعد فترة وجيزة من انتقال فرنكي دي يونغ لبرشلونة، تلقى لاعب خط الوسط الهولندي الشاب رسالة نصية من قائد الفريق سيرجيو بوسكيتس يرحب به في النادي الكاتالوني ويدعو للتواصل معه إذا كان لديه أي أسئلة أو يريد أي نصيحة. وكانت هذه الرسالة من لاعب خط الوسط الإسباني بمثابة لفتة مدروسة جيداً ورائعة للاعب لسببين. أولاً، رغم الإعلان عن انتقال دي يونغ لبرشلونة في يناير (كانون الثاني) 2019، فإنه لم يرحل عن أياكس إلا في الصيف التالي. كما كانت بعض التقارير تشير إلى أن برشلونة قد تعاقدت مع دي يونغ ليكون بديلاً لبوسكيتس في الفريق - ربما ليس على الفور ولكن بالتاكيد في مرحلة ما. وبالتالي، كان من الممكن أن يشعر أسطورة النادي بعدم الارتياح تجاه تلك الصفقة التي كلفت خزينة برشلونة 65 مليون جنيه إسترليني. وتم التأكيد على هذه النقطة من خلال العنوان الرئيسي لصحيفة ماركا الإسبانية بعد مشاركة دي يونغ لأول مرة مع برشلونة في مباراة ودية أمام تشيلسي، حيث قالت الصحيفة الإسبانية: «بوسكيتس لديه مشكلة تسمى دي يونغ».

لكن من الواضح أن بوسكيتس لم يزل الأمر بهذه الطريقة. يتذكر دي يونغ ما حدث آنذاك قائلاً: «لقد ركب بي وطالبني بأن استعني به إذا كنت بحاجة إلى أي شيء، وقال لي إنه موجود دائماً للمساعدة. وعندما وصلت إلى برشلونة، رشح لي مطعمًا معينًا وحجز لي ولطبيبتي، ميكي، كما أبلغ مالك المطعم أننا قادمون، لذلك تم ترتيب كل شيء بشكل جيد بالنسبة لنا».

من المؤكد أن هذه الحكاية تعكس الأجواء السائدة في برشلونة، بحسب دي يونغ، حيث لا يمثل التنافس بين اللاعبين أي مشكلة، رغم أن كل لاعب يسعى جاهداً لحجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق. وبعد مرور ثلاث سنوات، أصبح بوسكيتس ودي يونغ يمثلان شراكة دائمة في خط وسط الفريق الكاتالوني الذي تحسب بشكل ملحوظ منذ التعاقد مع المدير الفني الشاب تشافي هيرنانديز، وحجز دليل الانتعاش المكسح على الغريم التقليدي ريال مدريد، الأحد،

## ربما تكون فرصة انتقال المهاجم الإنجليزي إلى مانشستر سيتي قد فاتت... لكن التكهات ستستمر حوله مع قرب نهاية الموسم رغبة هاري كين في المشاركة بدوري الأبطال تحدد مستقبله مع توتنهام

الموسم - أو قبل ذلك بقليل - يجب على الجميع التحدث عن رؤيتهم الخاصة، فالتحدث أنا عن رؤيتي، وستتحدث النادي عن رؤيته، وستتحدث فايبو باراتشي، المدير الإداري لكرة القدم، عن رؤيته، وبعد ذلك سنرى ما الذي سيحدث. أما الآن فالوقت مبكر جداً. بالتأكيد، ستكون هناك لحظة نذهب فيها لاتخاذ القرارات».

لا تزال رؤية كونتي واضحة، إذ يريد أن يكون قادراً على المنافسة والفوز بالألقاب والبطولات، بل وأشار إلى أنه يحتاج فقط للشعور بـ«واحد في المائة من إمكانية الفوز بالبطولة أو الكأس التي نشارك فيها». وقال كونتي: «أتوقف إذا كانت رؤية شخص ما مختلفة». وادئماً ما كانت الشكوك تحوم حول مستقبل كونتي منذ وصوله إلى توتنهام في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. لا يزال يفكر مع السبيرز مستمراً حتى يونيو 2023، مع إمكانية التمديد لعام آخر. لكن ما سيحدث بعد ذلك مع كين من المقرر أن يُناقش بجدية أكبر، حيث لن تتوقف الأسئلة عن مصير المهاجم الإنجليزي، الغد، حتى لو أظهر توتنهام أنه لن يتخلى عن خدمات اللاعب، مع الوضع في الاعتبار أن النادي في وضع أقوى بسبب استمرار عقد اللاعب لسنوات أخرى. هناك شعور بأن الوقت قد فات لانتقال كين لمانشستر سيتي، الذي يبدو عازماً على



مستقبل هاري كين مع توتنهام مرهون باحتلال مكان في المربع الذهبي للدوري الإنجليزي (رويترز)

تركز على الحاضر، لأن الحاضر أكثر أهمية. يتعين علينا أن نحقق أفضل نتائج ممكنة خلال هذه المباريات الـ 11، وسنرى ما سيحدث بعد ذلك من المهم التحدث عن المستقبل، لكن من المهم أن

لندن، ديفيد هايتر قبل مباراة توتنهام أمام برايتون في الدوري الإنجليزي الممتاز، الأسبوع الماضي، قال مهاجم سبيرز هاري كين، لقناة «سكاى سبورتنس»، من بين أمور أخرى، إنه يريد أن يلعب في دوري أبطال أوروبا. ويجب وضع هذه التصريحات في سياقها الصحيح، فهذا هو هاري كين، قائد منتخب إنجلترا البالغ من العمر 28 عاماً، الذي قال التصريحات نفسها قبل الصيف الماضي، عندما حاول الرحيل عن ناديه الذي لا يمكنه اللعب في بطولة دوري أبطال أوروبا. لم ينتقل كين إلى مانشستر سيتي كما كان متوقفاً، ومن غير الواضح ما إذا كان بطل الدوري الإنجليزي الممتاز سيحاول ضم اللاعب مرة أخرى في نهاية هذا الموسم أم لا. ليس فقط لأنهم وجدوا المفاوضات صعبة للغاية في المرة الأخيرة، لكن لأن أعينهم مركزة على مهاجم آخر. ولو كان لدى كين شرط جزائي في عقده مع توتنهام، الذي ينتهي في يونيو (حزيران) 2024، كما كان الحال، على سبيل المثال، في عقد جاك غريليش مع أستون فيلا، لكان الوضع مختلفاً تماماً. ومن المهووم أن مسؤولي مانشستر سيتي قد طلبوا من ممثلي كين إعادة التفاوض مع توتنهام من أجل وضع شرط جزائي في عقد







شراكات استراتيجية لإطلاق مختبرات استشراف وتصميم المستقبل
10 مبادرات إماراتية لتمكين أكثر من 15 ألف مبرمج



جانب من توقيع الاتفاقيات في متحف المستقبل (الشرق الأوسط)

وقال عمر العلماء، وزير دولة للذكاء الصناعي والاقتصاد الرقمي... إن حكومة الإمارات تواصل الجهود للارتقاء بالاقتصاد الرقمي وتحقق الريادة العالمية في هذا القطاع...

وأشار العلماء إلى أن إطلاق المختبرات الجديدة يجسد رؤى وتوجهات القيادة في تطوير مجتمعات برمجية متقدمة...

وأطلقت الإمارات 10 مبادرات في قطاع البرمجة، في خطوة لتمكين أكثر من 15 ألف مبرمج في البلاد...

وأطلقت الإمارات 10 مبادرات في قطاع البرمجة، في خطوة لتمكين أكثر من 15 ألف مبرمج في البلاد...

يعرض في «مهرجان الإسماعيلية» ويمزج الروائي بالتسجيلي
«كرسي توت» لشادي عبد السلام يرى النور بعد ترميمه



المخرج شادي عبد السلام وهيثم عبد الحميد خلال تصوير الفيلم

ويبينما إلى يقوم بتصوير عودة الكرسي إلى مكانه في المتحف بعد انتهاء ترميمه، يقف الصغير متاملاً بسعادة، وتلتقط صورة له وخلفه كرسي الملك، ليبدو كأنه الملك الصغير.

وقال المخرج سعد هندواي رئيس المهرجان إن الفيلم كان قد صور بنسخة 16 مللي، واكتشفنا أنه لا يوجد في مصر جهاز «سكان» يناسبه، وتحملت وزارة السياحة والآثار تكلفة ترميم النسخة في باريس حيث تم عمل «سكان» للنسخة، وما عرضناه هو نسخة زُمت بنسبة 70 في المائة، فيما وعدت زينب عزيز رئيسة المركز القومي للسينما بمواصلة أعمال الترميم لاستكمال ثلاثة المخرج

في حفل ترأسته وزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة

المغرب: توزيع جوائز الدورة الـ14 لـ«امتياز 2021»

المقدمة للمرتق. وتندرج الدورة الرابعة عشرة من الجائزة الوطنية للإدارة الرقمية في إطار سياسة الاستمرارية في تشجيع المشاريع الإبداعية التي تهدف إلى وضع أسس إدارة رقمية أكثر فعالية وجماعة على المستوى الوطني، وذلك من خلال فتح باب المنافسة أمام كل مكونات المرفق العام التي تقدم خدمات للمواطنين والمقاولات.

الإسماعيلية (مصر) - إفتصار دردير

بالتزامن مع الاحتفال بمرور مائة عام على اكتشاف مقبرة الفرعون الذهبي توت عنخ أمون، ومرور مائتي عام على اكتشاف حجر رشيد، أقام مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة في دورته الـ23 احتفالية خاصة تضمنت عرض نسخة مرممة لفيلم «كرسي توت عنخ أمون» للمخرج الكبير الراحل شادي عبد السلام، وإنتاج الهيئة العامة للآثار، وذلك بعد مرور 40 عاماً على إنتاجه.

تدور أحداث الفيلم المكون من 43 دقيقة، الذي يمزج في تناغم مثير بين الروائي والتسجيلي، حول أعمال ترميم كرسي الفرعون الذهبي التي تمت داخل المتحف المصري، حيث استعان عبد السلام بفريق العاملين الحقيقيين، وأسند بطلته للطفل هيثم عبد الحميد، والأخري د. محمود مبروك، ليؤدي دور عم الطفل الذي يقوم بمهمة تصوير مراحل ترميم الكرسي.

بيد الفيلم بمشهد أمام المتحف المصري والتحرير والطفل يسأل همه، هل هذا هو المتحف، لقد مرت عليه كثيراً ولم ادخله، فبعده بان يصحبه معه، ينبري الصغير بمجرد دخوله المتحف، وتتوالى أسئلته في تلقائية عما يشاهده، وتأتي المعلومات في انسيابية لنصل المثلثي ببساطة من دون أن يشعر بأنه في محاضرة تاريخية، فيعرف من خلال الحوار بين الطفل وعمه أن الكرسي يتكون من 33 قطعة الرقبة، وأن الفرعون الذهبي تولى حكم مصر وعمره تسع سنوات، ويصعد معه للطابق الثاني داخل المتحف ليعرفه بوالد توت، الملك المأخوذ الثالث (إخناطون)، ومع نهاية مراحل ترميم الكرسي

في حفل ترأسته وزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة

المغرب: توزيع جوائز الدورة الـ14 لـ«امتياز 2021»

المقدمة للمرتق. وتندرج الدورة الرابعة عشرة من الجائزة الوطنية للإدارة الرقمية في إطار سياسة الاستمرارية في تشجيع المشاريع الإبداعية التي تهدف إلى وضع أسس إدارة رقمية أكثر فعالية وجماعة على المستوى الوطني، وذلك من خلال فتح باب المنافسة أمام كل مكونات المرفق العام التي تقدم خدمات للمواطنين والمقاولات.

بكر عويضة
الجامعة ضرورة عربية

ليس خطأ جامعة الدول العربية، ولا هي خطيئتها، أن الدول العربية التي تأسست كي تجمع بينها، تتفرق توجهاتها على الصعيد الدولي، يدفع تضارب بصر بمصالح أمته، عوض أن تجتمع سياساتها إزاء كبريات المصائب التي تلم بشعوبها، ويصعب من الصعب، وأحياناً من المستحيل، تقريبا، على الحد الأدنى من أساليب التعامل مع ما يفاجئها من الملمات؛ خصوصا حين تكون المفاجأة محم كاري، يضع أمة العرب جميعا أمام مقترح دروب يحتم عليها اختيار أنسب الطرق، بغرض تجنب ضياع ما تبقى، ولو القليل من الأمل، في ألا يذهب الذي تحققت قبل هباء تذرره رياح أطماع الآخرين بينما ثروات عدة تخفى تحت تراب أرض العالم العربي، وفي أعماق بحاره، وعلى امتداد صحاريه.

هل من مثال يرجع إلى أمس غير بعيد، يُذكر بمثل هذا افتراق كاد يودي بالعرب إلى مهاوي الانتحار الذاتي؟ نعم، يكفي استحضار الخلف العربي قبل ثلاثة عقود وعامين، بشأن كيفية الرد على اجتياح الرئيس العراقي صدام حسين ديار جاره الكويتي، وتشقتت شمل أهله، والتسبب فيما كاد يمزق أوطان الشعوب العربية إربا.

إنما، قبل «أم معارك»، صدام حسين، وما وقع فعلها من تمزق مفتح في نسج التضامن العربي، كان السبق في تصارع المواقف العربية يدور دائما حول اختلاف مناهج التعامل مع «قضية العرب الأولى». نعم، وقع توافق في المواقف من خلال بيانات القمم العربية، ونعم حصل نوع من التوافق بين الحكومات العربية، حين صدرت عن أكثر من قمة مبادرات تقترح خطة سلام عربية، تقوم على أساس ضمان حقوق الفلسطينيين، وإرساء أسس السلام العربي مع العرب أجمعين؛ غير أن تلك الخطط ظلت تراوح في مكانها، عاجزة عن تحقيق أي تقدم، لسبب شديد الوضوح، هو استمرار إسرائيل سياسات شطط العناد المتجرف، ثم بفعل غياب التوافق العربي بشأن كيفية الرد على صلف سياسة تل أبيب.

من نكبة فلسطين، إلى ما تبعها من نكبات عربية، ظل شبح صراع المواقف العربية يلقي بالظلال على إمكانية أن تؤدي جامعة الدول العربية الدور الفاعل في لم الشمل العربي. لكن ذلك لم يخل دون محاولات جادة بدر إلى اتخاذها الأمانة العامون للجامعة، عبر سنوواتها السبع والسبعين، منذ إعلان تأسيسها في مثل يوم أمس من عام 1945.

يمكن الرجوع إلى وثائق وملفات أرشيف الجامعة، للوقوف على أكثر من موقف جريء، أقدم على اتخاذها الأمين العام للجامعة في أحداث عدة. ليس من المناسب وفق تقديري، ذكر أسماء بعينها هنا، ولا الإسهاب في الحديث عن ظروف اتخاذ تلك المواقف غير العادية، إنما بوسع كل دارس وباحث أن يتقن بي أوراق مؤسسات ومراكز أبحاث عربية، ودولية، وليس الجامعة وحدها، كي يقف بنفسه على خليات مواقف حرجة واجهها عدد من الأمانة العامين لجامعة الدول العربية، وتعرضوا بسببها لكثير من النقد اللاذع، وربما التجني.

كم هو مؤلم، حقا، أن أكثر من قلم عربي جُرِّد من غمده، كما السيف، في غير مناسبة، كي يشهر في توجيه النقد إلى جامعة الدول العربية، ثم طفق بتجرده تام من كل إنصاف موضوعي، يطلق السهام فيجعل أذنانها أوزار كل ما جرى للعالم العربي من ويلات، خلال سبعة عقود، وما تلك الآتية من وراء البحار والمحيطات، أو التي جرت بأيد عربية الحق والحقيقة.

يعرف البداني من موقع اتخاذ القرار الرسمي، كما القاضي، أن وضع جامعة الدول العربية هو انعكاس لأوضاع عالمها العربي. فإين العجب إذا تجلى العجز عن أداء دورها بالمستوى الممتاز المأمول، ولو ضمن الحد الأدنى، ويستحق منتصف النهار؛ ليس من عجب.

يبقى القول إن جامعة الدول العربية، رغم كل الإحباطات، تظل ضرورة لجمع العرب، ولو ضمن الحد الأدنى، ويستحق العاملون فيها، بكل مستوياتهم، التحية والشكر على أبايدهم، ليس في ذكرى ميلادها فحسب؛ بل في كل وقت.

يعرف البداني من موقع اتخاذ القرار الرسمي، كما القاضي، أن وضع جامعة الدول العربية هو انعكاس لأوضاع عالمها العربي. فإين العجب إذا تجلى العجز عن أداء دورها بالمستوى الممتاز المأمول، ولو ضمن الحد الأدنى، ويستحق منتصف النهار؛ ليس من عجب.

يبقى القول إن جامعة الدول العربية، رغم كل الإحباطات، تظل ضرورة لجمع العرب، ولو ضمن الحد الأدنى، ويستحق العاملون فيها، بكل مستوياتهم، التحية والشكر على أبايدهم، ليس في ذكرى ميلادها فحسب؛ بل في كل وقت.

يعرف البداني من موقع اتخاذ القرار الرسمي، كما القاضي، أن وضع جامعة الدول العربية هو انعكاس لأوضاع عالمها العربي. فإين العجب إذا تجلى العجز عن أداء دورها بالمستوى الممتاز المأمول، ولو ضمن الحد الأدنى، ويستحق منتصف النهار؛ ليس من عجب.

يبقى القول إن جامعة الدول العربية، رغم كل الإحباطات، تظل ضرورة لجمع العرب، ولو ضمن الحد الأدنى، ويستحق العاملون فيها، بكل مستوياتهم، التحية والشكر على أبايدهم، ليس في ذكرى ميلادها فحسب؛ بل في كل وقت.

السودوكو

7 6 2 5
5 1
5 3 6 4
8 7 5
9 7
9 1
6
8 9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملاها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم في العمود الواحد ولا في المربع الواحد عموديا أو أفقيا.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملاها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم في العمود الواحد ولا في المربع الواحد عموديا أو أفقيا.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملاها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم في العمود الواحد ولا في المربع الواحد عموديا أو أفقيا.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملاها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم في العمود الواحد ولا في المربع الواحد عموديا أو أفقيا.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملاها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم في العمود الواحد ولا في المربع الواحد عموديا أو أفقيا.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملاها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم في العمود الواحد ولا في المربع الواحد عموديا أو أفقيا.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملاها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم في العمود الواحد ولا في المربع الواحد عموديا أو أفقيا.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملاها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم في العمود الواحد ولا في المربع الواحد عموديا أو أفقيا.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملاها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم في العمود الواحد ولا في المربع الواحد عموديا أو أفقيا.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملاها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم في العمود الواحد ولا في المربع الواحد عموديا أو أفقيا.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملاها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم في العمود الواحد ولا في المربع الواحد عموديا أو أفقيا.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملاها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم في العمود الواحد ولا في المربع الواحد عموديا أو أفقيا.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملاها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم في العمود الواحد ولا في المربع الواحد عموديا أو أفقيا.

كلمات دتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

كلمات دتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

كلمات دتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

كلمات دتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

كلمات دتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -

عاصمة بحرية - عاصمة البيت «معكوسة» - حروف نصب «معكوسة» - وكالة القضاء الأمريكية - ملاح - ادراك «معكوسة» - نهر ابرويي - مغرد ليام - دولة افريقية - عتب - اضاء «معكوسة» - عالم -





الغارديان الرياضي  
فرنكي دي يونغ؛ سعيد في برشلونة... ولا يوجد صراع مع بوسكيتس



مستاري الهادي  
m.alhaidy@aawsat.com

## والآن... ماذا عن ملف البيئة والبتترول والغاز؟

من أوراق الخريف التي تطايرت مع العاصفة الأوكرانية الروسية، ورقة التدرش في محراب «الطاقة النظيفة» وتقديس الحي في موضوعات البيئة، كما وصفها زميل نديم قطينش بـ«الدبابة الليبرالية الجديدة».

بعدما كان الغرب يضغط ويشن الحملات لردع إنتاج البترول والغاز، و«شيطنة» هذه الطاقة الحيوية لمعاش الناس وحياة الاقتصاد، هاهو اليوم ينكص على عقبيه، ويطلب دول البترول والغاز بزيادة الإنتاج.

في تقرير غني كتبه زميل زيد بن كمي، في هذه الصحيفة، نكتشف الكثير من الحقائق بعيداً عن تهاويل الغرب في موضوع الطاقة، على خلفية الأزمة الروسية، وروسيا من عمالقة الطاقة في العالم. قادة دول الاتحاد الأوروبي في وقت سابق تنادوا بالفرض «ضريبة الكربون» للحد من استخدام الوقود الأحفوري، وكان القرار له أثره الواضح على شركات النفط واتضح بشكل أكبر مع الأزمة الحالية.

كما سبق ذلك اتفاق باريس الشهير الذي وقّع عام 2015، ودخل حيز التنفيذ في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، والذي شدّد بشكل أساسي على مكافحة إنتاج الطاقة التقليدية، وتشجيع الطاقة التي يسمونها الجديدة.

في لحظة ذكية، تحدّث تقرير زميل زيد عن تناقض صارخ في هذا الصدد، وخلاصته: فاتح بيروت، وهو الرئيس التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، حتّى خلال مؤتمر الطاقة الذي عُقد في الرباط بداية الأسبوع، الدول المنتجة على ضخ مزيد من الخام لتحقيق الاستقرار في الأسواق، وقال: «على كل دولة منتجة للنفط أن تتحلّى بالمسؤولية وضخ مزيد من النفط في السوق».

لكن بيروت هذا نفسه كان قد صرّح في مايو (أيار) 2021 بأن «الطريق إلى الحياض الكربوني ضيق لكن لا يزال من الممكن تحقيقه. إذا أردنا الوصول إلى ذلك بحلول عام 2050، فنحن لسنا بحاجة إلى مزيد من الاستثمارات في مشروعات جديدة للنفط والغاز والفحم».

المشكلة أنه في خضمّ الهوس الغربي، غير البريء، في «دبابة البيئة» الجديدة - مع أن ملف البيئة بدون تسييس أمر مشروع - تمّ الدّس على مصالح الدول النامية.

حول هذا استشهد التقرير بمقال نُشر في سبتمبر (أيلول) 2021 في «فورين أفيرز» شُنّ فيه نائب الرئيس التنفيذي، يمي أوسينباغو، هجوماً على الدول الغربية لأنها لم تراعى الدور المحوري الذي تلعبه تلك الأنواع من الطاقة في دعم نمو الاقتصادات النامية، خصوصاً في دول أفريقيا.

وفي الختام لا بدّ من الإصغاء لهذا الصوت المؤثر في هذا الميدان، حيث جدّد الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، تحذيره من نشوء تحديات أمام صانعي السياسات جراء ارتفاع الأسعار، واصفاً الحملة ضد الاستثمارات في قطاعي النفط والغاز بأنها «قصيرة النظر وسيكون لها أثر على الرفاهية العالمية»، مع التأكيد على أن السعودية إلى ذلك ماضية في خططها في الاستثمار بالطاقة النظيفة ونقاء البيئة.

صفوة القول، خلاصة عظيمة قالها الخليفة علي بن أبي طالب من قبل: كلمة حقّ أريد بها باطل.



الممثلة المكسيكية إيزا غونزاليس لدى حضورها حدثاً إعلامياً للفيلم الأمريكي «الإسعاف» في برلين أمس (د.ب.أ)



سمير عطالله

## مآسي دول الوسط

حازر دائماً هذه المعضلة الجغرافية: أن تكون دولة صغيرة وواقعة على تقاطع الإقوياء. سوف تدفع الثمن من هنا وهناك. نحن في لبنان نعرف ذلك بالتجربة المستمرة. فقد وقّعنا «اتفاق القاهرة» من أجل حماية «الثورة الفلسطينية». ثم كدنا نوقّع «اتفاق 17 أيار» من أجل حماية إسرائيل. ولم يكن من الضروري أن نبلغنا سوريا دخول الآلاف من جيوشها لأننا جزءاً مقلّص منها.

خلال الأحداث المستمرة منذ 12 سنة مريرة، لجأ إلى لبنان، أو عبر الحدود إليه، ما يزيد على مليون سوري. لبنان نسخة طبق الأصل عن بولندا. لقد عبر إليها أكثر من مليوني لاجئ، لأن الأوكرانيين يرتاحون إليها أكثر من دول الجوار الأخرى ويفضلون الشعب البولندي.

في الحروب وفي السلام دولة واقعة بين الألمان والروس. يعبرها هؤلاء لمقاتلة أولئك ويجتاحها أولئك لمحاربة هؤلاء. ولا رأي لها في المسألة. أفاقت ذات يوم ورات أن مليوناً من الأوكرانيين قد دخلوا أراضيها. ثم توالوا. والآن تتوقع الأمم المتحدة أن يصل عددهم إلى خمسة ملايين في الأسابيع القادمة. جميعهم يريد البقاء في مكان قريب من موعد العودة. وجميعهم يرتاح إلى وجود جالية من مليون أوكراني من المهاجرين القدماء.

منحت الحكومة البولندية اللاجئين الأوكرانيين كل ما تستطيع من مساعدات بعكس اللاجئين الذين كانوا يتدفقون عبر بيلاروسيا. وأصدر البرلمان تشريعاً يقضي بقانونية المساعدة. وبموجبه، يحصل كل لاجئ على مساعدة مالية صغيرة، وبطاقة تأمين صحية، وإقامة لمدة 18 شهراً، والحق في العمل من دون ترخيص.

غير أن ذلك لا يعوّض شيئاً مما حل باللاجئين الذين فقدوا بيوتهم وتشبّت عائلاتهم. ويلقى اللاجئون بصورة عامة معاملة حسنة من العائلات البولندية رغم السيئات التي تقع في مثل هذه الفوضى. وتقدم السلطات نقلاً مجانياً في القطارات والحافلات إلى أي مكان مرغوب فيه. المعاناة الكبرى هي في صفوف الأمهات وأطفالهن الصغار. ويحمل الوافدون المتبرعين كل ما يستطيعون إلى الملاهي ومحطات القطارات، ويقدم أصحاب المطاعم وجبات مجانية، كما يقدم المتبرعون ساعات طويلة من الخدمة، بالإضافة إلى خدمة عائلاتهم بحيث تزيد ساعات العمل على 16 ساعة في اليوم.

تغيرت خريطة بولندا ما بين الحكم السوفياتي والألماني غير مرة. وتغيرت مساكن الناس وبيوتهم ومدارسهم وهوياتهم. وثمة من يقول الآن إنها على أبواب تغير آخر. وإن أهلها قد يهجرّون إلى بلدان أخرى.

## زيت بذور الفجل استخدم في مكونات تحنيط مصرية

خلط الزيوت المختلفة بشمع العسل، فقد طبق العمال هذه المعرفة عندما كانوا يعدون مواد التحنيط في وقت لاحق. وكشف الباحثون في هذا الصدد أيضاً أن شمع العسل المستخدم كان مصدره على الأرجح «نحل العسل الغربي»، وهو نحل العسل الأكثر شيوعاً في شمال أفريقيا، والذي تم حصاد منتجاته لفترة طويلة من الزمن في مصر القديمة. وقال الباحثون إن ما يمكن إدراكه بناءً على البيانات التي نشرتها العديد من الدراسات والناتج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة هي أن شمع العسل في الفترة الرومانية للحكم في مصر القديمة تم فرضه كنوع من الضرورة في تحنيط أنواع مختلفة من موميوات الحيوانات، بسبب خصائصه المفضلة ضد تدهور الجسم والتفاعل الإيجابي عند مزجه مع الصمغ الساخن والزيوت النباتية.

استخدم المصريون القدماء في الفترة اليونانية والرومانية لهذا النوع من الزيت في عملية التحنيط يرجع إلى أنهم كانوا على دراية بنتائج هذا الزيت مع بعض المواد الأخرى مثل شمع العسل والصمغ، حيث استخدموا هذا الخليط عند إنتاج صور الموميوات وبعض المؤثرات الحيوية المعززة والتشخيصية وهي «أحماض الجنازوية الشهيرة»، وهي الصور المرسومة على التوابيت التي دفنوا فيها، ونظراً لأنهم كانوا بالفعل على دراية بنتائج

العثور عليها في الموقع الأثري الروماني في المنطقة التي تعرف حالياً باسم «قرية كومير» بمدينة إسنا جنوب الأقصر. وخلال الدراسة التي تم نشر تفاصيلها في العدد الأخير من دورية «MDPI»، استخرج الباحثون من موميوات الغزال ثمانية عينات من مواد التحنيط، وكانت عبارة عن خليط معقد من زيوت نباتية ودهون حيوانية وصمغ وشمع عسل. وتمكنت الدراسة من الإبلاغ

القاهرة، حازم بدر  
أبلغ باحثون فرنسيون من جامعتي أفيينيون وبول فاليري، عن أول اكتشاف لاستخدام زيوت من بذور العائلة الكرنبية في التحنيط بمصر القديمة، ورجحوا أن يكون الزيت على الأغلب مصدره بذور نبات الفجل الذي ينتمي لهذه العائلة. وجاء هذا الاكتشاف ضمن دراسة للمواد المستخدمة في تحنيط ست موميوات غزال تم



موميوات الغزال التي تم فحصها في الدراسة

## حفل في «الأولمبيا» لفريق غنائي يسخر من مرشحي الرئاسة الفرنسية

باريس، «الشرق الأوسط»  
حزب «الجمهوريون» اليميني فالييري بيكريس. والكلمات محوّرة عن أغنية «جميلتي» للنجم رينو، وفيها سخرية من الأموات الذين ما زالت أسماؤهم في قوائم الناخبين. وطبعاً فإن لمارين لوين، مرشحة حزب «الجبهة الوطنية»، حصتها من الهزل السياسي وذلك من خلال أغنية تستعطف فيها منافسها زموير أن ينسحب لصالحها. ونظراً للاحق مجريات الانتخابات واختلاف التحالفات والتوقعات ونسب الفوز بين استطال للراي وأخر، يضطر الفريق لاستبعاد نصوص «الوجبات الخفيفة»، لكن أغنية قد نجحت لأنها تتناول اتهام مرشح الحزب الشيوعي الفرنسي فابيان روسيل، بالتزوير من عمل وهمي، لكن الأغنية سقطت بعد يومين من إطلاقها بعد أن برأت محكمة القضاء المستعجلة روسيل من التهمة.

## هل تجني لوحة مارلين مونرو 200 مليون دولار؟



النجمة الراحلة مارلين مونرو في لوحة رسمها آندي وارهول في مزاد (إ.ب.أ)

للمؤسسة «توماس ودوريس أمان» في مدينة زيوريخ السويسرية. وستخصص المؤسسة عائدات هذا العمل الفني عن الممثلة الأميركية الشهيرة (1926 - 1962) التي قضت بطريقة مأسوية «التحسين حياة الأطفال في كل أنحاء العالم من خلال برامج الصحة والتعليم»، وفقاً لـ«كريستيز».

واعتبر رئيس مؤسسة «أمان» جورج فراي، أن «رسم مارلين لأندي وارهول الذي تفوق شهرته بالتأكيد بصورة الأصلية المأخوذة من فيلم هنري هاناوي (نياغارا)، يشهد على قوته البصرية التي لم تنقص في الألفية الجديدة».

ولاحظ أن هذا الرسم «يفصل الشخص عن النجمة». وقال «مارلين المرارة لم تعد موجودة، تم نسيان الظروف الهيبية لحياتها وموتها. كل ما تبقى هو تلك الابتسامة الغامضة التي تقربها من ابتسامة أخرى غامضة لامرأة مميزة هي الموناليزا» لليوناردو دافنشي.

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

يلوح في أفق سوق الأعمال الفنية المربحة جداً في نيويورك رقم قياسي جديد، إذ تعزّم «دار كريستيز» بيع لوحة تمثل وجه النجمة العالمية الراحلة مارلين مونرو رسمها آندي وارهول، وقد ترقبت قيمتها بنحو 200 مليون دولار، مما يجعلها الأعلى ثمناً على الإطلاق بين الأعمال الفنية العائدة إلى القرن العشرين المباعة في مزادات. وكانت قد عرضت اللوحة التي تحمل «Shot Sage Blue Marilyn» ورسمها آندي وارهول عام 1964، خلال مؤتمر لم يُعلن عنه إلا في اللحظة الأخيرة عقده دار «كريستيز» التي تهيمن مع نظيرتها «سوذبيز» على سوق المزادات النيويوركية والعالمية. ووصفت الدار العمل بأنه «أهم لوحة من القرن العشرين تباع في مزاد خلال جيل». وتعود ملكية اللوحة الشهيرة

## «إنسان الغاب» يستخدم «اللغة العامية» للتعبير عن هدوئه

أراها هي أن الكائنات المنخفضة لإنسان الغاب لها ذخيرة عامية يعيد النظر فيها ويستخدمها باستمرار». وأضاف لاميرا قائلاً: «في مجتمعات إنسان الغاب ذات الكثافة العالية، يكون الاتصال أشبه بالثنائ. ويبدو أن الحدائق لها قيمة عالية، كما هو الحال في الطيور المغردة، وأن الأفراد يريدون التباهي برباطة جأشهم، ولأي مدى يستطيعون التمدد على المؤلف». ورغم أن التأثيرات الاجتماعية تلعب دوراً في التواصل مع

لمجتمعات البرية من القدرة في جزيرتي «بورنيو» و«سومطرة» أنه بدلاً من أن تكون هذه الأصوات فطرية طويلة، كما كان يعتقد منذ فترة طويلة، فإن إنسان الغاب قادر على التوصل إلى إصدارات جديدة من النداءات المتفاوتة في النغمة والطول. علاوة على ذلك، يتأثر تكرار النداءات الجديدة - وما إذا كانت ثابتة - بكثافة المجتمع المحلي. في هذا السياق، قال الدكتور أندريانو لاميرا، المؤلف الرئيسي للبحث من قسم علم النفس بجامعة أرويك: «الطريقة التي

لندن، «الشرق الأوسط»  
سواء أكانت اللهجة العامية للمراهقين سريعة التغير أم تلك الكلمات الغربية التي عُثر عليها مدفونة منذ فترة طويلة وسط الجدل المحلي لمجتمع ريفي، فإن مفرداتنا هي ما يشكل محيطنا الاجتماعي. والآن، يبدو أن مثل هذه التأثيرات قد تلعب دوراً أيضاً لدى إنسان الغاب، حسب صحيفة الغارديان البريطانية. ووجد الباحثون الذين يعكفون على دراسة النداءات المعروفة بإنداز «القبلة والصيرير»



التأثيرات الاجتماعية تلعب دوراً في التواصل بين الحيوانات (شارستروك)